أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2286 16.8.2020

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٨٦ ـ الأحد ٢٦ من ذى الحجة ١٤٤١هـ ـ ١٦ من أغسطس (آب) ٢٠٢٠ م

الثمن ٥ جنيهات



في انتخابات الشيوخ..

الشعب قال كلمته

رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح:

جهود الرئيس السيسي لحل الأزمة الليبية «تاريخية»









حمل تطبيق MISR INSURANCE وتمتع بالحماية التأمينية







لتحميل تطبيق MISR INSURANCE

شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية

الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٨ /٤/ ٢٠١٩

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

المستشار عقيلة صالح:

جهود الرئيس السيسي لحل الأزمة الليبية «تاريخية»



22



12

بسبب مصروفاتها «الجنونية».. الجامعات الخاصة ترفع شعار

بدون رقابة

رغم الفجيعة والمأساة.. لبنان الذى لا يغيب

26

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

إلى القارئ العزيز

فى إطار سياسة الإصلاح والتطوير والبناء التي رسمتها القيادة السياسية للنهوض بالدولة المصرية فمنذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي مهام منصبه والإنجازات فى تلك الخطط مستمرة والشعب من خلف رئيسه لإتمام مسيرة الإصلاح.

الإنجازات مستمرة فى كافة القطاعات اقتصاديًا وصحيًا واجتماعيًا والآن نحن أمام اكتمال الصورة السياسية بالغرفة التشريعية الثانية «مجلس الشيوخ»..

فمجلس الشيوخ جزء من الإصلاح السياسي الموجود بالدولة وكان يعرف من قبل ثورة ٢٥ يناير باسم مجلس الشورى والبرلمان المصري بنظام الغرفتين منذ عام ١٨٨٣، وهما «مجلس شورى القوانين — الجمعية العمومية» وذلك بموجب القانون النظامي المصري الصادر مايو ١٨٨٣..

فالغرفة التشريعية الثانية تمنح الدولة المصرية استقرارًا خاصة أن العديد من دول العالم لديها غرفتين، كما أنه سيخفف الضغط على مجلس النواب من خلال حزمة الاختصاصات الممنوحة له

وبقلب يعشق ترابها وبعقل يدرك حقيقة ذاته كشعب عريق كان شعب مصر وسيظل يشارك بفاعلية سياسية واعية خلف رئيسه فى إدارة الدولة المصرية..

فكانت انتخابات مجلس الشيوخ «كرنفال» فى حب الوطن ورسالة اعتاد المصريون علي إرسالها للعالم تبهر الجميع وتؤكد على قوة مصر قيادةً وشعبا وترد بقوة على أعداء مصر.



16

بفاعلية سياسية واعية..

الشعب يسجل مشاهد تاريخية



30

مَن وراء انفجارات وحرائق إيران الغامضة؟



36

لطمة مصرية جديدة على وجه تركيا

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم الغلاف تصوير: خالد بسيونى

المشاهد الخمسة في انتخابات «الشيوخ»

انتهت الجولة الأولى من انتخابات مجلس الشيوخ الأربعاء الماضي بإشراف 18 ألف قاض، عاونهم 120 ألف موظف؛ لتعلن الهيئة الوطنية للانتخابات نتائج تلك الجولة يوم الأربعاء القادم. تنافس خلالها 787 مرشحا بنظام الفردي على 100 مقعد في 27 محافظة، فيما ترشحت قائمة واحدة هي القائمة الوطنية من أجل مصر عن الدوائر الأربع المخصصة لنظام القوائم والمخصص لها 100 مقعد ليكون إجمالي المقاعد المنتخبة 200 مقعد.

وعلى مدى يومين شهدت 14 ألفا و92 لجنة فرعية تباينا فى أعداد الناخبين، مرسلة بعدة رسائل مهمة يجب التوقف عندها، لما تحمله من دلالات يجب دراستها، خاصة أن الدولة المصرية مقبلة على استحقاقين آخرين وهما انتخابات مجلس النواب، وكذا انتخابات المحليات.

هنا لن أتحدث عن جولة الإعادة التى قد تحدث فى بعض الدوائر أو لا، بحسب فرز الأصوات الخاصة بالمرحلة الأولى فى انتخابات مجلس الشيوخ، وهو ما ستعلن عنه الهيئة الوطنية للانتخابات فى مؤتمر صحفى الأربعاء القادم.



لكن المشهد الانتخابى الأخير استوقفتنى فيه عدة مشاهد كانت بمثابة رسائل مهمة للمرحلة المقبلة؛ فبعضها جاء من خلال متابعتى على مدى يومين لما يتم فى اللجان الانتخابية، والبعض الآخر كنت شاهدا عليه عندما ذهبت للتصويت صباح اليوم الثانى من الانتخابات.

المشهد الأول

للأسف الشديد رغم التحذيرات المتواصلة من خطورة المعلومات غير المدققة على مواقع التواصل الاجتماعى، إلا أن البعض منا سقط ضحية تلك المعلومات التى تقف وراءها الكتائب الإلكترونية لجماعة الإخوان الإرهابية، فبدأت عملية تشويه مبكرة لأهمية مجلس الشيوخ، فى ذلك التوقيت، وردد البعض مجموعة من الأكلشيهات التى وجدت صدى لديهم، ومنها، ما الفارق بين مجلس الشيوخ ومجلس الشورى؟، ولماذا تتحمل موازنة الدولة أموالا إضافية لمجلس الشيوخ؟.. أليس من الكافى وجود مجلس النواب؟.

وغيرها من الجمل التى جعلت بعض الناخبين يبادروا بالمشاركة.. فى الوقت الذى لم يتم تسليط الضوء وشرح أهمية الغرفة الثانية فى البرلمان المصرى من قبل وسائل الإعلام والتركيز عليها سوى بعد إعلان الهيئة الوطنية للانتخابات موعد فتح باب الترشيح، وعقب صدور قانون مجلس الشيوخ وكذا اتساع الدوائر الانتخابية.

وهو ما كان يستوجب على الأحزاب السياسية التى يزيد عددها فى مصر على ١٠٥ أحزاب أن تقوم بدورها فى التعريف بدور مجلس الشيوخ وأهميته فى إثراء الحياة النيابية.

لقد أثبتت الانتخابات الخاصة بمجلس الشيوخ أن وعى المواطن أكبر بكثير من الأحزاب السياسية.

المشهد الثانى

ضرورة أن تقوم الأحزاب السياسية بإعادة ترتيب أوراقها وعلاقتها بالشارع والمواطن، وكذا علاقتها بقضايا الوطن، وتنفيذ ما قدمته من مبادئ وأهداف وبرامج وسياسات إلى لجنة شئون الأحزاب للحصول على موافقتها لتأسيس الحزب.

ليتحقق الهدف من إنشائه وممارسة نشاطه على أرض الواقع، لا أن تصبح تلك الأحزاب مجرد لافتات، وأسماء لا يعرف المواطن ٩٥٪ منها.

كما أن الأحزاب السياسية ذات التاريخ السياسى الطويل عليها أن تجد لها مكانا حقيقيا على أرض الواقع، خاصة أن رئيس الجمهورية ليس له حزب سياسى، فقد رأى أن يكون الشعب المصرى بالكامل هو حزبه.

وكم وجد فى الماضى حديث بعض الأحزاب السياسية القديمة عن أنها لم تعمل فى الشارع لأن الحزب الوطنى يمنعها من ممارسة دورها السياسى.

وبعد أن ذهب الحزب الوطنى منذ ٩ سنوات، أين أنتم؟!

ألستم من منح جماعة الإخوان الإرهابية الفرصة من خلال حزبها (الحرية والعدالة) للقفز على السلطة واختطاف الدولة المصرية، وتفرغتم للشكوى فقط ولم تستطيعوا الوصول إلى الشارع الذى كان ينتظر قيامكم بدور حقيقى فى بناء حياة سياسية وديمقراطية؟.

أين الخمسة آلاف عضو الذين وقعوا على تأسيس الحزب؟ أم أن تلك الأسماء كانت مجرد توقيعات لم تؤمن بمبادئ الحزب؟!

والآن بات من الواجب السؤال، لماذا تبقى الدولة المصرية على كل هذا العدد من الأحزاب، فى ظل عدم قيامها بأى دور يذكر، عدا عدد قليل منها لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة يظهر من خلال تقديم الخدمات للمواطنين، وهو الدور الذى يحاول أن يتواجد به فى الشارع؟.

أليس من الصائب دمج تلك الأحزاب فى عدد محدد يكون أكثر فاعلية فى بناء الوطن، خاصة أن العديد من الأحزاب تتشابه فى برامجها السياسية؟.

المشهد الثالث

نجحت الدولة فى القيام بدورها بإتمام العملية الانتخابية واستطاعت الفوز فى تحدى إجراء الانتخابات فى ظل جائحة كورونا، فقد قامت القوات المسلحة والشرطة بتأمين اللجان الفرعية واللجان العامة على مستوى الجمهورية، كما قامت وزارة الصحة بتوفير نقاط إسعاف بالقرب من اللجان الانتخابية، كما تم توفير المطهرات، وتم تعقيم اللجان الانتخابية بإشراف الهيئة الوطنية للانتخابات، وقامت الهيئة الوطنية للصحافة ومجلس الوزراء بتشكيل غرفة عمليات لمتابعة العملية الانتخابية وكذا المجلس القومى لحقوق الإنسان.



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



كما نجحت فى إتمام الانتخابات بالخارج عن طريق التصويت عبر البريد، وذلك حرصا على سلامة وصحة المواطنين المصريين المقيمين بالخارج والراغبين فى المشاركة فى الانتخابات (تعد تجربة التصويت عبر البريد فى الانتخابات للمصريين فى الخارج تجربة تحتاج إلى تقييم عقب إعلان النتائج من قبل الهيئة الوطنية للانتخابات، وهو ما قد ينقلنا إلى مرحلة التصويت الإلكترونى فى الانتخابات، حتى وإن اقتصر هذا الأمر على المصريين فى الخارج كمرحلة أولى).

المشهد الرابع

زيادة نسبة المشاركة الانتخابية فى حى «الأسمرات» دليل على وعى المواطن، فقد كانت لجنة مدرسة «تحيا مصر ٢» من أكبر اللجان الانتخابية كثافة تصويتية، الأمر الذى يدلل على أن وعى المواطن سبق بكثير العديد من الأحزاب والقوى السياسية والنخب.

فقد جاء خروج المواطنين إلى لجنة التصويت تأكيدًا على إيمانهم بدور المواطن فى بناء الوطن فكان اصطفافهم أمام اللجان الانتخابية من أجل مصر وليس من أجل حزب من الأحزاب السياسية.

فالدولة التى حرصت على رفع مستوى معيشة أبنائها، والانتقال بهم إلى حياة كريمة، ومستوى معيشة لائق، كان دور المواطن أن يحرص على اكتمال بنائها الدستورى.

لقد خرج مواطنو «الأسمرات» مقدمين رسالة قوية مفادها أن الدولة التى حرصت على بناء الإنسان، لم يضع ما قدمته هباء، وإنما كانت النتيجة مواطنين أكثر إيجابية وحرصا على بناء الدولة والحفاظ عليها.

المشهد الخامس

جاءت مشاركة المرأة المصرية فى العديد من اللجان بشكل لافت، فرغم ارتفاع درجة حرارة الجو خلال يومى الثلاثاء والأربعاء الماضيين، إلا أن طوابير الناخبات كانت أكثر تحديا للظروف المناخية وكذا جائحة كورونا، فقد وقفن أمام اللجان للمشاركة فى العملية الانتخابية، الأمر الذى يدلل على الدور المهم للمرأة المصرية فى بناء الدولة، وهو ما أخذته على عاتقها منذ ٢٠١١ وحتى الآن، فنجد أن الرهان على وعى المرأة المصرية، وحرصها الدائم على الوقوف بجانب قضايا الوطن يكون رهانا فائزا.

الأمر الذى جعلها مستهدفة من قبل اللجان الإلكترونية للجماعات الإرهابية، لتشويه الصورة، وتحويل مشاركة المرأة فى الانتخابات إلى مشاهد راقصة، وذلك لدفع البعض منهن إلى عدم المشاركة، إلا أن هذه الحرب التى تمارس على وسائل التواصل الاجتماعى وكذا وسائل إعلام الجماعة الإرهابية لم تؤثر على وعى المرأة المصرية وإصرارها على المشاركة والوقوف إلى جانب الوطن.

لقد استطاعت المرأة المصرية أن تقدم نموذجا يحتذى به فى الحفاظ على الوطن.

لقد استوقفتنى سيدة فاضلة فى مقر اللجنة الانتخابية «بمدرسة السيدة خديجة الثانوية» التى كنت أدلى بصوتى فيها صباح الأربعاء الماضى، وسألتنى بعفوية شديدة جعلتنى أشعر بالفخر بوعى المرأة المصرية، وأدرك لماذا دائما الرهان عليها فى بناء الدولة.

لقد جاء سؤالها لى: ممكن تقولى إزاى أنتخب من غير ما صوتى يبطل؟

سألتها: هو حضرتك عارفة «هتنتخبى مين»؟

ردت بعفوية، أهم حاجة الانتخابات تتم والبلد تفضل مستقرة وعلشان صوتى ما يبطلش.

قلت لها: حضرتك تختارى ١٠ مرشحين فى الورقة الخاصة بالفردى وستجدينها ورقة كبيرة، أما القائمة الورقة الثانية ستختارين القائمة التى ترغبين فى انتخابها.

ووقفت بعد ذلك فى الطابور لمدة ٢٥ دقيقة ولأن طابور السيدات كان أكثر ازدحاما ظلت السيدة أكثر من ٤٠ دقيقة.

انتظرت حتى انتهت من التصويت لكى أسألها عن استفادتها من مشاركتها فى الانتخابات، خاصة أنها فى درجة حرارة عالية وتخوف البعض من الإصابة بفيروس كورونا.

وكان ردها: أقل حاجة تقدمها للبلد دى، ثم تركتنى وانصرفت.

لقد استوقفتنى كلمات السيدة الفاضلة التى تعيش فى منطقة عشوائية، لا أعتقد أنها حصلت من الدولة على القليل مما حصل عليه بعض ممن يتشدقون بالحقوق ولا يعرفون الواجبات.

فجعلتنى أكثر فخرا بالمرأة المصرية ودورها فى بناء الوطن وما تمتلكه من وعى بأهمية هذا الدور.

جاء خروج المواطنين إلى لجنة التصويت تأكيدًا على إيمانهم بدور المواطن فى بناء الوطن فكان اصطفافهم أمام اللجان الانتخابية من أجل مصر

انتهت المرحلة الأولى من انتخابات مجلس الشيوخ، فازت فيها مصر، بإتمام استحقاق دستوري في ظل تحدٍ جعل بعض دول العالم تؤجل الانتخابات (جائحة كورونا).
وبات على الأحزاب السياسية أن تعيد ترتيب أوراقها في التعامل مع الشارع السياسي ليكون لها دور حقيقي في الحياة السياسية.

مصر أبهرت العالم..

إعلان النتيجة النهائية لانتخابات الشيوخ الأربعاء

كتب ـ مهني أنور

كشفت الهيئة الوطنية للانتخابات أنه سيتم إعلان النتيجة النهائية لانتخابات مجلس الشيوخ ٢٠٢٠ والتي عقدت في الداخل على يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين، يوم ١٩ أغسطس الجاري.

وحسب الجدول الذي أعلنت عنه الهيئة فإنه سيتم استئناف الدعاية الخاصة بجولة الإعادة يوم الخميس، التالي لإعلان النتيجة مباشرة، في الوقت الذي تتلقى فيه الهيئة الطعون على قراراتها بإعلان النتيجة يومي الخميس والجمعة أيضا، على أن تفصل المحكمة الإدارية العليا في هذه الطعون في الفترة من السبت إلى الإثنين.



وجرت انتخابات مجلس الشيوخ الثلاثاء والأربعاء الماضيين في الداخل، وسط إشادات عربية ودولية بتنظيم مصر لهذا العرس الديمقراطي الذي شهد إقبالا كثيفا من الشباب المصري، الذي ضرب أروع الأمثلة على الالتزام، خصوصا أن انتخابات هذا العام تأتي في ظروف استثنائية بسبب فيروس كورونا المستجد، ما أجبر الجميع على الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي أعلنت عنها الحكومة.

وقسم قانون مجلس الشيوخ جمهورية مصر العربية إلى عدد ٢٧ دائرة تخصص للانتخاب بالنظام الفردي، يتم من خلالها انتخاب ١٠٠ نائب.

وطبقًا للقانون كل محافظة عبارة عن دائرة انتخابية، مخصص للناخبين بها انتخاب عدد من المقاعد تم تخصيصه لكل محافظة بما يراعي التمثيل العادل للسكان والمحافظات.

وقُسمت الدوائر الانتخابية لنظام القوائم بقانون مجلس الشيوخ إلى ٤ قوائم، حيث يتم تقسيم الجمهورية إلى ٤ دوائر؛ دائرتين كبيرتين، كل منهما ٣٥ عضوًا شمال وجنوب، ودائرتين صغيرتين، كل منهما ١٥عضوًا شرق وغرب.

وحدد القانون عدد أعضاء مجلس الشيوخ بـ ٣٠٠ عضو يتم انتخاب ٢٠٠ يشكلون ثلثي الأعضاء، ويعين رئيس الجمهورية ١٠٠ بواقع ثلث أعضاء المجلس.

تفاصيل أخرى صـ 16

التعليم العالي:
منح دراسية لأبناء شهداء كورونا بالجامعات

كتب ـ أحمد النومي



د. خالد عبد الغفار

أشاد د. خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، بالجهود التي بذلتها المستشفيات الجامعية خلال الفترة الماضية، لاستقبال وعلاج حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، بالإضافة إلى جهود مستشفيات وزارة الصحة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الشهري للمجلس الأعلى للمستشفيات الجامعية، والذي عقد عبر تقنية الفيديو كونفرانس، بحضور الدكتور حسام عبد الغفار، أمين المجلس الأعلى للمستشفيات الجامعية والمتحدث الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وأعضاء المجلس.

ودعا عبد الغفار إلى تكريم شهداء الأطقم الطبية والإدارية الذين استشهدوا جراء الإصابة بفيروس كورونا، وكذلك النماذج المشرفة من مديري المستشفيات ومسئولي الرعاية والأطباء والهيئات المعاونة والإداريين وأفراد الأمن، والتي نجحت في التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد بكل مراحله.

كما أكد الوزير على تخصيص منح دراسية لأبناء الشهداء بالجامعات الحكومية والخاصة تكريماً لهم.

رئيس الوزراء يشكر الجهات المشاركة في تنظيم الانتخابات

كتبت ـ نشوى مصطفى

وجه د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، الشكر إلى كل الجهات التي شاركت في تنظيم انتخابات مجلس الشيوخ ٢٠٢٠، خاصة أنها تأتي في ظل تحديات دقيقة، ولا سيما مع استمرار أزمة جائحة «كورونا».

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الوزراء، عبر تقنية الفيديو كونفرانس؛ والذي ناقش عددا من الملفات والقضايا الاقتصادية والاجتماعية ذات الأولوية على أجندة الحكومة خلال المرحلة الراهنة.



د. مصطفى مدبولي

رئيس هيئة الدواء: أولوية قصوى لدعم تصدير الدواء المصري

أكد د. تامر عصام، رئيس هيئة الدواء المصرية، حرص الهيئة على خلق إطار تشاركي بينها وبين شركات ومصنعي الدواء من أجل وضع خطط طموحة لتطوير صناعة الدواء، وتذليل العقبات أمام صناع الدواء بما يساهم في دفع تلك الصناعة المهمة نحو آفاق جديدة وفقاً لتوجهات ورؤية الدولة القائمة على محوري إتاحة الدواء الآمن والفعال للمواطن المصري، ودعم الاستثمار والتصدير في القطاع الدوائي.

جاء ذلك خلال اجتماعه مع شركات ومصنعي الدواء، بحضور نخبة من شركاء منظومة صناعة الدواء العالمية والوطنية،



ود. أيمن الخطيب، نائب رئيس الهيئة ورؤساء القطاعات بالهيئة، بالإضافة إلى د. أحمد العزبي، رئيس غرفة صناعة الدواء، باتحاد الصناعات المصرية، والدكتور على عوف، رئيس شعبة الأدوية بالغرفة التجارية.

وأشار إلى أن الاجتماع تطرق إلى مناقشة آليات تحقق التوازن بين متطلبات وأهداف الشركات ومصنعي الأدوية من جهة، وبين تعزيز مبادئ الإتاحة والاستدامة حصول المواطن على الدواء بشكل آمن وفعال وبجودة عالية، لافتا إلى سعي الهيئة إلى تطوير الخدمات الإدارية والفنية المقدمة للشركات، لسرعة وتيسير إجراءات تسجيل الأدوية، والحصول على الموافقات الاستيرادية، فضلا عن إعطاء أولوية قصوى لسياسات دعم التصدير والاستثمار في قطاع صناعة الدواء المصرية.

مصر تمثل 40% من حجم التبادل التجارى بين روسيا وإفريقيا

أكد السفير المصري لدى روسيا، إيهاب نصر، بأن مصر وحدها تمثل ٤٠٪ من حجم التبادل التجاري بين روسيا وكل القارة الإفريقية.

وقال في تصريحات له: «مصر هي الشريك الرئيسي لروسيا في القارة الإفريقية والشرق الأوسط، وكذلك روسيا تعد شريكا رئيسيا ومهما جدا لمصر».

وأوضح السفير المصري أن مصر ترتبط مع روسيا باتفاق للتعاون والشراكة الاستراتيجية



إيهاب نصر

الشاملة، وينص هذا على تبادل الزيارات الرئاسية وأن تعقد قمة بالتبادل بين البلدين كل عام.

وشهدت العلاقات المصرية الروسية تطورات استراتيجية خلال السنوات الأخيرة، بخاصة منذ نهاية العام ٢٠١٧ بالتزامن مع زيارة الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين إلى القاهرة، والتي صاحبها حسم عدد من الملفات العالقة، أهمها توقيع عقود محطة الضبعة النووية.

الرئيس يهنيء بن زايد علي خطوة الامارات التاريخية للسلام


صورة أرشيفية

أجرى الرئيس عبد الفتاح السيسـي اتصالاً هاتفياً – الخميس الماضى – بالشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولى عهد أبوظبى، أعرب خلاله عن التهنئة لخطوة السـلام التاريخية التى قامت بها دولة الإمارات والتى من شأنها أن تدفع جهود عملية السلام وتفتح آفاق الاستقرار فى منطقة الشـرق الأوسط، مشيدًا بما تم بموجب الاتفاق من إيقاف قرار إسرائيل بضم للأراضى الفلسطينية.

مـن جانبه، أعرب الشـيخ محمد بـن زايد عن خالص امتنـان دولـة الإمـارات حكومة وشـعباً لهـذه اللفتة من الرئيس السيسي وللدعم المصرى المتواصل لتحقيق الأمن والاسـتقرار فى المنطقة ولجهودها واسهاماتها التاريخية الرائدة فى احلال السلام فى منطقة الشرق الأوسط.

الحكومة: الانتهاء من إعادة هيكلة 9 وزارات


د. مصطفى مدبولي

كتبت - نشوى مصطفى

أعلن د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، الانتهاء من وضع هياكل جديدة لنحو ٩ وزارات، فى إطـار جهود الدولة للإصلاح الإدارى، لافتًا إلى أنه يتمّ العمل حاليا للانتهاء من باقى الوزارات.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الوزراء، عبر تقنية الفيديو كونفرانـس، والذى ناقش عددا من الملفات والقضايـا الاقتصاديـة والاجتماعيـة ذات الأولوية على أجندة الحكومة خلال المرحلة الراهنة.

وأوضـح مدبولـى أن هنـاك مجموعـة عمل تم تشـكيلها للقيام بهـذه المهمة، التى تسـتهدف منها وضـع اختصاصـات محـددة وواضحة لـكل وزارة وجهة حكومية؛ سعيًا لقيام كل وزارة وجهة بالأعمال المكلفة بها بالسـرعة والدقة المطلوبـة، مع تحقيق الرشادة فى الإنفاق.

وشـدد رئيس الوزراء على جميع الوزراء ضرورة عدم إنشـاء أى هيئات أو إدارات جديدة بالوزارات، حتى يتمّ الانتهاء من أعمال الهيكلة.

وقـال مدبولـى هذه الإجـراءات تأتـى فى ضوء استعدادات الحكومة للانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديـدة، بحيث نضمن تنفيذ الجهـات الحكومية المهام المكلفة بها بشـكل سلس دون أى عوائق، وبما يضمن فى الوقت نفسه الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين فى مختلف القطاعات.

وزير التعليم العالى يحذر من موجة ثانية لكورونا فى الشتاء

كتب - أحمد النومى

وجه د. خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، بضرورة وضع كل إمكانيـات المستشـفيات الجامعية لعلاج مصابـى فيروس كورونا المسـتجد خلال الفترة الحالية.

جـاء ذلـك خـلال الاجتمـاع الشـهرى للمجلس الأعلـى للمستشـفيات الجامعية، والـذى عقد عبر تقنية الفيديـو كونفرانس، بحضور د.حسـام عبد الغفار، أمين المجلس الأعلـى للمستشـفيات الجامعيـة والمتحدث الرسـمى لـوزارة التعليـم العالـى والبحث العلمى، وأعضاء المجلس.

طالـب الوزيـر بمراقبـة حـالات الإصابـة خـلال الأسـبوعين المقبلـين لتقييـم الموقـف، واتخاذ كل الاستعدادات لمواجهة أى موجة ثانية محتملة خلال فصل الشتاء.

وشـدد على ضرورة وضع خطة للوزارة للتعامـل مع احتمالات حـدوث موجة ثانية لفيـروس كورونـا المسـتجد، مـن خـلال الاسـتفادة بخبـرات الأطقـم الطبية بكل المستشـفيات الجامعيـة المختلفـة فيما يتعلـق بالتعامل مع مرضى فيروس كورونا، وبروتوكـولات العلاج المسـتخدمة، على أن تكـون هناك منصة يشـرف عليها المجلس الأعلـى للمستشـفيات الجامعيـة لتبـادل الخبرات فى هذا الشـأن، والاسـتفادة من تلـك الخبـرات فى تأهيل الأطقـم الطبية التـى لـم تشـارك بعـلاج مصابـى كورونا لإيجاد صف ثان وثالث من الكوادر الطبية لمواجهـة أى احتمالات بحدوث موجة ثانية من الإصابات.

تحركات عربية لوقف الاعتداءات التركية

كتبت - سوسن أبوحسين

أكـد الأمـين العام لجامعـة الـدول العربية أحمـد أبوالغيـط لوزيـر الخارجيـة العراقى فؤاد حسـين، خلال اتصال هاتفى، أن المرحلة القادمـة ستشـهد مواقـف عربيـة جماعيـة فـى مواجهـة التدخـلات التركيـة المرفوضة فـى الشـئون الداخلية للـدول العربية، بما فى ذلك الانتهاكات لسـيادة العراق وسـوريا، وكذا التدخل العسـكرى التركـى المرفوض فى ليبيا.

كمـا أعرب أبـو الغيط عـن تمنياتـه المخلصة باستقرار الأوضاع فى العراق فى أسرع وقت.

كما تنـاول الاتصال آخر المُستجدات على السـاحتين العربيـة والإقليميـة، وبخاصـة مـا يتعلـق بالاعتـداء التركـى علـى الأراضى العراقيـة، والـذى أدى إلى سـقوط ضابطين عراقيين وسائق كضحية للهجوم.

وأوضـح مصدر مسئول بالأمانة العامة لجامعة الـدول العربية أن وزير خارجيـة العراق عبّر من جانبه عـن امتنانـه لموقف الجامعـة العربية فى اسـتنكار هـذا الاعتـداء الغاشـم على السـيادة العراقية وإدانته.

وكان الأمين العام قد أصدر بياناً رسـمياً أكد خلاله إدانة الانتهاكات التركية المتكررة للسـيادة العراقيـة، مسـتنكراً بأشـد العبـارات القصـف التركـى فى ١١ أغسـطس على منطقة سـيدكان على الحدود العراقية التركية، كما عبر عن دعمه لأى تحرك تقوم به الحكومة العراقية على الساحة الدوليـة فى سـبيل وقف الاعتداءات العسـكرية التركية المتكررة على الأراضى العراقية، ومن أجل الحفاظ على سيادة العراق وأمنه.


أبو الغيط

آخر كلام!

➤ أخطـر مايحـدث فى البورصـة الآن إن النـاس بتلعـب بفلوس مش بتاعتهـا.. والنتيجة حـالات إفـلاس وتعثر يمكـن أن تـؤدى لكارثة إقتصاديـة وإجتماعيـة، وقـد تتحـول لمـا هـو أخطرمن ذلك..!

لا بـد مـن وقـف كل الأنظمة الجديـدة، التى أقرتهـا الرقابـة المالية، والتى تتيـح للمتعاملين الإقتراض بضمان الأسـهم، واللعب بفلوس مش معاهم بحجة تنشيط البورصة..!!

لقـد حذرت من قبل ومازلـت أحذر..لابد من مراقبـة مـا يحـدث فـى البورصة، لأنـه قنبلة موقوتـة قـد تنفجر فى وجوهنـا جميعًا فى أى لحظة.. ربنا يستر..!!

➤ الحكومة بتقول إن الحكومة هى السـبب فى إرتفاع الأسعار فى الآونة الأخيرة..!!

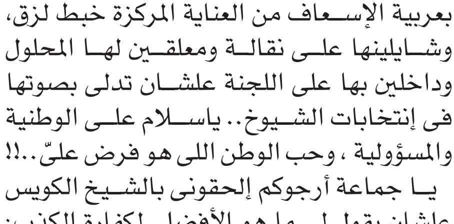
فجهاز التعبئـة والإحصاء التابع للحكومة أكد فـى آخـر تقريـر له إن معـدل التضخـم إرتفع الشـهر الماضـى بسـبب رفع الحكومة لأسـعار الكهرباء والغاز ومواد الوقود..!!

ومعنى هذا الكلام أن حكومتنا الرشـيدة، ربنا «........» عمرها، هى التى تقود ارتفاع الأسعار فـى السـوق، لأن رفع أسـعار الكهربـاء والغاز والوقود بيرفع معاه أسعار مئات بل آلاف السلع والخدمات..!!

الحمد لله أحنـا ماقلناش حاجـة.. الحكومة هـى اللى قالـت.. وإحنا جايين نهـدى النفوس مش أكتر..!!

➤ النـاس بتتسـاءل وبـراءة الاطفـال فـى عينيهـا: مـاكل هذه الملايين التـى أنفقها بعض المرشـحين للفوز بكرسى مجلس الشيوخ.. أكيد فيه سر..!!

وأنا بنفس براءة الأطفـال أرد وأقول لهم: يا جماعة مفيش سر ولا حاجة.. كل الحكاية إنهم بطالة الله.. عايزين يخدموا مصر والمصريين.. مـش عايزين حاجة بطالة لا سـمح الله.. فكله علشان مصر اللى هى أمى ونيلها هو دمى..!



يـا ريت بـس حد إبن حلال يدلنى علي شـيخ كويس يقول لى الواحد يصوم أفضل ولّا يطعم عشرة.. كفارة الكذب..!!

➤ بالمناسـبة.. الدمعـة كانـت هاتفـر مـن عينى وأنا أتابع السـيدة العجـوز اللى جايبينها بعربية الإسـعاف من العناية المركزة خبط لزق، وشـايلينها علـى نقالـة ومعلقـين لهـا المحلول وداخلين بها على اللجنة علشان تدلى بصوتها فى إنتخابات الشـيوخ.. ياسـلام علـى الوطنية والمسؤولية ، وحب الوطن اللى هو فرض علىّ..!!

يـا جماعة أرجوكم إلحقونى بالشـيخ الكويس علشان يقول لى ما هو الأفضل لكفارة الكذب: الصيام، أم إطعام عشـرة مسـاكين من أوسـط ماتطعمون أهليكم..!؟؟

محسن حسنين

مدبولى: تكليف رئاسى بسرعة الانتهاء من رقمنة المستشفيات والجامعات

كتبت ـ نشوى مصطفى


د. مصطفى مدبولى

أكـد د. مصطفـى مدبولـى، رئيس مجلـس الـوزراء، على الأهمية التى توليهـا الدولة خـلال المرحلة الحالية لمشـروعات التحـول الرقمـى فى كل المجالات.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده لمتابعة موقـف مشـروعات التحـول الرقمي لمؤسسـات التعليـم العالـي وإجراءات رقمنة المستشفيات الجامعية، بحضور د. خالـد عبـد الغفـار، وزيـر التعليم العالى، والمهنـدس خالد متولى، مدير إدارة خدمـات الصحـة الإلكترونيـة بـوزارة الاتصالات، وشـارك فيه عبر تقنيـة الفيديـو كونفرانـس د. هالـة السـعيد، وزيـرة التخطيـط والتنمية الاقتصاديـــة، والمهنـدس أشـرف عبدالحفيظ، مساعد وزيرة التخطيط للتحول الرقمى.

وأوضح رئيس الوزراء أن مشروعات التحـول الرقمـى مـن ناحيـة تواكـب التطور العالمى فى هذا المجال، كما أنها تسهل وتسـرع عملية تقديم الخدمات للمواطنين، مشـيرا إلى تكليف الرئيس عبدالفتـاح السيسـي، بسـرعة تنفيذ مشـروعات التحول الرقمى للجامعات المصريـة، ورقمنـة المستشـفيات الجامعية.

مـن جانبـه، اسـتعرض د. خالـد عبـد الغفار، خـلال الاجتماع، محاور مشـروعات التحول الرقمي لمؤسسات التعليـم العالي، والتـي تتضمن ميكنة ورقمنـة ٢٧ جامعة حكوميـة وجامعة الأزهـر، بتكلفة ٤،٧٢٢ مليـار جنيه، و٤ جامعات أهلية هي: جامعة الجلالة، وجامعة الملك سلمان الدولية، وجامعة العلمين، وجامعـة المنصورة الجديدة، بتكلفة ١،٥١٤ مليار جنيه، فضلا عن عدد من الجامعات والمعاهد الخاصة، كما استعرض مشروعات المستشفيات الجامعيـة الرقميـة الذكيـة، وعددها ١١٣ مستشفى.

.. وتأمين احتياجات المواطنين من أدوية كورونا

أكـد د. مصطفـى مدبولـى، رئيس الـوزراء، أنـه يطلـع بشـكل دورى على الجهـود المبذولة لتوفير الأدوية المطلوبة ضمـن البروتوكولات المحـددة من وزارة الصحة لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

وتلقى مدبولى تقريرا من أمانة الشئون الطبية لمجلس الوزراء حول موقف توفير الأدويـة الخاصـة ببروتوكـولات عـلاج فيـروس كورونـا المسـتجد خلال شـهر يوليو الماضى.

وشـدد علـى أهميـة تأمـين احتيـاج المواطنين من هذه الأدوية.

وتضمـن التقريـر قائمـة بأسـماء وأعـداد العقاقيـر التـى قامـت الهيئة بتدبيرهـا خـلال يوليـو الماضـى، إذ تم توفيـر ٣،٦٢٩،١٣٨ عبـوة مـن دواء «ازيثرومايسـين» أقـراص، و٢٣٤،٦٣٢ زجاجة من عقار «ازيثرومايسين» شراب، فيمـا تم تدبيـر ٧،٠٦٥،٧٦٠ عبوة من دواء «باراسـيتامول» أقـراص، وإتاحة ١،٠٥٠،٠٠٠ زجاجة من «باراسيتامول» شـراب، و٥،٩٦٦،٩٥٩ شـريط «زنك» أقراص، فضلا عن توفير ٨،٣١٣،٧٨٠ شريط «فيتامين سى» أقراص.

وزارة الإعـلام تطلـق منصة «سفراء الإعلام الحديث»


أسامة هيكل

أطلقت وزارة الدولة للإعلام منصة «سـفراء الإعـلام الحديـث» بالتزامـن مع يوم الشـباب العالمـى، بهدف تعزيز الهوية المصرية، وتخاطب المنصة شـباب المؤثرين عبر منصـات التواصل الاجتماعـى، بهـدف تحقيق التواصـل الدورى والمسـتمر مع هـؤلاء المؤثريـن وتفعيـل دورهم بالتعـاون مع الوزارة ليصبحوا حلقة الوصل بين الدولة والشباب.

تنطلـق المبادرة فى ضوء رؤيـة مصر ٢٠٣٠، لدعم صورة مصر فى الإعلام الحديث فى شتى المجـالات، من خلال دمج المؤثرين من الشـباب فى تطويـر منظومة التواصل والإعلام الحديث وجمع التوصيـات التى يقدمها الشـباب ضمن الخطة الاستراتيجية لوزارة الدولة للإعلام.

وأعلنـت الـوزارة أن باب التقديم سـيغلق ٣١ أغسـطـس ٢٠٢٠، لافتـــة إلـــى أن التسـجيل سـيكون إلكترونيا عبـر الرابط : shorturl.at/kGTX.

مرصد الأزهر يثمن جهود القيادة السياسية في النهوض بالشباب

ثمـن مرصـد الأزهـر جهود الدولـة المصرية فى العناية بالشـباب وعقد مؤتمرات ومنتديات عالية لهم تحت رعاية مؤسسـة الرئاسة بهدف تزويدهم بالخبرات التي تمكنهم مسـتقبلا من المشاركة البناءة فى العمل العام.

وقـال مرصـد الأزهر، فى بيان له بمناسـبة احتفـال العالـم اليوم ١٢ أغسـطس بـ «اليوم العالمـي للشـباب» الذي أقرتـه الجمعية العامة لـلأمم المتحـدة عـام ١٩٩٩، وتم الاحتفـال به لأول مرة فى عام ٢٠٠٠، إن الشـباب هم عماد أي أمـة وأسـس نهضتها، ومن ثم اسـتهدفتهم جماعات العنف والتطرف، ورسـمت سياسـات واستراتيجيات لاستقطابهم، وتشويه أفكارهم، وتحريضهم على مجتمعاتهم، وأصبح استقطاب



الشـباب أحد أهم المشـتركات بـين الجماعات المتطرفة على اختلاف أيدولوجيتها.

وأكد أن العناية بالشـباب وتحصينهم وتقوية مناعتهـم ضد فيروس العنـف والتطرف ينبغي أن يكـون غاية تلتـف حولها جميع المؤسسـات فـي أي دولـة مـن دول العالم، مشـيرا إلى أن الاحتفـال هذا العـام يهدف إلى إبراز السـبل التـي تثري بها مشـاركة الشـباب علـى جميع الأصعـدة المحلية والوطنية والعالمية، فضلا عن اسـتخلاص الدروس عن كيفيـة تعزيز تمثيلهم ومشـاركتهم فى سياسـات المؤسسات الرسمية مشاركة فعالة.

الغرف التجارية: عودة الطلب على العمالة المصرية بدول الخليج

كتب ـ سيد عبد الرازق

كشـف عبد الرحيم المرسي، نائب شعبة إلحاق العمالـة بغرفة تجارة القاهرة، عـن عودة الطلب الخليجـي للأطباء والممرضين المصريين لأول مرة منذ أزمة كورونا.

وقال إن السـعودية طلبـت أطباء وممرضين مصريـين، لأول مـرة منـذ بـدء أزمـة تفشـي فيروس كورونا المسـتجد، كما فتحت الإمارات بـاب إلحـاق العمالـة المصرية حسـب الحاجة ودون تقييد بمسـمى وظيفى، فى ظل استمرار الإجـراءات المشـددة علـى اسـتقبال العمالـة الخارجية فى الكويت.

وأضـاف أنه لأول مـرة منذ أزمـة كورونا تطلب السـعودية، سواء مستشفيات حكومية أو خاصـة، أطباء وممرضين مصريين للعمل بها مع عدم الاسـتغناء عـن أى طبيب التحق بالعمل بها منذ عدة سـنوات، مع تسـهيلات كبيـرة حاليـاً فـى الإجـراءات الاحترازيـة بالمقارنة ببداية أزمة كورونا.

وأشـار إلى أن كل مـا يتطلبه العمـل بالخارج شـهادة «pcr»، تثبت عدم إصابة العامل بفيروس كورونـا وتحليل آخر بعدم إصابته بفيروس سـى، وذلك عند التقديم للعمل فى السـعودية، موضحاً أنـه من المتوقع عودة مليـون ونصف المليون عامل مصرى من الخارج عند فتح الخطوط الجوية، وأن معظم العمالة العائدة ستعود بناء على رغبتهم فى العودة إلى الوطن وليس بسبب الاستغناء عنهم

الرئيس يتلقى اتصالًا من رئيس وزراء اليونان: «ترسيم الحدود تطور تاريخى للعلاقات»

تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسـي، اتصـالاً هاتفياً من رئيس الـوزراء اليونانـى «كرياكـوس ميتسـوتاكيس». وصـرح المتحدث الرسـمى باسـم رئاسـة الجمهوريـة، السـفير بسـام راضى بأن الاتصال تناول تبادل التهنئة بمناسـبة توقيع اتفاق تعيين الحدود البحرية بين مصر واليونان فى القاهرة يوم ٦ أغسـطس الجاري، والـذى عكس مدى تميـز العلاقات الثنائية بـين البلدين، وتوافر الإرادة السياسية القوية للارتقاء بها على مختلف الأصعدة.

وتم التوافـق خـلال الاتصـال علـى أن توقيـع اتفـاق الحدود البحرية بين البلدين يعد بمثابة «تطور تاريخي» للعلاقات الثنائية، ويمثل نموذجاً لترسيخ الأسس والقواعد الصحيحة لعملية التعيين ويسـهم فى تحقيق الأمن والاسـتقرار بمنطقة شـرق المتوسـط، فضـلاً عن إتاحـة الفرصة لـكل من مصـر واليونان لاسـتغلال مواردهما الطبيعية بما يحقق مصالح الشعبين الصديقين.

كما شـهد الاتصال تبـادل الرؤى ووجهـات النظر حيال بعض الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشـترك، وفى مقدمتها تطورات الأوضـاع فـى منطقة شـرق المتوسـط، حيـث تم التوافق بشـأن ضرورة تكثيف التنسيق فى هذا الصدد، أخذاً فى الاعتبار اتساق المصالح والمواقف المشتركة بين البلدين.

.. ويوجه بصياغة رؤية استراتيجية لتطوير قطاع التعدين

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسـي، الحكومة، بصياغة رؤية استراتيجية لتطوير قطاع التعدين، وتعظيـم الاسـتفادة مـن مـوارد الدولـة وفـق المحـددات الحاكمة، التـى ترسـخها الدولة فى آليات العمل بتحقيق الحوكمة، والميكنة، والتنظيم الإدارى الحديث.

جـاء ذلك خـلال اجتمـاع الرئيـس بالدكتور مصطفـى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، لمتابعة خطـط تطوير الهيـكل التنظيمى لقطـاع الثروة المعدنية.

وأوضـح المتحـدث الرسـمى باسـم رئاسـة الجمهورية، السـفير بسـام راضي، أن الاجتماع حضره مسـاعد رئيس الجمهورية للمشـروعات القومية والاستراتيجية،

ووزراء الكهربـاء والطاقـة المتجددة، والبترول والثروة المعدنية، والتخطيط والتنمية الاقتصادية، والمالية، والتنميـة المحلية، وقطاع الأعمال العام، وكذلـك رئيس هيئـة الرقابة الإداريـة، ومدير عام جهاز مشـروعات الخدمـة الوطنية للقوات المسلحة، ورئيس الشركة المصرية للتعدين وإدارة واستغلال المحاجر والملاحات».

وقامـت وزيـرة التخطيـط خـلال الاجتمـاع باستعراض أبرز محاور استراتيجية تطوير قطاع التعديـن فى ضوء رؤية مصـر ٢٠٣٠؛ خاصةً ما يتعلق بزيادة مسـاهمة قطـاع التعدين فى الناتج المحلـى الإجمالـى وتوفيـر فـرص العمـل، إلى جانب تحويل الخامات المعدنية المسـتخرجة إلى منتجات متعددة من خلال الصناعات التحويلية، وكذا تعظيم الإنفاق على الاستكشـاف وتخفيض حجم اسـتيراد المواد الخام المعدنيـة، بالإضافة إلـى مراعـاة الجانـب البيئـى فى الاستكشـاف والاستخراج والتصنيع.

كمـا عـرض وزير البتـرول نتائـج اجتماعات لجنـة تطويـر قطاع الثـروة المعدنية، خاصةً ما يتعلق بمناقشـة المعوقـات ذات الصلة والخطط المطروحـة فى هـذا الصدد لتهيئة مناخ جاذب ومواكبـة الممارسـات العالمية فى هـذه الصناعة بما يدعم تحويل قطاع التعدين إلى مساهم قوى فـى النـاتج القومي، لا سـيما من خـلال تعديل الأطر القانونية والتشـريعية، وتيسـير إجراءات الاسـتثمار، وكذا إعادة تصميم الهيكل التنظيمى لقطاع الثـروة المعدنية لإدارة العمليـة التعدينية بالشـكل الأمثـل وإعـادة تأهيل القوى البشـرية والبنية التحتية للقطاع.

واسـتعرض وزيـر التنميـة المحليـة الوضـع الحالى للمحاجر والملاحات، وخطط الوزارة فى هـذا الصدد لتطوير الآليـات والقواعد فى هذا الإطـار، خاصـةً ما يتعلق بتراخيص الاسـتغلال والتزامات التشغيل.

كمـا شـهد الاجتمـاع قيـام مدير عـام جهاز مشـروعات الخدمـة الوطنية بالقوات المسـلحة بعـرض المصانـع والوحدات الإنتاجيـة فى عدد من المواقع على مسـتوى الجمهورية، والخاصة باسـتخراج وتلبية احتياجات السـوق المحلى من الخامـات الأولية فى مجال المعادن، والتى تدخل فى الكثير من الصناعات التحويلية، بما فى ذلك مصانع الرخام والجرانيت.

السيسي يشهد حلف «عبد الله شوضه» اليمين رئيسا لمحكمة النقض

شـهد الرئيس عبد الفتاح السيسـي، أداء حلف اليمين للمستشار عبد الله عمر مصطفى شوضه رئيسًا لمحكمة النقض.

كما قام الرئيس بمنح وسام الجمهورية من الطبقة الأولى للمستشار عبد الله أمين محمود عصر، رئيس محكمة النقض السـابق. وصرح السفير بسـام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس أعـرب عن خالـص التقدير لما بذله رئيس محكمة النقض السـابق من جهد وتفان فى تحمل المسـئولية لنصرة العدالة وتطبيق القانـون ليكـون مثالاً فى إعـلاء المصلحة الوطنية، مشـيدًا بالتاريخ العريق للقضاء المصرى الشامخ.

.. ويناشد المخلصين فى لبنان النأى بوطنهم عن الصراعات الإقليمية

ناشـد الرئيس عبدالفتاح السيسـي، الوطنيين المخلصين فى لبنان، على اختلاف مواقعهم، النأى بوطنهـم عـن التجاذبات والصراعـات الإقليمية، وتركيـز جهودهـم علـى تقوية مؤسسـات الدولة الوطنية اللبنانية، وتلبية تطلعات الشعب اللبناني.

جـاء ذلك خلال مشـاركة الرئيس عبدالفتاح السيسـي عبـر الفيديـو كونفرانـس فـى المؤتمر الدولى لدعم لبنان، والذى نظمته فرنسـا والأمم المتحـدة، وبمشـاركة لفيـف مـن رؤسـاء الـدول والحكومات.

وعقـد هـذا المؤتمر بهـدف حشـد الدعم من قبل شـركاء لبنان الدوليين الرئيسـيين وتنسيق المساعدات الطارئة من المجتمع الدولى فى مواجهـة تداعيات انفجار مرفأ بيروت يوم ٤ أغسطس الجاري، وذلك لمساندة الشعب اللبنانـى والاسـتجابة لاحتياجاتـه فى هذا الصدد، سـواء الطبية والغذائية وتلك المتعلقة بإعادة تأهيل البنية التحتية.

وأعرب الرئيس خلال كلمته عن الشكر والتقدير للرئيس الفرنسى ماكرون للمبادرة بالدعوة لعقد هذا المؤتمر، والذى يكتسـب أهمية بالغة فى ظل الظرف العصيب الذى يواجه



الشـقيقة لبنان، داعياً المجتمع الدولى إلى بذل ما يستطيع مـن أجل مسـاعدة لبنان علـى النهوض مجـدداً من خلال تجاوز الآثار المدمرة لحادث بيروت وإعادة إعمار ما تعرض للهدم.

وأشار الرئيس إلى أن مصر قد شرعت فى أعقاب انفجار بيروت الأليم فى تقديم يد العون إلى الأشقاء فى لبنان عبر جسـر جوى مُحمل بالمـواد الإغاثية والأطقم والمسـتلزمات الطبية اللازمة لمساعدتهم على مواجهة تداعيات الحادث.



رئيس الأركان: نهدف لإعداد وتأهيل ضباط صف يتمتعون بمهارات خاصة

فى إطار حرص القوات المسلحة على الارتقاء بالمستوى التعليمى لضباط الصف، تفقد الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة معهد ضباط الصف المعلمين للاطمئنان على مراحل الإعداد والتأهيل بالمعهد والوقوف على انتظام سير العملية التعليمية حيث تفقد ميادين الأسلحة المختلفة وميدان التجهيزات الهندسية النموذجية والذى يحاكى التدريب على أسلوب العمل فى نقاط التأمين الثابتة التى تنشأ لقتال العناصر الإرهابية والتكفيرية بشمال ووسط سيناء وكذا الأجنحة التعليمية ومراحل التدريب التخصصى، وكذلك أعمال التطوير التى تم تنفيذها بالمعهد

وأكد مدير معهد ضباط الصف المعلمين أن إعداد وتأهيل ضباط الصف من المهام الأساسية التى وفرت لها القوات المسلحة كافة الإمكانات العلمية والتدريبية لتخريج ضابط صف معلم يتمتع بمهارات فنية وتدريبية عالية مما يساهم فى رفعة شأن القوات المسلحة.

والتقى رئيس أركان حرب القوات المسلحة بأعضاء هيئة التدريس وطلبة المعهد وأشار إلى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على الاهتمام بتطوير القدرات البدنية والتعليمية للدارسين وفقاً لأحدث المعايير العالمية، لتخريج أجيال من المقاتلين القادرين على الذود عن أرض الوطن ومجابهة كافة التحديات.

تطوير القدرات البدنية والتعليمية للدارسين وفقاً لأحدث المعايير العالمية

كما شدد على أهمية الارتقاء بالمهارات العلمية للدارسين وتنمية مهاراتهم القتالية ليظل خريجو المعهد دائماً أحد أهم الدعائم للقوات المسلحة بما يقدمونه من نموذج وقدوة فى العمل والتضحية من أجل الوطن.

وأدار الفريق محمد فريد حواراً مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالمعهد استعرض خلاله سبل الارتقاء بمستوى التدريب والتهديدات والتحديات الإقليمية المتزايدة وجهود القوات المسلحة فى تأمين حدود الدولة ومواجهة الإرهاب.

«جسر الإنسانية» بين مصر ولبنان يواصل العطاء



تأكيداً على عمق العلاقات والروابط التاريخية الراسخة بين مصر ولبنان تستكمل القوات المسلحة تنفيذ توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية باستمرار فتح الجسر الجوى من المساعدات العاجلة وتقديمها إلى الأشقاء فى الجمهورية اللبنانية لتجاوز آثار إنفجار مرفأ بيروت، وصلت إلى مطار بيروت الدولى طائرة النقل العسكرية الرابعة والمحملة بشحنة مساعدات عاجلة تضمنت كميات كبيرة من المستلزمات الطبية والمواد الغذائية المقدمة من جمهورية مصر العربية إلى جمهورية لبنان الشقيقة.

ومن جهته أعرب العميد طيار روجيه حلو ممثل قائد الجيش اللبنانى عن عميق شكره وامتنانه للقيادة المصرية التى تواصل تقديم الدعم للشعب اللبنانى خلال تلك الفترة الحرجة من تاريخ لبنان، وأكد د.حسين محيدلى مستشار وزير الصحة اللبنانى على مدى أهمية تلك المساعدات فى مساندة قطاع الصحة اللبنانى لتجاوز آثار تلك الأزمة .

وقدم مندوب قيادة الجيش اللبنانى العميد



الركن إلياس جبر الشكر والتقدير للقيادة المصرية التى دائماً ما تقف إلى جوار دول العالم فيما تمر به من كوارث وأزمات، كما أعرب رئيس الهيئة العليا للإغاثة اللبنانية اللواء الركن محمد خير عن عميق شكره وامتنانه للجهود المصرية الكبيرة والمستمرة والوقوف بجانب الشعب اللبنانى فى محنته الحالية.

يأتى ذلك الجسر الجوى تأكيدًا على دور مصر الفاعل ودعم الجهود الإنسانية الإقليمية والدولية الرامية للتخفيف من معاناة أبناء الشعب اللبنانى.

بنك المعرفة.. قصة نجاح

سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

مرحلة صعبة وشاقة ومحفوفة بالمشاكل هى مشوار سنوات لإنشاء بنك المعرفة المصرى.. سنوات قليلة فى عمر الزمن وكبيرة فى حجم الهدف وكيف كانت الرؤية والاستراتيجية الخاصة للوصول إلى هدف بناء هذا الصرح العظيم الذى يستحق أن نقول عنه إنه الهرم الرابع فى مصر لبناء الإنسان المصرى والهدف منه إعادة بناء المجتمع المعرفى المصرى.

نتعلم.. نستوعب.. لكى نبتكر

هذا ما بدأه د. طارق شوقى وفريق عمل رائع بناء على تكليف الرئيس السيسي لتنفيذ هذه المبادرة الجديدة الواعدة.. كيف كان حال التعليم زمان والذى بدأ بقيام محمد على بإرسال البعثات إلى الخارج لتعود لمصر لإحداث نهضة وكانت المدارس والجامعات تعنى بالتعليم وتحثه على الابتكار والعمل.. بل وكان المدرس المصرى سفيرًا لنا فى كل مكان ولكن تراجع هذا الدور فى الثمانينات وحتى سنوات قليلة.

الآن يسرت التكنولوجيا هذا الأمر ولسنا فى حاجة إلى سفر بعثات إلى التعليم.. وفى لقاء د. طارق شوقى وزير التعليم وبحضور الدكتورة إيناس عبد الدايم بالمجلس الأعلى للثقافة بحضور الأمين العام د. هشام عزمى ولجنة الكتاب والنشر المنظمة للندوة عن بنك المعرفة برئيسها د. خالد العامرى وحضور كامل من أعضاء اللجنة ولفيف من الصحفيين والجمهور.. كانت الجلسة التى امتدت إلى أكثر من أربع ساعات وأعتبرها شيئًا عظيمًا وإضافة كبيرة للحاضرين عن ما تم فى مشروع بنك المعرفة المصرى ودوره الرائد فى نشر وتيسير الحصول على المعرفة للقارئ المصرى أولًا من كل ربوع العالم.

وكان حديث د. طارق شوقى لا تغيب عنه الطرفة وقد ذكر أنه لم يكن لدينا سوى السبورة.. والآن اليوتيوب والإنترنت ولكن الرغبة راحت!!

لقد بدأ بنك المعرفة بالشراكة مع أفضل دور نشر فى العالم لإتاحة المحتوى المعرفى للقارئ والباحث فى مصر، وأكد أن المعرفة والثقافة والوعى فى الستينيات كانت أفضل بكثير من الآن.. حيث حدث تجريف شديد للهوية والثقافة حتى الثمانينات فى كل مجالات الثقافة وكيف كانت المدارس زمان والآن.. لذا كانت كلمة مصر قبل الدنيا تعنى استرجاع مصر الجميلة فى المبانى والخدمات والتعليم والصحة والثقافة والتعليم الجامعى والبحث العلمى.

بدأ البنك بالشراكة مع أكثر من ٣٠ من أكبر دور النشر فى العالم وإقناع الناشر الأجنبى لإتاحة المحتوى داخل مصر للشعب المصرى وفى اجتماع مع أكثر من ٣٣ رئيس دار نشر عالمية نستطيع أن نلمس التطور العلمى فى الغرب وأن نقف على ما وصل إليه الآخر وتوفير المراجع التى تطلبها الجامعات ومؤسسات البحث العلمى.

رؤية مصر ٢٠٣٠ تعلم وفكر وابتكر

كيف يمكن أن نبنى اقتصادًا منافسًا متنوعًا قائمًا على العدالة والمشاركة؟.. وقد تبين فى الأزمة الحالية «كورونا» أن من ينتج «الفاكسين» يكسب ذهبًا، بمعنى أن من لديه المعرفة والعلم فهو قوى يستطيع أن يحصد ثمار التفوق العلمى وهذا هو الصراع الدائر الآن بين مفكرى وعلماء ومراكز البحث فى العالم لمن يصل أولًا إلى هذا «الفاكسين» أو العلاج.

لقد أصبح بنك المعرفة مؤسسة ضخمة جدًا وليس مكتبة من مساعدة الباحثين المصريين حيث إن ما نشر باللغة العربية من بحوث كان غير مرئى قبل إنشاء بنك المعرفة وكان إنتاج وبحوث العلماء المصريين فى الخارج ينسب إلى بلد إقامة الباحث أو العالم المصرى مما يرفع تصنيف هذا البلد.

لقد نجح بنك المعرفة فى هذه المشكلة للباحثين ومراكز البحوث والجامعات وفكرة النشر فى هذه المراكز والدوريات العلمية مصنفة التسجيل ويكون هناك تصنيف منصف والأرقام خير دليل على ذلك فقد كانت الدوريات العلمية فى مصر ٢٥ فى عام ٢٠١٦ أصبحت ٢٢٠ عام ٢٠١٩ الآن ٥٢٠ عام ٢٠٢٠ تقريبًا وهذا يرفع التصنيف ويساعد على الحصول على مراكز أفضل فى التصنيف الدولى.. لقد تم أيضًا تحميل ٢ مليون مقالة منشورة محليًا.

وتم صرف مبالغ ضخمة للحصول على المحتوى من الناشرين الدوليين وتوفيرها للباحث والطالب فى مصر.. وكلما زاد عدد المستثمرين قلت التكلفة للأفراد والجامعات ووزارة التعليم عميل لدى بنك المعرفة تستخدمه ليستفيد منه الطالب.

وهناك ورش عمل فى برامج كثيرة منها التعليم الطبى مثلًا وفهرسة الدورات العلمية.. لقد تم إرسال أفراد من ٢٤ جامعة حكومية إلى هولندا لدراسة كيفية إدخال الجامعات المصرية فى التصنيف.. وكان التصنيف ٣ جامعات مصرية عام ٢٠١٦ وصل الآن إلى ٢٢ جامعة مصرية مصنفة خلال عام ٢٠٢٠ علمًا بأن خريج الجامعات المصنفة عالميًا لا يحتاج إلى شهادات معادلة فى حالة العمل بالخارج أو الدراسة.. حيث إن شهادات هذه الجامعات معتمدة دوليًا.

ومن النتائج الجميلة والرائعة لبنك المعرفة برنامج الانتحال العلمى «الاقتباس» لمساعدة لجان الترقيات والنشر العلمى بالتأكيد من جدية البحث وعدم اقتباس أشياء من بحوث أخرى ومصداقية البحث وكان لذلك أثر طيب، ففى عام ٢٠١٨ كنا فى المركز السبعين أصبحنا الآن ثانى دولة فى العالم فى نسبة الزيادة فى المنشور.

التحدى والعمل والنتائج

لقد كان تكليفًا رئاسيًا بإنشاء بنك المعرفة للتنبؤ المبكر لأهمية التحول الرقمى والتعليم عن بعد.. وإتاحة المعرفة للجميع وكانت مهمة ثقيلة تحمل عبئها د. طارق شوقى وحده والفريق المعاون له وعندما تولى الوزارة تحمل الإشراف على بنك المعرفة وكان هدفه كيفية التحول الرقمى فى العملية التعليمية فى مراحلها المختلفة ومن الحضانة حتى الثانوية العامة لكى تسهم فى خريج واع متدرب على الفهم والتعلم والابتكار وليس الحفظ والتلقين للحصول على الشهادة دون فهم.

وقد استطاع أن يحقق ذلك فى المرحلة الثانوية وبدأ التطبيق فى مرحلة صعبة ودقيقة على الرغم من الهجوم من كل الأطراف سواء الطالب أو الأسرة أو الرأى العام حتى وسائل الإعلام كان بالنسبة لها «ترند» المهم حصيلة المشاركة ونسبة المشاهدة من مبدأ الهجوم وليس الفهم.

لقد جاءت أزمة كورونا بعد سنوات من جهد لوزير التعليم وأثرت على الكثير من البلدان فى العالم وتوقفت العملية التعليمية.. ولكن كان الفائز الأول فى مصر نظام التعليم الذى نجح لأول مرة فى تاريخ مصر فى الخروج من هذه الأزمة بتجربة ناجحة، فكلنا مقصرون فى حق هذا الرجل لأنه ينهض بالتعليم أساس المجتمع ونحتاج لفهم رسالته ودعمه لكى يكون لدينا خريج فاهم!

لقد كنت من الشاهدين على شكاوى نسمعها ولكن بعد عرض د. طارق شوقى الشيق والمحترف الذى نجح رغم كل الصعاب وأصبح لدينا نظام نتباهى به وتطلبه دول عربية ودول فى جنوب شرق آسيا وأوروبا، إذن يجب أن يكون له مساحة لفرض هذه التجربة ليفهم الجميع إيجابياتها وآثارها على المجتمع المصرى فى عصر يقدم العلم والمعرفة ولا يعترف بالفهلوة.

نظام التعليم الجديد الفائز الأول منذ أزمة كورونا فى مصر

شكوى «مريرة» أطلقها أولياء الأمور والطلاب، بسبب ارتفاع مصروفات الجامعات الخاصة بشكل «جنونى»، ودون مراعاة للظروف الاستثنائية التى يمر بها المجتمع نتيجة جائحة «كورونا» وتأثيرها على قطاعات كثيرة من المجتمع، فضلا عن عدم التزام أصحاب هذه الجامعات بقرارات المجلس الأعلى للجامعات الخاصة فيما يتعلق بالتعليمات الصادرة بقيمة المصروفات والزيادات السنوية. «أكتوبر» تطرح قضية فوضى مصروفات الجامعات الخاصة والتى تحولت إلى مزاد بين الجامعات، فما هو دور لجنة التعليم فى البرلمان فى التدخل فى هذه القضية التى تمس الكثير من الأسر، ولماذا تصمت وزارة التعليم العالى عن هذه المهزلة؟، وأين مسئولية المجلس الأعلى للجامعات الخاصة فى هذا الشأن؟، ومن المسئول عن غل يد الدولة فى الرقابة على هذه الجامعات؟وهل الجامعات الأهلية سيكون لها دور فى التخفيف من هذه الأزمة؟ وما هو دور جهاز حماية المستهلك فى حل الأزمة؟.



بسبب مصروفاتها «الجنونية».. الجامعات الخاصة ترفع شعار:

بدون رقابة

أحمد النومى

البداية من أولياء الأمور حيث تركزت شكواهم على عدد من النقاط لعل أبرزها ما قالته إحدى أولياء الأمور «يعنى إيه الطالب والطالبة فوق ٩٧٪ مش لاقي مكان فى الكلية اللى بيحلم بيها . يعنى الطالب ده مش حيلحق أى حاجة برغم من المجموع العالى ..فى المقابل زميله حاصل على ٩٠ ٪ ويمكن أقل بس معاه يدفع ١٨٠ ألف جنيه، ويلتحق بكلية الطب وهو حاطط رجل على رجل، منظومة التعليم الحالية فاشلة ولا تستحق البهدلة وحرقة الدم». فلن ينصلح حال التعليم الجامعى طالما أصحاب الجامعات الخاصة والمعاهد الخاصة فى تشكيل مجلس الجامعات أو المعاهد.

وتساءل ولي أمر آخر: «يعني إيه جامعة خاصة تبقي مصاريف الطب فيها ١٨٥ ألف جنيه؟ ويعني إيه جامعات خاصة تفتح كليات طب بدون ما يبقي عندها مستشفى جامعي؟ ويعني إيه جامعات مالهاش أي وجود في التصنيفات العالمية وتترسم على المصريين وتقلب فلوس البلد؟ ويعني إيه يتم التضييق على الجامعات الحكومية صاحبة التصنيفات العالمية والبحث العلمي الحقيقي لمصلحة أصحاب الجامعات الخاصة؟

وتطرق ولي أمر آخر إلى غياب الشفافية والوضوح فى مصروفات الجامعات الخاصة وعدم نشرها على موقع الوزارة،فضلا عن تحديد زيادات سنوية دون التزام بأي قواعد بل حسب مزاج صاحب الجامعة.

قانون الجامعات الخاصة

الدكتور محمد كمال أستاذ جامعى، يرى أن المشكلة تكمن فى عدم وجود أسس موحدة لتحديد الرسوم الدراسية للجامعات الخاصة، وعلى سبيل المثال أقدم جامعتين خاصتين فى مصر كلية الطب مصروفاتهما من ٩٥ ألفا إلى ١٢٠ ألف جنيه فى حين أحدث جامعتين خاصتين مصروفات ذات الكلية من ١٨٥ ألفا إلى ٢١٠ آلاف رغم أنهما لا يملكان نفس الإمكانيات البشرية ولا البنية التحتية والمعملية فهناك ارتفاع جنونى فى المصروفات.

قرار خاطئ

ووصف «كمال» قرار السماح بالتوسع فى كليات الطب بالجامعات الخاصة بدون وجود مستشفى جامعى أو حكومى بالخطأ، وكان من الأولى أن يتم زيادة أعداد المقبولين بكليات الطب بالجامعات الحكومية.

وحول دور الجامعات الأهلية فى حل هذه الأزمة، قال «كمال»: الجامعات الأهلية الحالية أرى أنها غير فعالة فى حل هذه الأزمة، إنما الرهان على التعديل فى قانون الجامعات الحكومية، بأن يكون لكل جامعة فروع لجامعة أهلية . وللأسف النظام المعمول به الآن يسمح بنهب الأموال من الطلاب فى الجامعات الخاصة، مقترحًا بتعميم نظام الساعات المعتمدة بالجامعات الحكومية.


د. خالد عبد الغفار

توجيهات مستمرة لأصحاب الجامعات بمراعاة الظروف الاقتصادية


د. ماجدة نصر

الجامعات الأهلية سلاح رادع ونحتاج لتشريع يحدد هامش الربح

التصنيف الدولى

ورأى «كمال» عدم وجود مبرر لارتفاع أسعار هذه الجامعات لأنها لا تساهم فى البحث العلمى سوى بنسبة ضئيلة رغم أنه أحد الشروط الواجب توافرها فى إنشائها، ولا تحصل على ترتيب متقدم عن الجامعات الحكومية فى التصنيفات الدولية، وحتى الجامعات الأجنبية فى مصر لا تسبق الجامعات الحكومية.

مراعاة الظروف الاستثنائية

والسؤال الذى يفرض نفسه، أين مجلس النواب وبالتحديد لجنة التعليم والبحث العلمى من هذه الفوضى ؟

والإجابة لدى الدكتورة ماجدة نصر عضو لجنة التعليم فى البرلمان، والتى أقرت بوجود مغالة فى المصروفات حتى لو كان هناك اتفاق مسبق بين الطالب والجامعة، لكن لابد من مراعاة الظروف الاستثنائية لهذا العام بسبب جائحة «كورونا»، وللأسف لم يراع أحد فى الجامعات الخاصة هذا الأمر بعدم زيادة المصروفات ولو قليلا عن العام الماضى، رغم اعترافنا بأن هناك التزامات على هذة الجامعات لكن يجب أن يكون هامش الربح قليلا أو معقولا .

وعن دور لجنة التعليم،أشارت «نصر» إلى أن اللجنة تستقبل الشكاوى الخاصة بارتفاع المصروفات سواء فى المدارس أو الجامعات، لكن الشكاوى التى تردنا من



المدارس أكثر من الجامعات.

وسبق وأن عقدت اجتماعا مع الدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمى، حول هذا الأمر وملخص كلامه أن المسألة عرض وطلب وهى أمور معلومة للجميع رغم أنها فى النهاية مؤسسة خدمية، لكن دور الوزارة يكمن فى الإشراف والمراقبة لغير الملتزمين للقواعد المنظمة من المجلس الأعلى للجامعات الخاصة.

نظام التعليم ومكتب التنسيق

وانتقلت النائبة ماجدة إلى زاوية أخرى مهمة، وهى أن نتيجة لظروف نظام التعليم الحالى وحسابات مكتب التنسيق، الذى نراه الوسيلة العادلة حتى الآن، لا يستطيع عدد كبير من أبنائنا الطلاب الالتحاق بالكلية التى يريدها ، لكن للأسف هذا النظام لا يفرق بين الطالب الجيد والطالب العادى حتى لو كان فارق الدرجات ١٠ درجات فقط، كونه نظاما يعتمد على الحفظ ولا يعتمد على أساليب التقييم الحقيقية.


حسام عبد الغفار

القانون الحالى لا يعطى الوزارة دور أكثر من التوجيه

مصدر «بالأعلى للجامعات الخاصة»: زيادة عدد الجامعات هو الحل

وأكدت النائبة على احتياجنا إلى تشريع للجامعات الخاصة وقانون يحدد هامش الربح وطرق وأساليب تحديد الزيادات السنوية فى المصروفات للجامعات والفترات الزمنية لها وحجم الخدمات التى تقدمها كل جامعة بناء على هذه الأموال على أن تراجع هذه الخدمات باستمرار .

وأشارت إلى تقدمها بطلب إحاطة فى الفترة المتبقية من عمر المجلس الحالى لوضع حد لهذه الظاهرة .

وأكدت ماجدة نصر على أهمية تدشين عدد من الجامعات الأهلية قائلة: نحن نؤيد الرئيس السيسى فى هذه الخطوة، ببناء عدد من الجامعات الأهلية التى هى غير هادفة للربح وبأسعار التكلفة لتخفيف العبء على أولياء الأمور وبالتالى تتخفض ظاهرة الأسعار المبالغ فيها فى الجامعات الخاصة، لوجود جامعات أخرى وتنافس وبسعر أقل،لاسيما وأن وزير التعليم العالى أكد على افتتاح بعض الجامعات خلال عام أو عامين على الأكثر.

القانون الحالى

والسؤال الآن ما هى وجهة نظر الجهة المنوطة بالجامعات الخاصة وهى المجلس الأعلى للجامعات الخاصة فى هذه الأزمة؟، والإجابة بحثنا عنها فى المجلس الأعلى للجامعات الخاصة، الذى أكد مصدر مسئول به على أن القانون الحالى لم يعط التدخل فى شئون الجامعات الخاصة، ونحن بحاجة لتغيير فى القانون يسمح بدور أكبر من الحالى، فضلا عن الاعتماد على نهج أو آلية المنافسة بين الجامعات الأمر الذى سيقلل من المصروفات المرتفعة وبالتالى حل هذه المشكلة لاسيما وأن هناك ٨ جامعات جديدة، وبالتالى كلما زاد العدد انخفضت الأسعار .

وأكد أن الجامعات الأهلية عددها الحالى قليل مقارنة بالجامعات الخاصة التى تصل إلى ٢٠ جامعة، وهى تشكل ما يقرب من ٧ ٪ من سوق التعليم الجامعى، وبالتالى التأثير لن يكون كبيرا،إلا فى حالة أن تتوسع الجامعات الحكومية فى إنشاء فروع لها، لاسيما وأنها مؤهلة ولديها الكوادر البشرية والبنية وغير هادفة للربح وبالتالى تستطيع أن تغطى مصروفات هذه الفروع الجديدة والباقى للجامعة الأم الحكومية لعمل استثمارات جديدة .

وعرج المصدر إلى ظاهرة التوسع فى

مصروفات الجامعات الخاصة

200,000
180,000
160,000
140,000
120,000
100,000
80,000
60,000
40,000
20,000

جامعة 6 أكتوبر
جامعة الأهرام الكندية
الجامعة البريطانية
جامعة مصر الحديثة
جامعة بدر

مصروفات عام 2020
مصروفات عام 2019





الجامعات الخاصة لاسيما فى الصعيد، والذى لم يكن به سوى جامعة واحدة، الآن هناك من ٥ إلى ٦ جامعات جديدة جار الانتهاء منها وبالتالى التوسع فيها سيحد من ارتفاع الأسعار.

وحول الجامعات الأهلية، أشار إلى وجود ٤ جامعات أهلية كبرى إنجاز للدولة مثل جامعات العلمين والجلالة والمنصورة الجديدة وبنى سويف، وبالتالى على الأقل سيكون لـ ٣ جامعات دور فى حل هذه الأزمة، لاسيما وأن نوعية التعليم بها غير مسبوقة وتعد استثمارا كبيرا للدولة فى التعليم، وأعتقد أن أوائل الثانوية العامة فى السنوات المقبلة سيتنافسون على الالتحاق بها.

دور الوزارة

وفيما يتعلق بدور وزارة التعليم العالى فى مواجهة هذه الظاهرة، يؤكد الدكتور حسام عبدالغفار المتحدث الرسمى للوزارة على أن القانون الحالى لا يعطى الوزارة دورا أكبر من الدور الحالى المقتصر على التوجيه لاسيما وأن الربح شىء مهم فى قانون هذه الجامعات.

وأشار «عبدالغفار» إلى أن الوزارة تتعامل مع أى شكوى تصلها لاسيما فيما يتعلق بالتعليم بجدية وتتدخل على الفور.

ولفت المتحدث باسم الوزارة إلى أن الدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى تحدث أكثر من مرة فى أكثر من اجتماع فى المجلس الأعلى للجامعات الخاصة وناشد أصحاب الجامعات بمراعاة الظروف وعدم المغالاة وهناك تفهم للأمر.

الطلاب صامتون!

لكن ما هو دور جهاز حماية المستهلك فى هذه الأزمة؟



د. محمد كمال

الحل فى تعميم نظام «الساعات المعتمدة»

الدكتور أحمد سمير فرج رئيس جهاز حماية المستهلك، قال إن أغلب الشكاوى التى تصل إلى الجهاز فى هذا الإطار تكون من المدارس، لاسيما فيما يتعلق بأزمة المصروفات فى الأتوبيس أو الشكاوى من طلب المدارس الخاصة سداد المصروفات دفعة واحدة أو ارتفاع أسعارها بشكل مبالغ فيها، وبالتالى هناك إطار أستطيع التحرك فيه لاسيما وأن الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم حدد نسبة الزيادات فى المدارس بنسبة ٧ ٪، لكن لا توجد قرارات فى الوزارة أو المجلس الأعلى للجامعات الخاصة فى هذا الشأن ولم يحددا شيئا معينا والطلاب أنفسهم لم يقدموا لنا شكاوى حتى يتسنى لنا معرفة مبرر زيادة المصروفات عن العام الماضى، وبالتالى نحن لن نتأخر كجهاز فى الوقوف معهم.

الجامعات الأهلية

جامعة العلمين
. المساحة 146 فدان
. عدد الطلاب: 16 إلى 20 ألف
. عدد الكليات 15كلية

الجامعة المصرية اليابانية
. المساحة 200 فدان
. عدد الطلاب: 578 طالبًا
. عدد الكليات 3 كليات

جامعة زويل
. المساحة 270 فدان
. عدد الطلاب: 1500 طالب
. عدد الكليات 4 كليات

جامعة المنصورة الجديدة
. المساحة 67 فدانًا
. عدد الطلاب: 12000 طالب
. عدد الكليات 8 كليات

الأكاديمية العليا للعلوم
. المساحة 12 فدانًا
. عدد الطلاب: 5040 ألف طالب
. عدد الكليات 20 كلية

الجامعة الفرنسية
. المساحة 30 فدانًا
. عدد الطلاب: 560 طالبًا
. عدد الكليات 3 كليات

جامعة الجلالة
. المساحة 173 فدانًا
. عدد الطلاب: 20 ألف طالب
. عدد الكليات 15 كلية

جامعة الملك سلمان
. المساحة 300 فدان
. عدد الطلاب: 20500 طالب
. عدد الكليات 15 كلية

مطروح
الجيزة
المنيا
أسيوط
سوهاج
قنا
شمال سيناء

التحول الرقمى لدعم النشاط البرلماني في مصر



أ . د. فكرى فؤاد

تسعى معظم دول العالم لوضع مبادئ توجيهية لإدخال الرقمية والتكنولوجيا فى جميع مجالات الحياة، الأمر الذى يتطلب شكلا جديدا للعمل التشريعى، وبرلمانات رقمية أكثر فعالية وأكثر انفتاحا على المجتمع بصورة عصرية، وتولى اهتماما متزايدا لقضايا تطوير الخدمات الالكترونية فى العملية التشريعية البرلمانية، لدعم وإضفاء الحيوية على تفعيل الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمى والتى تعتبر المظلة الوطنية، وتسعى معظم الدول والحكومات لتنفيذها للوصول إلى تحقيق الهدف الأكبر: خدمات رقمية أفضل تشمل جميع مناحى المجتمع اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وتحقيق مستوى من التنمية الاقتصادية والاجتماعية يتوافق مع وضع مصر كدولة رائدة تُصنف إلى قوى القرن الحادى والعشرين بالمؤشرات المميزة للاقتصادات المتقدمة من حيث مستوى الدخل ونوعية الحياة بحلول عام ٢٠٣٠.

تبدو الحاجة الى استراتيجية التحول الرقمى للبرلمان المصرى بغرفتيه (النواب والشيوخ) ليست للخدمة الرقمية فقط. بل الأمر يتعلق بالعمل الأساسى للمجلسين وكيف نستخدم التكنولوجيا لتكامل البيانات والمعلومات لتلبية احتياجات المستفيدين (المواطنين) والقيام بالأعمال التشريعية والرقابية بشكل أفضل. وبالنظر إلى ميزات التحول الرقمى فى الفرع التشريعى لإدارة الدولة، والسعى لوجودالحكومة الرقمية، يلاحظ أن عمليات تطبيق الطابع المعلوماتى على المجتمع، واستخدام تقنيات المعلومات فى المستوى العملى والمجتمعى لم يتم تحقيقها بالدقة والسرعة المطلوبة لعدة أسباب أهمها، بسبب عدم كفاية التعليم لعامة الناس، وبسبب أن النظام القانونى كائن حى يعكس ميول واتجاهات واحتياجات المجتمع ونزعاته لحماية الحقوق الفردية والجماعية عبر قواعد التشريع بفروعه المختلفة، فمن الطبيعى أن تتأثر علاقات وقواعد ومرتكزات التشريع بما خلفته التقنية العالية وأدوات العصر الرقمى من آثار وما أنتجته من أنماط جديدة للعلاقات القانونية، ومن الطبيعى أيضا أن تتجه النظم القانونية المختلفة لمعالجة هذه الآثار عبر حركة تشريعية تعكس استجابة التشريع للجديد والمستجد فى هذا الحقل، فإن تطوير القدرات المعلوماتية لسياسة صنع القانون يتسارع مع (ظهور تقنيات المعلومات الجديدة)، و(العمل النشط لمؤسسات التشريع لمسايرة التغيرات).

مهام التحول الرقمى لأعمال البرلمانات

تماثلا مع لجان مجلس النواب، وحسب ما تم نشره، يتم تشكيل لجان مجلس الشيوخ حسب لجان مجلس النواب (٢٥ لجنة). ولضمان تنفيذ استراتيجية التحول الرقمى للنشاط البرلمانى بغرفتيه، وكما يتم العمل به فى معظم برلمانات العالم، يتم تشكيل لجنة إضافية خاصة تسمى «لجنة التحول الرقمى»، تلك اللجنة لا تتشابه مع لجنة الاتصالات بمجلس النواب، لاختلاف اختصاصات اللجنتين من الناحية التقنية والفنية. وتكون لجنة التحول الرقمى بمجلس الشيوخ مسئولة عن إعداد مشاريع القوانين التشريعية لضمان التحول الرقمى فى البرلمان المصرى بغرفتيه، وتكون الأساس التشريعى للرقمنة والمجتمع الرقمي؛ وتشمل برامج المعلوماتية الوطنية والولائية، بما يلائم تشريعات وبرامج الاتحاد الأوروبى للمجتمعات الرقمية الموحدة (EU4Digital) وتشريعات وبرامج التعاون الرقمى الأخرى؛ مثل برامج الابتكارات فى ريادة الأعمال الرقمية، وتطوير النظام البيئى للشركات الناشئة، مراكز البحث فى مجال التقنيات الرقمية؛ الصناعة الرقمية والاتصالات. الحكومة الإلكترونية والخدمات الإلكترونية العامة؛ الديموقراطية الإلكترونية الخدمات الائتمانية الإلكترونية والهوية الرقمية؛ معلومات الدولة وأنظمة التحليل، وإدارة الوثائق الإلكترونية؛ موارد معلومات الدولة والسجلات وقواعد البيانات الإلكترونية؛ التجارة الإلكترونية؛ الأصول الافتراضية وBlockchain وTokenization؛ وهى بنية تحتية ذكية لتطوير مجال «البيانات المفتوحة» ونلخص الاتجاهات الرئيسية لنشاط لجنة التحول الرقمى بمجلس الشيوخ:

أولا التشريعات والقوانين:

١ - تشريعات الخدمات الإلكترونية فى مختلف مجالات الاقتصاد: البناء، وإدارة الأراضى واستخدام الأراضى، والبيئة، وتسجيل الأعمال التجارية، وتسجيل الإعانات، ومساعدات الدولة، وما إلى ذلك. فى الوقت الحاضر، يمكن استخدام أكثر من ١٠٠ خدمة إلكترونية فى قسم «الخدمات» فى بوابة الحكومة.

٢ - تشريعات البيانات المفتوحة. تنظم لجنة التحول الرقمى قواعد الإنضمام رسميًا إلى الميثاق الدولى للبيانات المفتوحة، والتى تلزم المجتمع الدولى بتنفيذ سياسة البيانات المفتوحة الوطنية وفقًا لمبادئ الميثاق. فى عام ٢٠١٧، ويمكن للبيانات المفتوحة أن تحقق لمصر دخلًا إضافيًا ملموسًا إذا تم الحفاظ على الوتيرة الحالية للتطوير واعتبار أن البيانات ثروة تعادل ثروات البترول.

٣ - تشريعات تفاعل السجلات (قابلية التشغيل البيني): توحيد سجلات الدولة فى نظام واحد للتفاعلات، وتوفير الوصول الفورى والسريع للمواطنين إلى خدمات إدارية عالية الجودة. قابلية التشغيل البينى هى مبدأ يمكن بموجبه لموارد المعلومات أن تتفاعل مع بعضها البعض على أساس واجهات وبروتوكولات موحدة فى هذا الاتجاه.

٤ - تشريعات تنظيم وتوحيد قواعد التعريف الإلكتروني.

٥ - تشريعات الديمقراطية الإلكترونية: الاستشارات الإلكترونية، الالتماسات الإلكترونية، ميزانيات المشاركة (الموازنات العامة).

٦ - تشريعات البرنامج الوطنى للمعلومات: تنظيم فحص الدولة واعتماد مشاريع إضفاء الطابع المعلوماتى على سلطة الدولة.

وتجدر الإشارة إلى أنه من الضرورى إجراء مناقشة شاملة لمشاريع القوانين بمشاركة أوسع دائرة من العلماء والمتخصصين والخبراء المؤهلين تأهيلا عاليا.

ثانيا الممارسات المجتمعية:

أحد الشروط الرئيسية لتنمية تفاعل مستقر ووثيق بين السلطات والمواطنين هو استخدام الوسائل الحديثة لقياس الممارسات المجتمعية والتحديد المسبق للتطور الإضافى للتشريعات للمساهمة فى تعزيز القيم الأساسية وتشكيل مجتمع يتطور بحرية وحداثة، تقوم لجنة التحول الرقمى بقياس المهام التالية بالمجتمع:

١ - تحسين جودة وتوافر الخدمات العامة المقدمة للمنظمات والمواطنين، وتبسيط الإجراءات وتقليص وقت تقديمها، وخفض التكاليف الإدارية من جانب المواطنين والمنظمات المرتبطة بتلقى الخدمات العامة، وكذلك اقتراح معايير موحدة للخدمة للمواطنين.

٢ - زيادة انفتاح المعلومات حول أنشطة السلطات العامة وتوسيع إمكانية الوصول إليها والمشاركة المباشرة للمنظمات والمواطنين ومؤسسات المجتمع المدنى فى إجراءات تشكيل وفحص القرارات المتخذة على جميع مستويات الحكومة.

٣ - تحسين جودة العمليات الإدارية والتنظيمية؛ تحسين نظام المعلومات والدعم التحليلى للقرارات المتخذة على جميع مستويات الحكومة، وضمان كفاءة واكتمال الرقابة على أداء السلطات العامة، وضمان المستوى المطلوب لأمن المعلومات للحكومة الإلكترونية أثناء عملها.

٤ - تغطى هذه الأهداف العمليات الإدارية والتنظيمية وتجعل من الممكن تفسير التفاعل بين الدولة والمواطنين باستخدام مصطلحات الدولة فى بيئة رقمية مقننة.

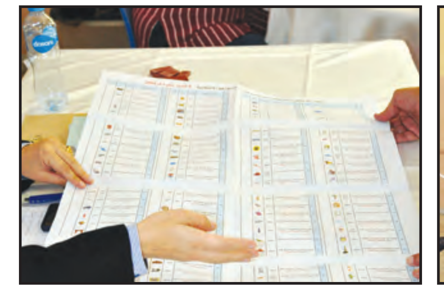
وفى النهاية تبقى كلمة، عن ضرورة إنشاء مجلس التشريع الأعلى فى مصر ومن الأفضل أن يكون جهة مستقلة تتبع جهة سيادية تقوم بمراجعة تنفيذ القوانين وقياس مدى فعالية تلك القوانين فى الحياة الواقعية ودراسة الازدواجية والتناقضات الموجودة فى تشريعاتنا، حيث فى كثير من الأحيان لا تعمل بسبب حقيقة أنها، أولا، لا تحتوى على آليات محددة لتنفيذ القواعد الحالية، وثانيًا، لا يتم إصدار اللوائح المقابلة أو عدم نشرها فى الوقت المناسب. كما نشير إلى ضرورة إنشاء جهة بحثية تابعة للمجلس تقوم بإجراء تحليل مقارن للتشريعات الحالية، ودراسة الخبرة الأجنبية فى أنشطة صنع القواعد والتشريعات حسب ما تتطلبه مفاهيم التحول الرقمى بالبرلمانيات. كما أن التحول الرقمى يحتاج إلى إنشاء وزارة للتحول الرقمى تقوم بعمل منظومة شاملة لرقمنة الدولة.

من الطبيعى أن تتأثر علاقات وقواعد ومرتكزات التشريع بما خلفته التقنية العالية وأدوات العصر الرقمى









بفاعلية سياسية واعية..

الشعب يسجل مشاهد تاريخية



انتهت انتخابات الشيوخ فى أجواء رائعة وديمقراطية، التزم الجميع بالإجراءات الاحترازية وبذلت قوات الجيش والشرطة أقصى جهدها لتأمين اللجان وتيسير أي عقبات، والتزم عدد كبير من المرشحين بعدم خرق الصمت الانتخابي.. وأظهرت انتخابات مجلس الشيوخ أن شعب مصر كان وسيظل يشارك بفاعلية سياسية واعية فى إدارة دولته خلف قيادته التى عرف معها طريق فكانت الإنتخابات «كرنفال» فى حب الوطن الإنجازات وطغت خفة دم المصريين وحبهم للوطن على المشهد الانتخابي بالكامل وكان لـ«أكتوبر» عدد من اللقطات الخاصة أثناء مرورنا على اللجان لمتابعة الانتخابات..

الملف تصوير:
عامر عبدربه – خالد بسيوني - رمضان على

«رد الجميل» شعار المشهد الانتخابي في الأسمرات

عمرو عادل

وسط أجواء صيفية حارة، وحالة من الهدوء فى غالبية اللجان، وحركة عادية بالشوارع المحيطة بمقار التصويت، تصدرت يومى الاقتراع فى انتخابات مجلس الشيوخ ٢٠٢٠ عدة مشاهد متميزة بمختلف الدوائر الانتخابية فى مدينة الأسمرات.

أكثر المشاهد جمالا جاءت من لجنة مدرسة تحيا مصر بحى الأسمرات، حيث أكد ناخبو الأسمرات على أن حياتهم تغيرت تماما فزاد وعيهم بأهمية الانتخابات، وأكدوا على أنهم كانوا خارج خطط الحكومات السابقة ولكن منذ تولى الرئيس السيسى شعروا بأن هناك حكومة ودولة تهتم بهم.

قالت السيدة منى، إحدى سكان حى الأسمرات إن مشاركتهم فى تلك الانتخابات والمساهمة فى بناء مؤسسات الدولة هو رد جميل للدولة التى نظرت لهم، موضحة أن جميع الخدمات الأساسية والتعليمية من أجل أولادها الصغار أصبحت متوفرة فى المنطقة وأن السكان بدأوا يتفاعلون مع الثقافة الجديدة للمنطقة وبدأ يزيد وعيهم وثقافتهم فزادت رغبتهم جميعا فى المشاركة بالانتخابات.

وأضافت منى: «الحياة زمان كانت حاجة ودلوقتى حاجة تانية. كنت أحلم بأن تكون مدارس أولادى بجانب شقتى كى أطمئن عليهم، وهو ما تحقق عند انتقالى إلى الأسمرات. كنّا مهددين فى أى وقت حتى تم نقلنا إلى هنا، واستلمنا الشقق مفروشة ومزودة بجميع الأجهزة التى يحتاجها أى بيت وأقل رد للجميل هو الحرص على المشاركة فى الانتخابات».

لما أكبر هترشح!

وعلى صوت الجسمي، كانت تغنى ندى طفلة لا يتعدى عمرها ١٢ عاما خمرية البشرة سمراء العين مرتدية ترينينج صيفى حرصت على التواجد مع والدتها فى طابور الانتخابات حتى اقتربنا منها وسألناها عن سر حرصها على التواجد فى لجان الانتخاب رغم سنها الصغير فقالت ببراءة: «أنا بقيت بحب مصر أوى وبحب السيسي».

وأضافت ندى كان نفسى أبقى كبيرة واعرف انتخب زى ماما علشان أختار أنى أفضل عايشة هنا.. إحنا مكناش عايشين اللى يعيش وسط الحيوانات ميبقاش إنسان.

وواصلت: «أول مرة أحس أنى بقيت إنسانة.. كل يوم بستحمى وهدومى نضيفة وريحتى حلوة، ربنا بيحبنا عشان نعيش فى المكان دا. كنّا الأول بنام جنب الحشرات ومفيش فرق بينا، لكن دلوقتى فيه نضافة. لما قالولنا هنديكم شقة بالعفش ما صدقناش، ولما استلمناها وجدنا شقة نضيفة وعفش جديد.. بقينا قادرين نتنفس هوا نضيف دلوقتى.. إحنا بنحب مصر ولما أكبر هترشح وحخليكوا تنتخبوني».

دعاء كفيف الأسمرات

عم أحمد كفيف أكلت السبعين عاما فى عظامه فجعلته جليسا يتحرك بكرسى متحرك، ولكنه رغم ذلك حرص على المشاركة بانتخابات مجلس الشيوخ ٢٠٢٠، قائلا: «نزلت من أجل مصر» ، مؤكدا: «هنا رأيت مستقبل أولادي، ووجدت الحياة الكريمة».

وأضاف أن الجميع هنا جلس معه وأخبروه بدور مجلس الشيوخ وأهمية المشاركة فشعر بدوره وأهمية صوته. وتوجه عم أحمد بالدعاء للرئيس السيسي قائلا: «ربنا يستره زى ما سترنا وأى حاجة فيها انتخابات هنزلها وهشارك فيها، المهم تكون مؤسسات بتساعد الرئيس يقوم بدوره».

أما المشاهد الأخرى فى الأسمرات فكانت من نصيب كبار السن، الذين صحبوا مرافقيهم، أو خرجوا بأنفسهم مستندين على عكازهم، قاصدين اللجان للإدلاء بأصواتهم، حيث قوبلوا بترحاب من القائمين على العملية الانتخابية، الذين حرصوا على تيسير مهمتهم أمام الصناديق.








بعد نجاح الإجراءات الاحترازية..

انتخابات «الشيوخ» خطوة إيجابية لـ«النواب»

نشوى مصطفى

رغم انتشار وباء كورونا المستجد، وتأثيره على العالم أجمع، تم إجراء انتخابات مجلس الشيوخ كأول استحقاق انتخابي في زمن كورونا، ما يدل على قدرة الدولة بالسير قدما في الحياة السياسية دون توقف، وأعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات عن إجراءات غير مسبوقة، لنجاح العملية الانتخابية منها زيادة عدد اللجان، والالتزام بالمسافات الآمنة بين الناخبين، واستخدام بوابات التعقيم على اللجان، بالإضافة إلى فرض ارتداء الكمامات على جميع أطراف العملية الانتخابية وعدم استخدام الحبر الفسفوري داخل اللجان الفرعية منعا لانتشار العدوي ومعاينة المقار، وأن تكون في الدور الأرضي للتيسير على ذوى الاحتياجات الخاصة.

بالإضافة إلى التعاقد مع إحدى الجهات التى تقوم بتعقيم اللجان الفرعية والعامة خلال يومى الاقتراع الأول والثانى، وعقب انتهاء الاقتراع، علاوة على الإعادة.

فى هذا السياق، قال مصدر حكومي مسئول داخل مجلس الوزراء، إن فيروس كورونا أثر سلبا على العالم أجمع، ورغم صعوبة هذا التحدى إلا أن الدولة وضعت إجراءات احترازية لمجابهة الوباء، مع الاستمرار فى المضى قدما فى الجانبين الاقتصادى والسياسي، ففى الجانب الاقتصادى استمرت الدولة فى تنفيذ المشروعات القومية ودعم المؤسسات الاقتصادية حتى لا يحدث خلل، وعلى الجانب السياسى قامت الدولة بتنفيذ استحقاق انتخابى مهم وهو إجراء انتخابات مجلس الشيوخ من أجل تحقيق منفعة للمواطنين وتعد تلك خطوة إيجابية لتتم بعدها انتخابات مجلس النواب.

المستشار محمد الشناوى نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا الأسبق، قال إن إجراء مصر لانتخابات مجلس الشيوخ لتعزيز الحياة الديمقراطية والتشريعية فى مصر، وسط كم التحديات الكبيرة التي تواجهها مصر والمتمثلة فى جائحة كورونا وسد النهضة والتهديدات الأمنية القادمة من الحدود الغربية مع ليبيا، هو نجاح كبير واستقرار وقوة كبيرة للدولة المصرية وتجربة ناجحة لما هو قادم.

وقال ماجد حسن المحامي بالنقض، إن العديد من دول العالم التى حاولت إجراء العملية الانتخابية، لم تلق مشاركة كبيرة حيث إن الخوف من انتشار عدوى فيروس كورونا أثر على نزول الناخبين ولكن ما قامت به الدولة المصرية هو يعد نجاحا وتمهيدا لإجراء انتخابات مجلس النواب القادمة فى ظل أزمة كورونا.

وقال ناخب آخر إن الدولة بذلت قصارى جهدها للحفاظ على صحة المواطنين وبالرغم من وجود أزمة فيروس كورونا إلا أن المصريين قبلوا التحدي وقاموا بالمشاركة فى الانتخابات بعد ان تأكدوا من تطبيق الإجراءات الاحترازية، ونجاح هذه الإجراءات يجعلنا لا نخشى المشاركة فى انتخابات مجلس النواب القادم.

يذكر أن وزارة الصحة وضعت خطة للحفاظ على الناخبين أثناء مشاركتهم بانتخابات مجلس الشيوخ وارتكزت على عدة محاور منها تعقيم المقار الانتخابية قبل وبعد انتهاء التصويت، وتوفير فرق طبية وسيارات إسعاف قريبة من المقار الانتخابية وتوفير الأدوية اللازمة بالإضافة إلى توفير بوابات تعقيم ذاتية والتنبيه على الناخبين بارتداء الكمامات والمحافظة على التباعد بين الناخبين.

مشاركة على كرسى متحرك

محمد الدرس

شارك المواطن سيد سلمان عمار سلمان بالإدلاء بصوته فى انتخابات مجلس الشيوخ بمحافظة أسيوط جالسًا على كرسى متحرك وسط حالة من الإصرار على المشاركة الإيجابية. وأوضح سيد سلمان أن عدم المشاركة فى الانتخابات هو تصرف سلبي وأطالب الجميع بالنزول والمشاركة واختيار من هو الأصلح من وجهة نظره فهذا حق كفله الدستور والقانون.

وفى الإسكندرية، توجهت سيدة مسنة مبتورة قدمها، لإحدى االجان بكرموز للإدلاء بصوتها فى انتخابات مجلس الشيوخ.

وقام أحد مسؤولي اللجنة الانتخابية بالخروج بأوراق الاقتراع والسجل الخاص بالتوقيع، وذلك فى ساحة المدرسة، للإدلاء بصوتها.

وفى الوادي الجديد، أصرت إحسان حمزة، وهي كفيفة من جمعية النور والأمل للمكفوفين بالوادي الجديد، الإدلاء بصوتها فى لجنة مدرسة الخارجة الابتدائية المشتركة، وتمنت إحسان أن تكون البطاقة فى المرات المقبلة بلغة «برايل» لمساعدتها فى الاختيار ولكن رئيس اللجنة ساعدها بكل شفافية ونزاهة.

عمليات الوطنية للصحافة:

لم نتلق أية شكاوي وسنتلافى الأخطاء فى الانتخابات المقبلة

محمد الدوى

أشاد المهندس عبد الصادق الشوربجي رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، بأداء الصحفيين فى التغطية الخاصة بانتخابات مجلس الشيوخ ووصفها قائلا: «أداء مميز جدًا والمشهد محترم».

مؤكدًا أن الغرفة الخاصة بمتابعة الانتخابات عملت على مدار ٢٤ ساعة ولم تتلق أي شكاوى، وأن هناك تنسيقا رباعيا بين الهيئة الوطنية للانتخابات والمجلس الأعلى للإعلام والهيئة الوطنية للإعلام والوطنية للصحافة، مؤكدا أن التنسيق تم منذ البداية بعقد ندوة باتحاد الإذاعة والتليفزيون بوجود الجهات الأربع قبل الانتخابات.

وأكد الشوربجي أن الانتخابات تمت بشكل سلس وبانتظام وتطبيق جميع الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار فيروس كورونا وكانت متميزة جدا والجميع قام بدوره على أكمل وجه من شرطة وقضاء.

وقال إن كل شخصي يعي حقه الدستوري وتلك الانتخابات تحفيز للمواطن لممارسة حقه وأرى أن نسبة الإقبال على الإدلاء بالصوت جيدة.

وقالت الدكتورة فاطمة سيد أحمد عضو الهيئة الوطنية للصحافة أن هناك غرفة عمليات مكونة من رئيس الهيئة ووكيل الهيئة وأحمد مختار عضو الهيئة ووليد عبد العزيز ومروة السيسي الأمين العام.

وأوضحت أن اللجنة انعقدت على مدار أربعة أيام سواء وقت تصويت المصريين بالخارج أو الداخل لمتابعة التداعيات التي تحدث، وتواصلنا مع مكتب وزيرة الهجرة وبحثنا مدى التزام الجرائد والمجلات القومية.

وأكدت فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر» أنه يجب مراعاة عدد من النقاط خلال انتخابات البرلمان القادم:

أولًا: لايوجد مراسلين أو مكاتب فى دول كثيرة، وكان يقوم بهذا الدور الملحق الإعلامي، ووزارة الهجرة هي من تتحمل العبء حاليا.

ثانيًا: مشاكل البريد السريع، كان من الممكن أن يكون هناك صندوق أمام السفارة ويضع المواطن الظرف كأنه بريد سريع

وتابعت أنه كان هناك تخوف من التصويت الالكتروني من الاختراق أو غيره، مع العلم أنه أسهل وأفضل، ولكن يجب التأمين بشكل أكبر، ففى الخارج تحديدًا جميع التعاملات تتم الكترونيا أكثر من الداخل.

وأضافت أن هذه أول تجربة بالنسبة لتشكيل الهيئة الوطنية الجديد، ولا بد أن يكون هناك دروس مستفادة من هذه التجارب، كما يجب أن يكون هناك لجنة لدراسة المعوقات.



د. فاطمة محمد أحمد: سنقوم قبل انتخابات النواب بعمل برامج تدريبية فيما يخص الانتخابات داخليا وخارجيا

وقالت أننا كهيئة نمر بأول عمل شعبوي جماهيري فى ظل التشكيل الجديد، ونشكر رئيس الهيئة الجديد لتعاونه التام، وروح التعاون موجودة بين جميع الاعضاء.

وخلال الفترة القصيرة الماضية قمنا بعمل نوع من التفاعل المباشر بين الهيئة الوطنية للصحافة ووزارة الهجرة والهيئة الوطنية للانتخابات وقمنا بعمل ورشة عمل فى ماسبيرو، وهناك اتصال يومي بيننا وبين الوطنية للانتخابات لإرسال التقارير اليومية.

وأوضحت أن هناك لجنة لمتابعة الصحف المصرية، وسنقوم قبل انتخابات النواب بعمل برامج تدريبية فيما يخص الانتخابات داخليا وخارجيا، فطول الوقت نجري وراء المعلومة لحصدها، ومن خلال التدريب نؤهل الصحفيين لذكاء التقاط المعلومة، وسيكون هناك تدريب ذهني ليكون أسرع من المسئول فى إجباره على إخراج المعلومة ومهتمين بالتدريب لمحاسبة المقصر ويكون عقاب رادع وحتى الآن، مشيرة إلى أنه لم تواجه الصحفيين مشكلات خلال التغطية الميدانية لانتخابات مجلس الشيوخ ٢٠٢٠.











بـ 7 آلاف فريق طبي..

الصحة تعبر بـ «الشيوخ» إلى بر الأمان

رجاء ناجي

أصبحت وزارة الصحة الجندي المعلوم فى كل محفل داخل مصر منذ انتشار وباء كوفيد ١٩ فى العالم ، ويومًا بعد يوم تثبت الصحة المصرية جدارتها عالميًا فى تنظيم أي تجمع، لما يبذلونه من جهد فى تأمين من الناحية الطبية، وتأتي انتخابات الشيوخ بعد نجاح الوزارة فى تأمين امتحانات الثانوية العامة والدبلومات الفنية بأمان .

ونجحت الصحة المصرية فى الخروج بانتخابات الشيوخ إلى بر الأمان، حيث تواجدت الفرق الطبية بجميع المقرات الانتخابية بمحافظات الجمهورية، والتي بلغ عددها نحو ٧٠٠٠ فريق طبي لمتابعة تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية، وتقديم الخدمة الطبية اللازمة لكل من الناخبين والمشرفين على العملية الانتخابية، ورفع درجة الاستعداد القصوى بجميع المستشفيات على مستوى الجمهورية.

ووجهت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان الشكر لجميع الأطقم الطبية بالمستشفيات، والمتواجدين بالمقار الانتخابية، ورجال الإسعاف، لما بذلوه من جهد فى تأمين العملية الانتخابية من الناحية الطبية، فى ظل مواجهة الدولة لفيروس كورونا المستجد .

وأكدت الوزيرة أنه تم الدفع بـ ٢٨٥٨ سيارة إسعاف مجهزة وتوزيعها بمقار اللجان ومحافظات الجمهورية أثناء الانتخابات، و ١١ لانش إسعاف نهري، وما يقرب من ٧ آلاف من الفرق الطبية المدربة على أعلى مستوى لتقديم الخدمات الطبية للناخبين والمواطنين بالمقار الانتخابية لتأمين.

وأكدت أن انتخابات مجلس الشيوخ، رسالة مهمة للعالم تعكس أمن واستقرار الدولة المصرية وقدرتها على مواجهة التحديات.

وأكد الدكتور خالد مجاهد، مستشار وزير الصحة لشئون الإعلام والمتحدث الرسمي للوزارة، أنه تم التعامل مع عدد قليل من الحالات المرضية البسيطة أثناء أيام الانتخابات التي أصيبت بإغماءات وهبوط عام أثناء الإدلاء بأصواتهم فى انتخابات مجلس الشيوخ، حيث تم تقديم الخدمة الطبية اللازمة لعدد منهم من خلال الفرق الطبية المتواجدة بالمقرات الانتخابية، ونقل عدد إلى المستشفيات القريبة من مقارهم الانتخابية لتلقي الرعاية الصحية اللازمة، وخروجهم جميعًا وعودتهم إلى منازلهم بعد الاطمئنان على حالتهم الصحية.

الناخبين: المشاركة حق دستورى

عاشور الزيات

شهدت لجنة مدرسة قصر الدوبارة الرسمية للغات بجاردن سيتي تواجدًا أمنيًا مكثفا من الشرطة النسائية بمحيط اللجنة، وتصدر علم مصر المشهد أمام المدرسة حيث التف العلم على أسوار المدرسة فى مشهد بديع مع الأغاني الوطنية وجهزت وزارة الداخلية كراسي متحركة أمام اللجنة لمساعدة كبار السن فى الدخول لمقار اللجان كما تم تحديد مداخل ومخارج للجان الانتخابية للتسهيل على المواطنين.

حنان صلاح (مدرسة) قالت إن المشاركة والحرص على الإدلاء بالصوت هو حق دستوري ينبغي عدم التخلي عنه والتفريط فيه وخاصة انتخابات مجلس الشيوخ؛ لأننا فى مرحلة تحتاج الوقوف خلف القيادة السياسية.

فوليا فاروق شفيق، ربه منزل، تقول: «أنا لازم أنزل كل انتخابات عشان البلد، وأنا حضرت أمام اللجنة من السابعة صباحا، ووقفت مع الناس قدام اللجنة لأكثر من ساعتين بهدف الإدلاء بصوتي من أجل بلدي ومستقبل أولادي».

أمل يونس، شقيقة أيمن يونس لاعب نادي الزمالك، تقول: «يأتي استحقاق انتخابات مجلس الشيوخ المصري ٢٠٢٠ بمثابة دليل دامغ على نجاح الدولة المصرية فى بناء مؤسساتها وتعزيز قدراتها فى إتمام المسيرة نحو مستقبل أفضل للشعب المصري فى ظل القيادة الرشيدة بما يضع مصر فى المكانة التي تستحقها بجدارة بين الأمم إقليميا وعالميا .

«أكتوبر» ترصد ..

5 حيل فاشلة «للإرهابية» لتشويه الانتخابات

أحمد طنطاوي

لا تزال جماعة الإخوان الإرهابية تحاول تشويه المشاهد الوطنية وتهيل فوق أى إنجاز أو إجراء تراب الحقد والغل من خلال إثارة الشائعات والكذب والتضليل، ويقوم أفاقوها من أراجوزات القنوات الفضائية التي تمولها الدول المعادية لمصر وشعبها ونظامها السياسي بتنفيذ حالة من التشويه المتعمد المضلل الذي فطن إليه الشعب المصري منذ أمد بعيد، ورغم ذلك تبقى التوعية وفضح أكاذيبهم وشائعاتهم هى سلاحنا الأهم فى هذه المعركة .

الحيلة الأولى.. «مالهوش لازمة»

بدأ عدد من أراجوزات الجماعة مبكرا وقبل بداية الاستعداد لانتخابات مجلس الشيوخ المصري ٢٠٢٠م بترويج الشائعات النفسية السلبية بطريقة ممنهجة ومتكررة لتثبيت فكرة أن مجلس الشيوخ بلا صلاحيات ولا قيمة له وأنه «مجرد شكل »، وهى أكاذيب تجافى الواقع أرادوا ترويجها على أسماع متابعيهم من ضعاف الوعي والثقافة، وأولئك المتعاطفين مع إرهابهم وفتنتهم للبلاد والعباد، ومع انتشار هذا المفهوم بين بعض العامة سارعت الدولة المصرية بالترياق المضاد لهذه السموم الفكرية، فقامت بنشر الوعى بأهمية ودور مجلس الشيوخ عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وصفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بالجهات المعنية، وأكدت على ضرورة المشاركة فى هذا الاستحقاق الهام .

الحيلة الثانية ..نشر السلبية

مع اقتراب موعد الانتخابات وإعلان الدولة المصرية ممثلة فى الهيئة الوطنية للانتخابات عن تفاصيل العملية الانتخابية بدأت الجماعة المحظورة وقنواتها وإعلامها الممول بالانتقال إلى الكذبة الثانية وهى نشر السلبية، حيث قام أفاقو إعلامها الكذوب بنشر روح السلبية من خلال برامجهم المسمومة وصفحات التواصل الاجتماعي لخلاياهم النائمة فى الداخل من خلال نشر آراء ومنشورات تدعى أن «ماحدش هايروح الانتخابات» ، مراهنين بذلك على عدم الوعى عند قطاع من العامة والبسطاء وقطاع آخر من المتخوفين من جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩، ونست الجماعة أو تناست أنها تخالف مبادئها التي كانت تروج لنفسها بها عندما كانت لاعبا مؤثرا فى عصر انتخابات الحزب الوطني ورجالاته عندما تروج لـ«الإيجابية» وضرورة المشاركة فى الحياة السياسية حتى ولو كانت فاسدة حسب معتقداتهم آنذاك.

الحيلة الثالثة .. انتشار كورونا

بينما تعمل الجماعة المفسدة على حيلتها الثالثة اكتشفت أن خوف قطاع كبير من المواطنين من انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد والحديث عن ظهور موجة ثانية من الفيروس فى بعض الدول مثل نيوزيلاندا وإسرائيل وغيرهما، قد أثار تخوف البعض فما كان من الجماعة الموتورة إلا أن ألقت بلهيب حقدها على هذا الشرر الصغير، فأوقدت نارا ظلت تنفخ فيه طوال الوقت حتى انقطعت أنفاسها، فقد سارعت الهيئة الوطنية للانتخابات ووزارة الصحة المصرية بنشر إجراءات التطهير والتعقيم لأماكن انعقاد اللجان الانتخابية ونشرت توضيحا للإجراءات الاحترازية المتبعة وطالبت الناخبين وجميع أطراف العملية الانتخابية بارتداء الكمامات الطبية والحرص على مسافات التباعد الاجتماعي وتطهير اليدين، فخلقت شعورا قويا بالطمأنينة لدى الناخبين وأحبطت نيران الجماعة المحتقنة، فالكذب يزول بنشر الصدق والحقائق.

الحيلة الرابعة .. السخرية

مع بداية الساعات الأولى للعملية الانتخابية بدأت الجماعة وأتباعها وأفاقوها بالترويج لفكرة عزوف الناخبين عن الحضور وسارع بعض عملائهم بالتقاط صور لعدد من اللجان التي لم تشهد إقبالا ملحوظا فى ساعات النهار الأولى والتي اتسمت بالحر الشديد، ومع انكسار حرارة الشمس بدأ الناخبون يتوافدون بشكل واضح وملحوظ، فالتهبت أعين الجماعة ولم تستطع احتمال المشهد فغابوا وغابت عيونهم وعدسات عملائهم عن تسجيل المشاهد التي تنطق بالحق، ولم يتبق لهم إلا سلاح السخرية فأشاعوا صورا قديمة لبعض المواقف الإنسانية التي تم تسجيلها فى استحقاقات انتخابية سابقة وادعوا أنها حديثة اليوم والساعة، وتواترت تعليقاتهم الساخرة لتكوين صورة ذهنية سلبية عند الناخبين.

الحيلة الخامسة .. التشويه المتعمد

لا تعتبر هذه الحيلة إحدى الحيل التي اتبعتها جماعة الدم والإرهاب فحسب، بل هى نهج ومنوال يسيرون عليه دائما وأبدا حتى مع النظام السياسي الأسبق الذي منحهم الحق فى الخروج إلى ضوء النهار والعمل تحت مظلة القانون بعد أن كانوا يعملون تحت الأرض وفى الظلام، فتعمدوا تشويهه وقذفه بالأكاذيب والضلالات حتى يحصدوا تعاطف قطاع كبير من المواطنين، وكان أسلوبهم فى إقصاء منافسيهم فى كل الانتخابات هو ذات الأسلوب الذي تسبب فى إقصائهم هم أنفسهم تماما من المشهد السياسي بعد أن فطنت له جموع الشعب المصري، ولم تتعظ الجماعة وظلت على منهجها البغيض منذ ذاك اليوم وحتى الأمس القريب، فقد استخدمت الجماعة كل أدواتها لتشويه انتخابات الشيوخ، وعلى الرغم من أنها استخدمت بعض السلبيات الحقيقية لتضخيمها وتعميمها وكأنها «حالة عامة»، إلا أن سعيها لم يفلح وكانت محاولات فاشلة ولم تنجح لأن الشعب المصري أذكى بكثير من ألاعيبهم وحيلهم الجهنمية، ولا شك أيضا أنه أذكى من أى نظام أو حزب أو جماعة تحاول خداعه.

وجه الناخبون الشكر للجيش والشرطة بعد تأمين انتخابات الشيوخ بصورة أكثر من رائعة وتيسير كل الأزمات والعراقيل والتعامل الراقي المعتاد من قبل قوات التأمين، وكما اعتاد البعض على تسجيل هذه اللحظة قام المواطنون بالتقاط صور تذكارية بعلم مصر مع القوات بالمدارس عرفانًا منهم بدورهم المستمر في خدمة الوطن.



الشعب يقدر الجهود المبذولة للجيش والشرطة..

انتخابات الشيوخ.. «كرنفال» في حب الوطن



خلف طوابير للناخبين أمام لجان انتخابات مجلس الشيوخ، كانت هناك حكايات تعكس جانباً آخر من الصورة، لعدد من كبار السن، الذي استغاث أحدهم والذي يرغب فى الإدلاء بصوته، وآخر وقف يدعي ربه أمام إحدى اللجان يدعو لرفع البلاء عن مصر، ومساعدات رجال الجيش والشرطة وتوفير سبل الراحة لهم.

ففى لافتة إنسانية لبت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القاهرة، استغاثة مسن يريد الإدلاء بصوته، وتم توجيه مأمورية شرطية اصطحبته من منزله إلى مقر لجنته الانتخابية وتمكينه من المشاركة والتصويت، وإعادته إلى منزله بعد اتصاله بغرفة عمليات نجدة القاهرة.

وقامت القيادة العامة للقوات المسلحة باتخاذ كافة الترتيبات والإجراءات المرتبطة بالتعاون مع أجهزة وزارة الداخلية والهيئة الوطنية للانتخابات وكافة الأجهزة المعنية بالدولة فى تنظيم أعمال تأمين انتخابات مجلس الشيوخ ٢٠٢٠ على مستوى الجمهورية، وتوفير المناخ الآمن للمواطنين للإدلاء بأصواتهم، انطلاقا من مسئوليتها الوطنية تجاه الشعب المصري.

واشتركت القوات المسلحة فى تأمين الانتخابات بعناصرها فى نطاق الجيوش الميدانية والمناطق العسكرية، حيث حرصت القيادة العامة للقوات المسلحة على إعداد قوات التأمين الثابتة والاحتياطات القريبة والبعيدة ودوريات التأمين المتحركة، والتأكد من تفهم كافة القوات المشاركة للمهام المكلفة بها لحماية المواطنين والتصدي لكافة التهديدات التي يمكن مجابهتها خلال تأمين اللجان، بالتعاون مع قوات الشرطة المدنية وعناصر الأمن فى محيط اللجان .

كما اتخذت عناصر الدعم من القوات الخاصة من الصاعقة والمظلات أوضاعها للعمل كاحتياطيات لدعم عناصر التأمين، ومنع أي محاولة من شأنها التأثير على عملية الاقتراع.

بينما انتشرت قوات الشرطة بالشوارع لتأمين انتخابات مجلس الشيوخ، وكافة الطرق والمحاور المؤدية لها، مع تسيير دوريات أمنية وخدمات مرورية لتيسير الحركة المرورية بتلك الطرق لتسهيل وصول الناخبين إلى اللجان الانتخابية.

وشددت وزارة الداخلية من إجراءات تأمين المنشآت المهمة والحيوية وإحكام الرقابة من خلال عدد من الدوائر الأمنية، ودعم الخدمات الأمنية بالمنطقة المحيطة بها والدفع بقوات التدخل والانتشار السريع، وتجهيزها بالعناصر المدربة على التعامل الفوري مع كافة المواقف الطارئة للحفاظ على الأمن والنظام.

ومر مديرو الأمن والقيادات الأمنية والمستويات الإشرافية بكافة المحافظات على القوات المشاركة فى عمليات التأمين، والتأكيد عليهم بضرورة التحلي باليقظة التامة، والالتزام بأداء الواجبات والمهام الموكلة إليهم بمنتهى الدقة والحزم، وحُسن معاملة المواطنين خلال تنفيذ محاور الخطة الأمنية، ومراعاة البعد الإنساني خاصة مع كبار السن، وذوى الاحتياجات الخاصة.

تدعيم الخدمات الأمنية بالمنطقة المحيطة بالمقرات الانتخابية بتشكيلات ومجموعات سريعة

ووجه اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، بتدعيم الخدمات الأمنية بالمنطقة المحيطة بالمقرات الانتخابية بتشكيلات ومجموعات سريعة الحركة، بالإضافة إلى قوات التدخل السريع وعناصر البحث الجنائي والشرطة النسائية، وتكثيف الدوريات الأمنية تزامناً مع الانتخابات داخل وخارج المدن والطرق والمنافذ، مؤكداً على أهمية الاستفادة من التقنيات الأمنية الحديثة وتحقيق الربط الفعال بين غرف العمليات والمتابعة بالمديريات مع الغرفة الرئيسية المجهزة لمتابعة عمليات تأمين الانتخابات، وتفعيل دور نقاط التفتيش والأكمنة والتمركزات الثابتة والمتحركة على كافة المحاور، موجهاً بالتواجد الميداني الفعال لكافة المستويات الإشرافية والقيادية لمتابعة تنفيذ خطط تأمين العملية الانتخابية من خلال توعية القوات والتحقق من المظهر الانضباطى لها.



وأوضح وزير الداخلية أن تعاون المواطنين عامل أساسي فى نجاح الخطط الأمنية، مشدداً على حسن معاملة المواطنين واحترام حقوق الإنسان وتقديم العون والمساعدة للمواطنين ولاسيما كبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة حال ترددهم للإدلاء بأصواتهم مع مراعاة تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية بمحيط اللجان الانتخابية بما يكفل سلامة وصحة المواطنين.

قادرون على مواجهة التحديات وفى سبيل ذلك تبذل جهود تستحق التقدير

وأكد وزير الداخلية أن التحديات الأمنية التي تفرضها المرحلة تتطلب العمل الدءوب والانضباط فى الأداء وإنفاذ القانون بكل حزم وحسم، معرباً عن ثقته بأن رجال الشرطة قادرون على مواجهة تلك التحديات ويبذلون فى سبيل ذلك جهوداً تستحق التقدير.

حفظ الله لبنان

لا أحد يعلم كيف سيخرج لبنان من أزمته الحالية؟

فالشعب رافض لاستمرار كل القيادات السياسية، التى تبادلت «كراسى» الحُكم طوال السنوات الثلاثين الماضية!

والنخبة السياسية لا ترغب فى الرحيل، فالمكاسب تتراكم، بينما الرحيل قد يعرض أغلبها للمساءلة والحساب، ومن ثم – واحتياطيًا – بدأت تلك النخبة فى إعداد الجيل الثانى أو الثالث للعائلات الحاكمة والمتحكمة فى لبنان، وبدأنا نسمع عن سامى الجميل، وسليمان فرنجيه، وبهاء الحريرى، وتيمور جنبلاط وغيرهم!

الدول الراعية، ومنها ما يعتبر نفسه «الأب الروحي» للقطر الشقيق وأقصد فرنسا، لم تستطع جمع أكثر من ٢٥٠ مليون يورو، وفيما سمى بمؤتمر المانحين، فى حين أن لبنان كان يعانى من البداية من أزمة مالية زادت رقعتها بعد انفجار الميناء الأخير وتحولت إلى أزمة اقتصادية طاحنة، يقدر بعض الخبراء أن المساعدات العاجلة لتستمر «عجلة» الحياة فى لبنان لا تقل عن ٧ مليارات دولارا.

نجوميات



محمد نجم

المسئولون فى صندوق النقد الدولى «يتلكأون» فى المساعدة العاجلة وإقراض لبنان المبالغ التى طلبها

حزب الله.. القابض على أعناق الرئاسات الثلاثة فى لبنان (رئيس الجمهورية، ورئيس البرلمان، ورئيس الحكومة) عاد لمبدأ «التقية»، الذى يتسم به المذهب الشيعي وتوارى نسبيا عن الحديث والحوارات الإعلامية حتى تهدأ الأزمة ويمل المواطنون من المظاهرات ويبح صوتهم من «النداءات» التي لا يسمعها أحد، وإن سمعها البعض – نقلًا أو مصادفة – لا يستجيب لها.. ولسان الحال يقول «خليهم يفرغوا شحناتهم الغاضبة»، أو كما قال المصري الحكيم «خليهم يتسلوا»!

المشكلة أن قيمة الليرة، وهى العملة اللبنانية فى تدهور مستمر، وقد تراجعت قيمتها الشرائية من أكتوبر الماضي بأكثر من ٨٠٪، ذلك فى ظل تصاعد وتضخم الدين الحكومي والذي أصبح يزيد على ١٧٠٪ من الناتج المحلى اللبناني، وكانت النتيجة المتوقعة لتلك الأوضاع البائسة، إن لم يستطع لبنان فى مارس الماضى سداد ديون مستحقة قدرها مليار و٢٠٠ مليون دولار قيمة سندات دولية!.

كل ذلك.. والمسئولون فى صندوق النقد الدولى «يتلكأون» فى المساعدة العاجلة، وإقراض لبنان المبالغ التى طلبها والتى تصل إلى ١٢ مليار دولار، حيث اشترط مكافحة الفساد، ووقف نزيف خسائر الشركات الحكومية (يعنى خصخصوها)، وشبكة ضمان اجتماعى.. إلى آخر الروشتة المعروفة والمعلبة والتى يطلبها فى أغلب حالات الدعم والإقراض!

الضوء الوحيد الذي أنار النفق المظلم الذي دخل فيه البلد الحبيب – والذى كان يعد «زهرة» البلاد العربية – هو انتفاض الأشقاء العرب للمساعدة العاجلة للشعب اللبنانى، وقد قرأنا عن الجسر الجوى الذى نظمته كل من السعودية والإمارات لنقل المئات من أطنان المستلزمات الطبية والغذائية، وبالطبع لم تكتف مصر بتنظيم جسر جوى وآخر بحرى لنقل ما يحتاجه الأشقاء فى لبنان، بل سارعت بإقامة مستشفى ميدانى وأرسلت إليه خبرات طبية مصرية معروفة مع التنسيق مع جامعة بيروت ولمدة شهر كامل لإجراء عمليات جراحية أو علاج جروح وحروق المصابين، بل كان سفيرنا النشط والذكي، ياسر علوي أول من تفقد الآثار المدمرة للانفجار والتواصل مع القيادات السياسية اللبنانية لتحديد الاحتياجات العاجلة، وهو ما مهد للزيارة الناجحة التي قام بها وزير الخارجية، سامح شكرى للدعم والمساندة والتباحث حول أفضل السُبل العاجلة للخروج من الأزمة الحالية.

نعم سيظل الشقيق هو السند، وياريت «يتعظ» البعض مما حدث، فالأيام الدول والدنيا قلابة!

حفظ الله لبنان وألهم أهله الرشد والصواب

يا محروسة بسيف شاطر (1)

عاصرت بداياته منذ أن كان صحفيا متدربا فى «روزاليوسف» فى التسعينيات، وكان متميزا بين أبناء جيله، وتوقع له كثيرون بمستقبل واعد فى الصحافة وبسبب تكوينه الجسمانى إضافة إلى ما سبق فقد شبهه البعض بالمبدع صلاح جاهين، ولأنه «صنايعى» بتعبير أهل المهنة، فمثله مطلوب بشدة، وغالبا مكانه «الديسك» ولمن لا يعرف طبيعة هذه الوظيفة، فصحفى «الديسك» هو الذى يتسلم الموضوع أو المادة الصحفية التى يقدمها المحرر ويقوم بإعدادها للنشر، بعد أن يضيف لها، أو يحذف منها، أو يطلب استكمالها، أو تعديلها، ويعدّل فى أسلوب الكتابة، وقد يصل الأمر إلى إعادة كتابة المادة بالكامل من جديد، لكن ينسب الموضوع فى النهاية إلى المحرر الذى قدمه، ونظل فى الصحافة نسخر من وظيفة الديسك ونسميها «غسيل الصحون»، التى تمنح الصحافة رونقها، وتلونها أيضا بألوان فكر وتوجهات الصحيفة التى يترجمها غالبا «الديسكمان» سواء فى الصحافة الورقية، أو وسائل الإعلام الرقمية.

(1)

وصاحبنا قضى الشطر الأول من حياته الصحفية يلعب فى مربع اليسار، وينتقل فى مؤسسات وصحف النطاق الجغرافى لمنطقة القصر العينى، ضريح سعد زغلول، المنيرة، قبل أن ينطلق إلى قصر تابع لوزارة الثقافة بالزمالك ويشارك تجربة إصدار متميز لصحيفة الوزارة «القاهرة» تحت رئاسة الراحل صلاح عيسى، الذى اعتمد عليه كسكرتير تحرير، قبل أن ينقلب صاحبنا على عيسى والتجربة، ويزامل عيسى أخر فى تجربة صحفية، لكن بعد أن «شتم» عيسى الأول فى مقال نشره فى صحيفة خاصة أتذكر أن عنوانه كان «مصير الرجال المنفوخين فى الجاكت والبنطلون...» .

قضية



عاطف عبد الغني

لم يكن صوتهم العالى فقط صيحة تمرد ولكن كان أيضا معول هدم ضرب فى العظم فى العمود الفقرى للمجتمع

(2)

كان هذا قبل انطلاقة صاحبنا الكبيرة التى تم تدشينها فى «قهوة الكلاب» التى تقع فى أول شارع رمسيس من ناحية التحرير، حيث يجتمع فى وقت متأخر من المساء عدد من شباب الصحفيين يشبهون صاحبنا، ويشبههم، زعيمهم ورئيس تحريرهم، إبراهيم عيسى، وأطلقوا عليها هذا الاسم بسبب كثرة الكلاب الضالة فى المكان.. وعلى الرغم من ذلك يحلو لهم الاجتماع فيه لمناقشة ما ينشرونه فى جريدة «الدستور»، التى كانت عند صدورها تجربة فارقة فى الشكل والمضمون إذا ما قارناها فى ظرفها الزمنى ونطاقها الجغرافى، وامتد تأثيرها بشدة إلى مجتمع القراء، لكن كان أكبر تأثير لها ينطلق ويصب فى صالح نظرية إسقاط النظام الأبوى.

لقد سخروا فى الجريدة من من كل شىء، وأى شىء، ولم يقف أمام زحفهم شخص أو نص مقدس، وصادفت الميكانزمات التى لجأوا إليها صدى لدى مجتمع غاضب يسعى إلى الانتقام من الأوضاع الفاسدة التى تزاوجت فيها السلطة برأس المال.

لم يكن صوتهم العالى فقط صيحة تمرد، ولكن كان أيضا معول هدم، ضرب فى العظم، فى العمود الفقرى للمجتمع.

(3)

وباختصار صادفوا النجاح لأن الناس كانت موجوعة، وتصاعد لحنهم الذى لا أتصور أبدا أنه كان عشوائيا، أو صدفة، ومايسترو المجموعة الذى ارتبط بمصالح كبيرة مع عدد من رجال الأعمال الذين ارتبطوا بالغرب، وكذا تداخل على مستويات عدة مع المدعو د. سعد الدين إبراهيم، ومن يفعل ذلك باحترافية، ويقبض عليه الآلاف ثم الملايين، يعرف جيدا ما يفعله، وكان هذا سلوك المايسترو عيسى، وهو يسحب وراءه مساعديه فينتشروا فى الفضائيات الأولى يسيطرون على فرق إعداد برامج مساءات الـ «التوك شو» التى تعزف نفس الألحان التى تهيج المشاعر وتصيبها بالالتهاب، وتدفع بمصر إلى نفق مظلم ليس له ملامح.

(4)

كانوا نموذج انتشر فى تجارب صحفية وإعلامية أضافت لاشك على مستوى الصنعة، لكنها خصمت كثيرا من روح جمهور القراء، وأفسدت وجدانهم، وذائقتهم.

وعندما بارت سلعة الصحافة بالنسبة لصاحبنا اتجه إلى السينما بدعم من المؤلف الكبير وحيد حامد، وكنا نحن الصحفيين نقابل حامد فى مقره الصباحى الدائم فى كافتيريا أحد الفنادق الشهيرة الذى يطل على نيل مصر المحروسة، وساعد حامد صاحبنا فى تمرير سيناريوهات على شاكلة «خالتى فرنسا» الذى تحول إلى فيلم كان بمثابة دليل عكسى لوظيفة الدراما التى تطهر النفس، فجاءت خالة صاحبنا تسد النفس وتسمم الوجدان وتقدم أسوأ نموذج للمرأة المصرية.

صاحبنا الذى أكتب عنه هو بلال فضل، والمناسبة هذا السجال الذى دار بينه وبين مرتزقة الإعلام الإخوانى بسبب «كوميكس» أردوغان الذى نشره فضل على صفحته فى «فيسبوك».. وللكلام بقية فانتظرونى.



للمرة الأولى.. ووفقًا لأحدث التكنولوجيا

مشروع قومي ضخم لتأمين غذاء المصريين

محمد الشرقاوى

في الوقت الذي يضرب فيه وباء كورونا المستجد كل دول العالم، وبدأت بعض الدول تعاني من أزمات تتعلق بتوفير الاحتياجات الأساسية لشعوبها من الغذاء والدواء، بدأت مصر تنفيذ خطط استراتيجية لإنشاء 7 مخازن عملاقة لتخزين السلع الأساسية وفقا لأحدث تكنولوجيا في العالم، تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية للاستمرار في تأمين وزيادة المخزون الاستراتيجي من السلع، الأمر الذى سيعمل على توفير كميات كبيرة من السلع تكفى احتياجات المواطنين طوال العام.

فـى هذا السياق، أكد الدكتور علـى المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، وجه بتطوير المخازن وتنفيذ المشروع القومي لإنشاء مخازن استراتيجية عملاقة، بهدف زيادة المخزون الاستراتيجي من السلع الأساسية، وذلك فى ٧ محافظات وهي الجيزة، وبني سويف، وقنا، والقليوبية، والغربية، والإسماعيلية والبحيرة، الأمر الذي سيعمل على توفير كميات كبيرة من السلع تكفى احتياجات المواطنين طوال العام.

وأوضح المصيلحي، أن التكلفة الاستثمارية لإنشاء هذه المخازن العملاقة تصل إلى ٢١ مليار جنيه، وستعزز من زيادة المخزون الاستراتيجي للمنتجات لمده تصل إلى ٨ أو ٩ أشهر فى الوقت الذي يكفى فيه المخزون حاليا من السلع الأساسية كاللحوم والدواجن والحبوب احتياجات المواطنين لمدة تتراوح من ٤ إلى ٦ أشهر.

وأضاف، أنه جار تنفيذ عدد ٢ مخزن أحدهما فى منطقة ٦ أكتوبر بمحافظة الجيزة على مساحة ٥٠ فدانا، والآخر بمحافظة القليوبية على مساحة ٥٠ فدانا ايضا كمرحلة أولى، على أن يتم تنفيذ باقى المخازن فى المحافظات الأخرى تباعا خلال الفترة المقبلة بالشراكة مع القطاع الخاص وكبار المستثمرين.

وأشار المصيلحى، إلى أنه قد يكون هناك أماكن لمنتجات الخضراوات والفاكهة ضمن هذه المخازن، مما سيعمل على زيادة المنتجات المطروحة، الأمر الذى سينعكس بشكل إيجابى على انخفاض الأسعار، وقد يتجاوز عدد هذه السلع ٢١ سلعة أساسية.

وقال الدكتور إبراهيم عشماوي، مساعد أول وزير التموين، ورئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية، إن إنشاء مخازن عملاقة ذات مواصفات فنية وفقا للمعايير والاشتراطات الدولية يحدث لأول مرة فى مصر، موضحا أنه سيتم إنشاء ٧ مخازن استراتيجية فى ٧ محافظات على مساحة تتراوح من ٥٠ إلى ١٠٠ فدان، باستثمارات تصل إلى ٣ مليارات جنيه لكل مخزن، مع مراعاة اشتراطات السلامة المهنية وأساليب التداول المناسبة داخل المخازن وكذلك المواصفات الفنية التى تتعلق بمواصفة الصنف المراد تخزينه.

وأضاف عشماوي، ان هذه المخازن ستعمل وفقا لأحدث تكنولوجيا موجودة فى العالم، من خلال غرف تحكم لمعرفة أرصدة السلع الأساسية طوال الوقت، وكذلك الكميات التى سيتم تخزينها من هذه المنتجات.

وأكد عشماوى، أن الوزارة عملت على رفع كفاءة وتوفير الاحتياطي الاستراتيجى من السلع وهو ما أدى إلى توافر كل السلع حتى خلال أزمة كورونا، لافتا الى أن المخزون الاستراتيجي من القمح والبقوليات والسكر والزيت متوفر بصورة جيدة ويكفى لمدة ٥ أشهر فى المتوسط والدليل عدم حدوث أي زيادة فى الأسعار، وأصبحت مصر من أفضل ١٠ دول فى مؤشر الأمن الغذائي وتوافر مخزون احتياطي ونحتل المرتبة الأولى عربيا وأفريقيا وفى الشرق الأوسط.

ولفت إلى أن هذا المشروع القومى سيتم تنفيذه على الأراضى المملوكة للدولة وطرحها بنظام حق الانتفاع على كبار المستثمرين، وأن حوالى ٤٠٪ من السلع التى سيتم تخزينها ستكون لصالح وزارة التموين.

من جانبه، قال الدكتور فرج عبد الفتاح، أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة، إن المخازن التي وجه


د. على المصيلحى

إنشاء 7 مخازن استراتيجية عملاقة بتكلفة 21 مليار جنيه


د.إبراهيم عشماوى

مصر من أفضل 10 دول في مؤشر الأمن الغذائي

الرئيس عبد الفتاح السيسي بإنشائها أمر مهم واستراتيجي للمصريين، وأن المخازن ستحمي مصر من التعرض لأي أزمات تتعلق بالحبوب والسلع الغذائية الاستراتيجية خاصة فى ظل ما سببته أزمة كورونا فى العالم.

ولفت عبد الفتاح، إلى أن بهذه الخطط سيتم تخزين كل الحبوب والسلع الاستراتيجية، بدلاً من تخزين نسبة ٣٠٪ فقط منها، كما هو فى السابق، مشيراً إلى أن الصوامع الموجودة الخاصة بالقمح فى مصر لا تستوعب سوى ٣٫٨ مليون طن، وهو ما يفرض بناء هذه المخازن فى إطار الاتجاه نحو الاكتفاء الذاتي.

وقالت الدكتورة بسنت فهمي، الخبيرة الاقتصادية وعضو مجلس النواب، إنهم طالبوا بهذا الأمر منذ سنوات، وأنه يجب أن تكتمل المخازن فى كل المحافظات، بهدف تخفيف الزحام عن القاهرة الكبرى.

وهو ما أكده أيضا الدكتور سعيد خليل، رئيس قسم التحول الوراثي بمركز البحوث الزراعية، موضحا أن العالم ما بعد كورونا سيتعرض إلى تقلبات عالمية، خاصة فيما يتعلق بالأمن الغذائي، والتى تتطلب الاعتماد على الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الاستراتيجية المهمة.

وأضاف خليل، أن خطة الاكتفاء الذاتي تستلزم وجود المخازن اللازمة لتخزين الكميات التى تستخدمها مصر على مدار العام، وسيكون لهذه الخطوة أهميتها الكبرى فى مواجهة أزمة كورونا وما بعدها.

وتابع خليل، أن مجموع الحبوب المستهلكة فى الخبز والعلف الداجني والحيواني تمثل نحو ٢٧ مليون طن، ولا تستوعب الصوامع والشون الموجودة فى مصر سوى ٣٫٨ مليون طن، وهو ما يفرض بناء هذه المخازن فى إطار الاتجاه نحو الاكتفاء الذاتي.

وأشاد خليل، بهذه الخطوة المهمة، مؤكدا أن إنشاء هذه المخازن يضع مصر على الطريق الصحيح لاستيعاب كل الإنتاج المحلي، مؤكدا أن إنشاء المخازن يحمي مصر من التعرض لأي أزمات تتعلق بالحبوب والسلع الغذائية الاستراتيجية، خاصة فى ظل ما خلفته أزمة كورونا فى العالم، بحيث يتم تخزين كل الحبوب والسلع الاستراتيجية، بدلا من تخزين نسبة ٣٠٪ فقط من الحبوب كما كان فى السابق.

أشاد رئيس مجلس النواب الليبي القائد الأعلى للقوات المسلحة الليبية المستشار عقيلة صالح، بالرئيس عبدالفتاح السيسي، وجهوده الكبيرة لحماية ليبيا ووقف نزيف الدم والحفاظ على وحدة الشعب والأرض ودعم الحل السياسي، وكشف صالح فى حواره مع «أكتوبر» تفاصيل زيارته الأخيرة إلى القاهرة واجتماعه مع السفر الأمريكي فى ليبيا، ومناقشة إعادة تصدير النفط ومنع ذهاب عوائده للمرتزقة، ووقف تدفق السلاح من تركيا، وملفات الفساد في حكومة الوفاق غير الشرعية. وكشف المستشار عقيلة صالح أنه تم الاتفاق مع السفير الأمريكي أن تكون مدينة «سرت» مقرا جديدا للسلطة الجديدة وأن يقوم الجيش الليبي بحمايتها، كما تم التأكيد على وقف إطلاق النار وإخراج الميليشيات والمرتزقة، كما تحدث رئيس البرلمان الليبى عن اتصالات مع البعثة الأممية لتسريع خطوات الحل السياسى وإعلان القاهرة الذى يتضمن كل مبادرات الحل السياسى، ومن بينها اتفاق برلين مع تحديد برنامج زمنى لإعادة تشكيل الحكومة والمجلس الرئاسى فى مهلة لن تتجاوز شهر سبتمبر المقبل، وأن يختار الأعضاء الجدد فى الحكومة والمجلس كلا من البرلمان الليبى ومجلس الدولة من خلال لجنة الحوار المكونة من (13 + 13)، كما تحدث عن تفاصيل تتعلق بالدور المصرى الأمريكى والروسى فى الأزمة الليبية.. وإلى نص الحوار.

سوسن أبوحسين

تصوير: عامر عبد ربه

رئيس البرلمان الليبى عقيلة صالح لـ «أكتوبر»:

جهود الرئيس السيسي تاريخية لحل الأزمة الليبية

● ما نتائج اللقاءات المهمة التى أجريتها مع الوفد الأمريكى رفيع المستوى بالقاهرة؟

- التقيت مع السفير الأمريكى لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، وناقشنا عددًا من الموضوعات المهمة وناقشنا محاولة العمل على إقناع الشعب الليبيى لتصدير النفط لأن الوضع الراهن للمؤسسة النفطية تضررت منه الدول المستفيدة من تصدير النفط إليها، وكذلك الداخل الليبي، واتفقنا على الاحتفاظ بعوائد النفط فى البنك الخارجى العربى حتى لا يستولى عليه المرتزقة من خلال البنك المركزى فى طرابلس، وكما هو معروف عندما اختلف أعضاء المجلس الرئاسى تم فضح حجم الفساد فى هذا القطاع، وبالتالى لن يتم التصرف فى عوائد النفط إلا بعد إعادة تشكيل المجلس الرئاسى الجديد والحكومة.

● هل تم مناقشة وضع مدينة سرت.. وهل سيخرج منها الجيش الليبي؟

- كان لدينا اقتراح سابق تم مناقشته وهو أن تكون مدينة سرت مقرا للسلطة الجديدة (المجلس الرئاسى والحكومة)، حتى يأتى إليها من هم فى الشرق والغرب، واقتنع السفير الأمريكى بهذا الاقتراح على أن يقوم الجيش الوطنى الليبى بحماية مقرات الدولة ومؤسساتها، كما اتفقنا ايضا على وقف إطلاق النار من خلال دعم البعثة الأممية والإدارة الأمريكية.

● هل ستوافق حكومة الوفاق وتركيا على وقف إطلاق النار؟

- وعد السفير الأمريكى بإقناع الطرف الآخر وإنهاء هذا العبث الذى يدمر الدولة الليبية، وفى تقديرى أن اللقاء كان جيد جدا وتفهم كل ما قمت بطرحه عليه لتنفيذ إعلان القاهرة، الذى يتضمن كل مبادرات الحل السياسى ويجنب ليبيا وشعبها مخاطر الحرب مع اقتناعه بأهمية السلام ورفض التدخلات الخارجية.

● ما دور البعثة الأممية خلال المرحلة المقبلة.. هل حدث تنسيق واتصالات؟

- طلبنا من البعثة الأممية أن تتولى الإشراف على إعادة تشكيل المجلس الرئاسى والحكومة فى المنظور القريب وفق إعلان القاهرة الذى حظى بشبه إجماع الليبيين، وكل الأطراف التى تؤيد وقف الحرب باعتبارها خسارة للجميع وأن ما يتحقق من مصالح خلال السلام أفضل بكثير من استمرار الحرب.

تسريع خطوات الحل السياسى وإقصاء مرتزقة أردوغان

● هل تمت مناقشة مقترح أمريكى بأن تكون سرت منزوعة السلاح مع وجود قوات دولية؟

- لم يتم مناقشة هذا الأمر ولم نتعرض لأى مقترح لوجود قوات دولية، إنما سيتولى الجيش الوطنى الليبى حماية المدينة ومقرات السلطة الجديدة.

● من سيختار أعضاء الحكومة والمجلس الرئاسى وهل تضمن عدم تكرار نموذج فايز السراج؟

- الحكومة يختار أعضاؤها لجنة الحوار المشكلة من مجلس النواب ومجلس الدولة والمعروف بـ ١٣ + ١٣ وفق إعلان القاهرة، وحسب الأقاليم الثلاثة على أساس مجلس رئاسى مكون من ثلاثة أعضاء (الرئيس واثنين نواب)، ثم يتم تكليف رئيس وزراء من منطقة أخرى غير المنطقة التى تم اختيار الرئيس منها والذى يشكل الحكومة التى تقدم برنامجها إلى مجلس النواب للتصديق عليها.

● هل اتفقتم على برنامج زمنى محدد للوصول إلى هذه المرحلة؟

- اتفقنا على برنامج زمنى لتنفيذ مراحل إعلان القاهرة، حيث تعقد اجتماعات مع البعثة الأممية من ١٦ أغسطس الحالى وحتى ١٦ سبتمبر



الرئيس السيسي فى لقاء سابق مع المستشار عقيلة صالح

إعلان القاهرة يحظى بتأييد الليبيين والأطراف التى تؤيد وقف الحرب

حتى يتم تشكيل السلطة الجديدة وقد أيد السفير الأمريكى هذا وأكد دعمه لهذه التواريخ.

● هل يمكن إقناع فايز السراج بهذا وهو يتمسك بمنصبه؟

– السراج ليس طرفا فى حل الأزمة وإنما الحل بيد كل من مجلس النواب ومجلس الدولة.

● بماذا تفسر استمرار تركيا فى شحن المرتزقة والسلاح إلى مصراتة وطرابلس؟

– المسألة عبارة عن تحقيق مصالح ولن تفرض علينا بالقوة، واذا أرادت تركيا الحصول على مصالح من خلال السلام فلا خلاف، وبالتالى اكدنا مع السفير الأمريكى على أهمية خروج المرتزقة من الأراضى الليبية وهم بدأوا بالهروب بالفعل، وسبق أن اكدنا للمجموعة الأوروبية بان استمرار الحرب والتصعيد التركى سوف يؤدى إلى خسائر وأضرار كبيرة على كل أوروبا، وهم مقتنعين بذلك وبالتالى هم يحرصون على التهدئة والحل السلمى وهو بكل تأكيد مخرج للجميع من الأزمة الراهنة.

● كيف ترى الموقف الروسى هل من جديد؟

– سبق وقمت بزيارة إلى روسيا والتقيت مع وزير الخارجية سيرجى لافروف وهم داعمون لإعلان القاهرة ورؤية البرلمان، واستمعوا جيدا لما قمنا بعرضه عليهم وكذلك خلال جولتى التى قمت بها إلى الجزائر والمغرب وتونس والأردن، لمست أن الجميع مع الحل السياسى واعلان القاهرة

اقترحت على واشنطن إقامة مقر الحكومة الجديدة في «سرت»

الذى جاء تتويجا لكل المبادرات بما فيها برلين.

● هل تعتقد أنه حدث توافق أمريكى روسى حول ليبيا؟

– بالتأكيد لأن الجميع اقتنع أن مصالحه تتحقق من خلال السلام وليس الحرب التى تعطل ضخ النفط للشركات المستفيدة.

● كيف تفسر نغمة حكومة الوفاق التى لا تزال تعلن أهمية استعادة سرت واستمرار الحرب؟

– حكومة الوفاق وصلت إلى طريق مسدود لم تقدم شيئًا، ومؤخرا اختلفوا فيما بينهم واتهامات فاضحة حول الفساد، والسراج لا يملك قرارًا وبعد خلافه مع نائبيه تسقط كل حججه، إضافة إلى اتهامه بالفساد والذى أعلن عنه المعاتيق مؤخرا، وبالتالى السراج لا يستطيع ان يقدم شيئًا وهو منزوع الشرعية من الشعب والأعضاء ومجلس النواب، ولم تكن للسراج شرعية فى يوم من الأيام سوى أنه يريد الاستمرار فى منصبه لتنفيذ ما يريده الأتراك والنظام التركى.

إعادة تصدير النفط ومنع وصول العوائد لميليشيات الوفاق

● إذن الشرعية فى ليبيا حاليا هى للخط الأحمر الذى أوقف الحرب؟

– بكل تأكيد الخط الأحمر وصلنا إلى تجنب التصعيد والحروب ولعب دورا كبيرا فى حماية وحدة ليبيا أرضا وشعبا، وهو فى تقديرى خط كبير ومهم فى الوصول إلى السلام الذى ينشده الجميع لأزمة طالت، وبالتالى اعتبر الخط الأحمر الذى أعلن عنه الرئيس عبد الفتاح السيسى خطوة مهمة لوقف نزيف الدم بين الليبيين، والاقناع بأن الحل السياسى أفضل من الاستمرار فى القتال ولذا أعتبره موقفا تاريخيا لمصر وقيادتها.

● هل اتفقت مع السفير الأمريكى على جولات أخرى للحوار؟

اتفقنا على استمرار الحوار، حيث أكد السفير اهتمام الإدارة الأمريكية والتى تدخلت فى الوقت المناسب وهو تدخل مهم جدا، ومن المتوقع أن أقوم بزيارة إلى الولايات المتحدة الأمريكية للحديث أمام الكونجرس الأمريكى كى اقدم لهم حقائق الأوضاع على الأرض ورؤية إعلان القاهرة وآلية التنفيذ.

● ما دور مجلس النواب خلال هذه المرحلة؟! هل من اجتماع قريب؟

المجلس جاهز لاتخاذ أى مواقف عملية ولا خلاف حول الحل السياسى ولدينا إعلان دستورى يمكن إدخال التعديلات المطلوبة عليه بالنسبة للسلطة الجديدة والتصديق عليها.

● ماذا عن المصالحة الوطنية؟

المساعى دائمة ولا خلاف بين الليبيين حول دعم الحل السياسى والتوزيع العادل للسلطة والثروة وسوف تستكمل هذه المهام السلطة الجديدة بعد تشكيلها على أساس الأقاليم الثلاثة.

● كيف ترى الوضع الأمنى والاقتصادى فى ليبيا؟

الوضع الأمنى مستقر وتحت سيطرة الجيش الوطنى وكذلك الاقتصادى حيث يتم دفع الرواتب بانتظام والسلع الغذائية متوفرة.

احتفل الجيش الوطنى الليبيى بمرور ٨٠ عاما على إنشائه فى مصر مؤخرا كيف ترى هذه الرمزية؟

مصر شهدت تأسيس الجيش الليبى عام ١٩٤٠ ودعمه لتحرير ليبيا من الاحتلال، وكانت هى المأوى الأمين لكل من يريد الأمن والأمان، وبالتالى فإن دعم مصر للجيش الليبى ثابت منذ زمن لأنها تعرف أنه أى «الجيش» قوة تحمى الأمن والاستقرار وعليه يجب دعمه وتحديث سلاحه.

● هل التقيت مع مسئولين فى مصر خلال زيارتكم الأخيرة؟

التقيت مع رئيس مجلس النواب الدكتور على عبد العال، والذى أكد على دعم مصر بكل مؤسساتها للحل السياسى فى ليبيا وللبرلمان الليبيى باعتباره السلطة الشرعية المنتخبة، وضرورة احترامها لاستعادة ليبيا التى اختطفها الميليشيات المسلحة والمرتزقة ونهب ثرواتها لتدمير الشعب ومقدراته .

وأوجه الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي، على مواقفه الداعمة للشعب الليبى والتى لن ينساها الليبيون خاصة انه لم يكن متحيزًا لموقف على حساب موقف، كما أن تدخل مصر لا يعد دعمًا لطرف على آخر، بل إن الرئيس السيسى يدفع جميع الأطراف دائمًا للحوار والحل السلمي، ويدعو دائمًا للتصالح والتفاهم والتوصل إلى حلول.



رئيس البرلمان الليبى يتحدث إلى الزميلة سوسن أبو حسين

إشراف: سوسن أبو حسين

لبنان يتعافى بعد الكارثة.. وإصلاح شامل لمؤسسات الدولة

على الرغم من فجيعة كارثة تفجير مرفأ بيروت والتى حولت العاصمة اللبنانية إلى مدينة منكوبة، لكن البلد العربى الشقيق تجاوز سريعا أحزانه وبدأ يتعافى بعد التضامن الدولى والعربى الكبير، كما أن هناك دعوات من اللبنانيين أنفسهم بإصلاح مؤسسات الدولة وتطهيرها من الفساد وبدء مرحلة جديدة بعيدا عن التفرقة السياسية.

حسام أبو العلا

كان مؤتمر المانحين من أجل دعم لبنان، تمكن من جمع تعهدات بنحو ٢٥٣ مليون يورو على المدى القصير لمساعدة الشعب اللبناني، كما طالب بتحقيق موثوق ومستقل فى انفجار مرفأ بيروت.

وقالت مجموعة البنك الدولى إنها مستعدة لإجراء تقييم لأضرار وحاجات لبنان بعد الانفجار، الذى دمر مرفأ بيروت، والعمل مع شركاء لبنان لتعبئة تمويل عام وخاص لإعادة الإعمار والتعافى.

وذكر البنك الدولى فى بيان إنه «سيكون على استعداد أيضا لإعادة برمجة الموارد الحالية واستكشاف تمويل إضافى لدعم إعادة بناء الحياة ومصادر الرزق للناس الذين تأثروا بهذه الكارثة».

وفى سياق متصل، عرض وزير الخارجية الأمريكي، «مايك بومبيو»، تقديم كافة أنواع الدعم للبنان فى مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء اللبناني المستقيل، «حسان دياب».

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن بومبيو أعرب عن «التزامنا الثابت مساعدة الشعب اللبنانى فى مواجهة عواقب هذا الحدث المروع.. وشدد على تضامننا ودعمنا للشعب اللبنانى فى تطلعه لنيل العزة والازدهار والأمن الذى يستحقه».وتحدث البيان عن «انفجار رهيب» من دون التطرق إلى أسبابه، على الرغم من إصرار الرئيس، دونالد ترامب على أنه كان هجوماً.

ولم يفصّل بومبيو كيف ستساعد الولايات المتحدة لبنان الذى يعانى بالفعل أزمة اقتصادية عميقة ويسعى للحصول على تمويل خارجي بأكثر من ٢٠ مليار دولار. وكانت الولايات المتحدة مترددة فى دعم حزمة مساعدات من صندوق النقد الدولى للبنان، وأصرت على تنفيذ الإصلاحات وإقصاء حزب الله الموالى لإيران.

ومع استمرار أعمال رفع الأنقاض من شوارع بيروت المنكوبة، وتقاطر المساعدات إلى لبنان، وصل إلى مطار العاصمة وزير خارجية ألمانيا، هايكو ماس على رأس وفد رسمي.

وأكد «ماس»، فى بيان له قبيل وصوله العاصمة اللبنانية أن الإصلاح هو طوق النجاة الوحيد من أجل مستقبل مشرق للبنان، قائلاً: الإصلاحات هى السبيل الوحيد لكى يتمكن لبنان من كسب شبابه من أجل مستقبل مشرق وبناء الثقة اللازمة.

> **الولايات المتحدة مترددة فى دعم حزمة مساعدات من صندوق النقد الدولى للبنان**

وفيما يتعلق بالمساعدات قال: أريد إيصال المساعدات التى تعهدنا بها إلى بيروت بسرعة وبشكل مباشر إلى الناس، عبر الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة ذات الخبرة. وأضاف: سأتحدث مع المنظمات الموجودة على الأرض لتحقيق هذه الغاية. كما شدد على أن لبنان الآن بحاجة إلى بداية ديناميكية جديدة وإصلاح اقتصادى بعيد المدى.

يأتى هذا فى حين تواصل المدينة وأهلها لملمة جراحهم غداة استقالة حكومة حسان دياب، ما فتح الباب أمام انطلاق مشاورات سياسية على مستويات عدة لتسمية رئيس حكومة جديد.

وكان الانفجار الضخم الذى هز بيروت فى الرابع من أغسطس جراء انفجار أطنان من نيترات الأمونيوم، حولها عاصمة منكوبة، وعاث فى أحيائها خراباً، متسبباً بمقتل ١٧١ شخصاً على الأقل وإصابة أكثر من ستة آلاف، عدا عن مفقودين تضاربت التقديرات بشأن عددهم، وفق ما أعلنت وزارة الصحة.

الجيش الليبي متأهب لزحف مرتزقة تركيا نحو «سرت»



سعيد امغيب

قال عضو مجلس النواب الليبى سعيد امغيب، إن استمرار سيطرة الجيش الوطنى الليبى على «سرت والجفرة» مع توقف ضخ النفط إلا بعد الموافقة على الشروط التى طالب بها رئيس مجلس النواب والقائد العام للجيش الليبى المستشار عقيلة صالح هما الضامن الوحيد لاستمرار وحدة ليبيا وطرد المحتل التركى وعودة السيادة الوطنية.

كما قال امغيب، فى تدوينة نشرها عبر حسابه الشخصى بموقع التواصل الاجتماعى فيسبوك، :»إن مقترح إعادة تشكيل المجلس الرئاسى وفق مبادرة المستشار عقيلة صالح، التى توجت بإعلان القاهرة، هو المتاح حالياً وهو الأقرب للتنفيذ عملياً، إن كانت هناك إرادة دولية صادقة لوقف إطلاق النار وإنهاء التواجد التركى ورحيل المرتزقة والانطلاق الفعلى لتنفيذ مخرجات مؤتمر برلين ومن أهمها تفكيك الميليشيات ونزع أسلحتها».

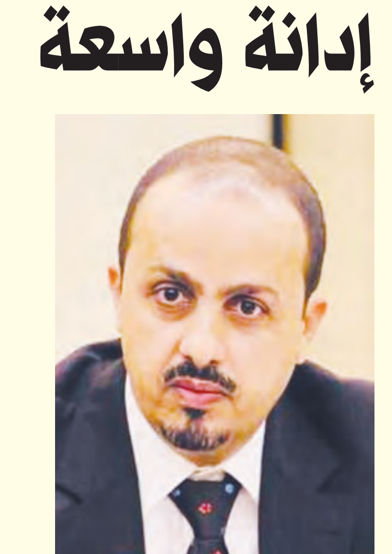
ومع استمرار توافد المرتزقة إلى ليبيا، بحسب ما أكد المرصد السورى لحقوق الإنسان، وبقاء ميليشيات حكومة الوفاق فى وضع التأهب العسكرى من أجل معركة سرت والجفرة، أعلن الجيش الليبي، استهداف رتل من المرتزقة، وقال مسؤول عسكرى فى الجيش الليبى إن سلاح الجو قصف رتلا عسكريا لميليشيات ومرتزقة الوفاق، عندما كان يحاول التقدم باتجاه مدينة سرت للقيام بأعمال هجومية قتالية ضد قوات الجيش.

وأضاف المصدر أن سلاح الجو نفذ غارة جويّة، استهدفت عشرات الآليات المسلحة استهدافا مباشرا ودقيقا، بعد رصدها فى منطقة «وادى بى ي» غرب مدينة سرت فى طريقها نحو الجنوب، ما أدى إلى تدمير عدد منها وإلحاق أضرار كبيرة بالقوة المهاجمة ومن ضمنها مرتزقة سوريون وعناصر من ميليشيات الوفاق.

وأفاد بأن محاور القتال فى مدينة سرت تشهد هدوءا حذرا جدا، وسط استمرار القوات المهاجمة فى عملية الحشد ونقل المرتزقة إلى جبهات القتال فى محيط محور سرت - الجفرة، مؤكدا أن الجيش الليبى فى كامل جاهزيته لأى محاولة من الميليشيات للتحرك باتجاه مناطق سيطرته.

يذكر أن لسرت أهمية استراتيجية كبرى، وقد أكد الجيش مراراً عدم تخليه عنها، كما أكدت الوفاق بدورها ألا وقف لإطلاق النار قبل السيطرة عليها.

إدانة واسعة



معمر الإريانى



أبو الغيط يشارك في إطلاق منصة أولويات الشباب العربي

سوسن أبو حسين

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط حرص الجامعة العربية على دعم الجهود الرامية للنهوض بالشباب والوقوف على أولوياتهم باعتبارهم بناة المجتمعات العربية.

جاء ذلك خلال زيارته إلى أبو ظبي، للمشاركة فى إطلاق منصة أولويات الشباب العربى بمشاركة الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء ووزير شؤون الرئاسة رئيس مركز الشباب العربى و الوزيرة شما بنت سهيل المزروعى وزيرة الدولة لشئون الشباب بدولة الإمارات العربية المتحدة.

واعتبر أبو الغيط هذه المبادرة غاية فى الأهمية للاستماع لصوتِ الشباب ولأولياتهم.. كما يرونها وكما يُعبرون عنها.. وليس كما نصوغها لهم أو نفرضها عليهم.. ونبه أبو الغيط إلى أن التباطؤ فى الاستماع لهموم الشباب وطموحاتهم، عمق الشرخ بين الأجيال واتسعت الهوة بين الشرائح العمرية حتى صارت شقاً واسعاً يُهدد استقرار المجتمع العربى وترابط نسيجه وتناسق حركته وكان من أثر ذلك أن تزايدت مشاعر الغربة والانسلاخ عن المجتمع لدى جيل الألفية فى بعض بلادنا إذ شعر بعض أبناء هذا الجيل أن المجتمع لا يعبأ بأولوياته، وليس مهتماً بأفكاره وتوجهاته وطموحاته.

وأوضح أبو الغيط أن «استطلاع أولويات الشباب العربي»، يُتيح فرصةً نادرة للاقتراب -بمنهج علمي- من تصورات شبابنا عن عالمهم كما هو فى الواقع.. وأيضاً كما يريدون رؤيته من وجهة نظرهم، حيث يمثلون شريحة واسعة تشمل الشباب بين ١٥ إلى ٣٤ .. وهى الشريحة الأكبر من بين الشرائح العمرية وتزيد على ٣٤٪ من السكان.. وهى نسبة تُعد الأعلى عالمياً، بما يعكس خصوصية الهرم الديمغرافى لمجتمعاتنا العربية التى ترتكز على قاعدة واسعة للغاية من الشباب.

ووفقا لنتائج الاستطلاع فإن الأمن والسلامة تقع فى مقدمة أولويات الجيل الحالى من الشباب العربى بنسبة ٧٣٪ من الذين استُطلعت آراؤهم .. وبقدر ما يعكس هذا شعورَ الشباب بما يُواجهه بعض دولنا من حالاتٍ احتراب أهلى وعنف .. بقدر ما يمثل وعياً ناضجاً لدى هؤلاء الشباب بأن الأمن يسبق كل عناصر التنمية والارتقاء الحضارى الأخرى.

وأكد أن الجامعة العربية تحتضن العديد من المبادراتِ التى تتعلق بقطاع الشباب وهى تؤمن إيماناً عميقاً بأن مجتمعاتنا وحكوماتنا تحتاج لصورة علمية صحيحة وواضحة عن أولويات الشباب وتوجهاتهم معربا عن ثقته فى أن الاستطلاع الذى تم إجراؤه يسد نقصاً كبيراً فى معرفتنا بأهم مكونات مجتمعاتنا العربية وحاملى لواء نهضتِه فى المستقبل.

لجريمة ميليشيا الحوثي بحرق جثة أسير

أدان وزير الإعلام اليمني، معمر الإريانى الجريمة الإرهابية البشعة التى ارتكبتها مليشيا الحوثى بإعدام الأسير عبد الحافظ عبد الرب الطاهرى من أبناء مديرية الطفة بمحافظة البيضاء وسط اليمن.

وقال وزير الإعلام اليمنى إن «الميليشيا الحوثية أعدمت الأسير عبد الحافظ الطاهرى بعد أن قامت بتعذيبه بشكل وحشى وقطع لسانه وأذنيه وجدع أنفه وفقع عينيه، وإحراق جثته قبل تسليمها لأسرته».

وأضاف أن «هذه الجريمة البشعة التى هزت الرأى العام اليمنى تؤكد وحشية وإجرام ميليشيا الحوثى وتنصلها عن كل القوانين والأعراف والقيم والعادات والتقاليد وتعاليم الدين الإسلامى السمحة، وهى تكرار لمشاهد التعذيب الوحشى التى مارستها التنظيمات الإرهابية مثل القاعدة وداعش بحق الأسرى».

ودعا الإريانى الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص لليمن وكافة منظمات حقوق الإنسان ومناهضة العنف والتعذيب إلى إدانة جرائم ميليشيا الحوثى الإرهابية، وسرعة التدخل لحماية وتأمين سلامة كافة الأسرى والمختطفين فى معتقلاتها غيرِ القانونية، والضغط لإطلاقهم فوراً دون قيد أو شرط.

سلطنة عُمان تسابق الزمن لتحقيق أهداف الرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠»

٢٠٢١.. عام انطلاق مسيرة تحقيق الرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠»

- استعدادات مكثفة فى السلطنة لإعداد موازنة العام المالى الجديد
- مواصلة المشروعات التنموية من خلال تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص

يعد عام ٢٠٢١ سنة فارقة فى تاريخ سلطنة عُمان الحديث وفي مسيرة النهضة المتجددة، حيث يشير إلى دلالات عدة لاسيما على المستوى الاقتصادي.. فعام ٢٠٢١ سيشهد انطلاق بداية مسيرة تحقيق الرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠»، وفي أول أيامه ستنطلق الخطة الخمسية العاشرة.. وفي الوقت الراهن يجري الاستعداد على قدم وساق لإعداد مشروع موازنة السنة المالية الجديدة ٢٠٢١ للسلطنة.. وتظهر ملامح الخطوات الجديدة من خلال تحليل المنشور المالي الذي أصدرته وزارة المالية العُمانية مؤخراً، حيث أوضحت الوزارة في المنشور الموجه إلى كافة الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية، أهمية الالتزام بإعادة ترتيب أولويات الإنفاق بما ينسجم مع الموارد المالية المتاحة وعدم افتراض أي توسع، وفي نفس الوقت العمل على استمرارية المشروعات التنموية من خلال تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص بما يمكن من تسريع تنفيذها.

يأتى إعداد مشروع ميزانية العام المقبل في ظل الظروف الاقتصادية الاستثنائية التي فرضتها جائحة فيروس كورونا عالميا، وهو الأمر الذي يتطلب الاستمرار في اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لضمان استقرار الوضع الاقتصادي وتحقيق الاستدامة المالية.. ووجهت الحكومة العُمانية الوزارات والوحدات الحكومية كافة، إلى أهمية إعادة ترتيب أولويات الإنفاق بما ينسجم مع الموارد المالية المتاحة، وعدم افتراض أي توسع في ميزانياتها والالتزام التام بتوجيهات الحكومة الرامية إلى خفض مستوى الإنفاق العام للحد من تنامي عجز الموازنة العامة للدولة، وذلك حفاظا على سلامة الأوضاع المالية وسعيا لتخطي المرحلة وتجاوز التحديات التي تواجه الاقتصاد الوطني.

رأس الأولويات

تضع سلطنة عُمان على رأس أولويات مشروع الموازنة الجديدة، الاستمرار في تقديم الخدمات الحكومية الأساسية ذات الأولوية للمواطنين، مثل خدمات الصحة والتعليم والضمان الاجتماعي، مع إعطاء الأولوية في تنفيذ المشروعات للضرورية منها، والتي تخدم الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، مع التريث في تنفيذ المشروعات غير المُلحة، وإعطاء الأهمية لتشغيل المشروعات المكتملة.. وتم مطالبة جميع الوزارات والوحدات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة بالسلطنة عند إعداد مشروعات ميزانياتها، بمراعاة الأسس الرئيسية لإعداد مشروع الميزانية، وتقديم ورقة عمل متضمنة الأسس المتبعة في إعداد مشروعات ميزانياتها والإجراءات المالية المتخذة لترشيد الإنفاق، والأهداف والغايات والمؤشرات المتوقع تحقيقها، مع إرفاق كشوفات تفصيلية لكل مادة من مواد الصرف في الميزانية.

وتتضمن توجهات السلطنة والأسس الرئيسية لإعداد مشروع ميزانية العام الجديد، أن تكون مخصصات الموازنة وفقا للإطار المالي للخطة الخمسية العاشرة (٢٠٢١ـ ٢٠٢٥)، مع تحديد سقف للموازنة لكل جهة بحيث لا يتعدى الموازنة المعدلة في عام ٢٠٢٠.. وتتضمن الأسس الاستمرار في تطبيق الإجراءات الهادفة إلى ترشيد الإنفاق ورفع كفاءته، والسيطرة على العجز والمحافظة على مساره النزولي، مع إعطاء أهمية للتوسع في استخدام التعاملات الإلكترونية في إنهاء المعاملات الخاصة بإصدار الموافقات والتصاريح، إضافة إلى استكمال مراحل التحول لتطبيق موازنة البرامج والأداء.

وبالتوازي مع الأولويات الاقتصادية، تستهدف رؤية ٢٠٤٠ أن يكون في السلطنة جهاز إداري للدولة يتمتع بالمرونة ومبتكر وصانع للمستقبل وقائم على مبادئ الحوكمة الرشيدة، وفى هذا الإطار تم توجيه وحدات الجهاز الإداري التي بدأت في تطبيق موازنة البرامج والأداء في المرحلة التجريبية، بضرورة تقديم مشروعات ميزانياتها وفقا للبرامج والأنشطة، مع إمكانية التنسيق مع المختصين في وزارة المالية العُمانية للرد على أية استفسارات تتعلق بإعداد تقديرات الميزانية والمساعدة على سرعة تقديم البيانات والتفاصيل المرافقة للميزانية، وهو ما يعني السعي الحثيث لربط الإنفاق بالأداء والنتيجة.

«بيروت» إحدى أكثر المدن العربية حضورًا فى المخيال الإبداعى العربى

رغم الفجيعة والمأساة..

«لبنان» الذى لا يغيب

إيهاب الملاح

1

«ها أنت دفعتِ ضريبةَ حسـنكِ مثل جميعِ الحسناواتْ..
يا بيروتَ»

(نزار قباني)

يا فجرَ بيروت الطويلَ
عجِّلْ قليلا
عجِّلْ لأعرف إن كنت حيا أو قتيلا
بيروت ظهرا يستمر الفجر منذ الفجر

تنكسر السماءُ على رغيف الخبز
ينكسر الهواء على رءوسِ الناس من عبءِ الدخان

(محمود درويش)





2

ليلة حزينة أمضاها العالم والإنسانية كلها (لا أقول العالم العربى ولبنان فقط) الأسبوع قبل الماضي؛ لم تكن الفجيعة فقط فى انفجار مرعب مروع شاهده الملايين على الشاشات "لايف"، بلّ فى الكارثة التى لم تشهد لها البشرية مثيلًا ربما منذ مصيبة إلقاء القنبلة النووية على هيروشيما ونجازاكى فى الحرب العالمية الثانية.

مرفأ بحرى من أشهر مرافئ الدنيا كأنه لم يكن، شوارع بأكملها تختفى وأخرى تحترق، عشرات البنايات تحولت إلى أكوام تراب، وتفقد عمائر نصف المدينة تقريبا واجهاتها كأنها ضربت بالقنابل الفراغية، وتبدو فى الصور المتداولة لوكالات الأنباء والمواقع الإخبارية والإلكترونية بقايا الحياة المحطمة فى الغرف العارية، مناضد مقلوبة ولعب أطفال ملوثة بالدم وصور فوتوغرافية وتماثيل صغيرة للعذراء مهشمة على الأرض وسط حرائق وجثث ملقاة على ظهرها وأخرى مكورة على جنبها.

الدمار والخراب والأشلاء هى الصور الناطقة بما حلّ ببيروت الجميلة؛ كأنها التجسيد الأسود لمأساة المدينة المنكوبة بل مأساة وطن بأكمله، تعيش نخبته السياسية المتطاحنة لحظة جنونٍ غير مسبوقة فى كراهية الآخر واشتهاء محوه، فى ظل غياب أو شلل مؤسسات الدولة، بينما تتغوّل الأحزاب التى أصبحت تمتلك "ميليشيات" خاصة.

3

كانت إحدى السمات البارزة للمجتمع المصرى منذ منتصف القرن التاسع عشر حتى منتصف القرن العشرين حيويته الكبيرة والتى كان أحد أهم أسبابها انفتاح مصر وتوافد الكثيرين عليها مهاجرين لأغراض شتى، ومن بين كل الهجرات، كانت هجرة الشوام (من سوريا ولبنان أهمها وأكثرها تأثيرًا حيث بثت دماءً جديدة فى شرايين الثقافة والاقتصاد والاجتماع المصري، وهو تأثير ما زلنا نلاحظ بقاياه الآن.

ولخطورة الدور الذى لعبه الشوام وخصوصًا اللبنانيين أو أبناء الجبل (جبل لبنان كما كانت تشيع تلك التسمية فى تلك الفترة)، خلال الفترة من منتصف القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين، كان ثمة كتابات عالجت تاريخ هذه الفترة والترجمة لأعلامها خاصة فى الثقافة والفن والأدب والصحافة؛

سنجد مثلا كتاب كريم مروة «الرواد اللبنانيون فى مصر.. فى الصحافة والفكر والأدب والفن» الذى يسلط فيه الأضواء على حقبة مهمة فى تاريخ مصر الحديثة التى كانت تحتضن -إلى جانب روادها الكبار فى حركة النهضة من رفاعة الطهطاوى إلى الإمام محمد عبده وقاسم أمين- عددًا من الرواد اللبنانيين الذين هاجروا إليها لكى يمارسوا فى ظلها إبداعاتهم فى شتى ميادين المعرفة، وهم كوكبة كبيرة، سعى الكتاب أيضا إلى إلقاء بعض الضوء على ما قدموه من إبداعات فى شتى مجالات الثقافة والمعرفة.

وبالمثل، قدّم كتاب المؤرخ والصحفى الكبير فارس يواكيم «ظلال الأرز فى وادى النيل. لبنانيون فى مصر» سيرة عدد من الشخصيات اللبنانية التى عاشت فى مصر، وساهمت بشكل فاعل فى الحياة الثقافية والإعلامية والصحفية فيها، خُصوصًا فى الربع الأخير من القرن التاسع عشر وطوال القرن العشرين، ومن هذه الشخصيات من لا يعرف البعض أنهم لبنانيون أو من أصول لبنانية. ومن الطبيعي، بحسب يواكيم، أن يترك اللبنانى فى إبداعه المصرى بصمات من ثقافة حملها معه فى هجرته على أن هذه الجداول اللبنانية صبت فى النهر المصري.

ويأتى السفر الضخم الكبير «هجرة الشوام ـ الهجرة اللبنانية إلى مصر» للمؤرخ اللبنانى الدكتور مسعود ضاهر ليصحح كثيرًا من المفاهيم، ويوثق بالتفصيل أسماء العائلات الشامية التى هاجرت واستقرت فى مصر، وأصبحت جزءًا من النسيج المصري، وهو يشكل فى مجمله مرجعًا دسمًا لأحد فصول التاريخ الاجتماعى والثقافى لأمتنا العربية.

مثّل اللبنانيون روافع التحديث والنهضة مع أشقائهم أبناء البلد المصريين..



لطالما اعتبر اللبنانيون فى مصر "شركاء حضارة ونهضة وأصحاب بلد"

4

لم يكن الاضطهاد الدينى وحده سبب الهجرة، وخصوصا فى عهد أحمد باشا الجزار، ولكن أيضا نهضة محمد على باشا هى التى جذبت آلاف الشوام للحاجة إلى مترجمين من وإلى الإنجليزية والفرنسية، كما اجتذبت آلاف التجار وأصحاب الصناعات المختلفة. فى هذه الفترة كانت الشام تعيش حالا من التعصب الدينى والانغلاق الطائفى والظلم الاجتماعى وغياب الحرية، إضافة لقلة الموارد وضعف الاقتصاد.

فى هذه الفترة أيضًا، ومع التحولات الاقتصادية الكبيرة ظهرت أهمية الشوام المهاجرين كوسطاء مقبولين من الطرفين: الأجانب وأصحاب رأس المال أو المجتمع المصرى الذى قبل الوساطة منهم مفضلا إياهم عن الأجانب، فكانت الفرصة مواتية لهم ساعدتهم مهاراتهم وإمكاناتهم الخاصة من إجادة اللغات والمعرفة بالغرب وثقافته أو الخبرات التجارية والصناعية الحديثة. فكان أن قيضت لهم الأقدار لعب دور بارز فى الإسهام فى تحديث المجتمع المصرى وعصرنته من خلال أعمال الطباعة والترجمة والنشر، وسائر الأنشطة الثقافية والمعرفية وأيضًا من خلال حركة إنشاء مصانع الصناعات الحديثة من زيوت وصابون وعطور وتبغ وأسلحة وحلج القطن وصناعة الحرير بل وتربية دودة القز! وسائر الأنشطة التجارية والمضاربات والسمسرة وأعمال البورصة.

عومل الشوام نفس معاملة المصريين، بل إن محمد على بعث بعضهم فى بعثاته إلى فرنسا، وزادت الهجرات مع تحالف محمد على مع الأمير بشير الشهابي، وتنوعت أنشطتهم من التجارة والصناعة إلى الأدب والفن والصناعة.

وكانت دمياط هى أولى مدن الهجرات الشامية، ومنها انطلقت إلى كل المدن المصرية تقريبا بما فيها مدن الصعيد، بل إن بعض الشوام ذهبوا واستقروا فى الخرطوم التى أسسها محمد على لتكون عاصمة للسودان.

كان المجتمع المصرى آنذاك مجتمعًا ناهضا يضج حيوية، ومن ثم كان قادرًا على الصهر والتذويب وتفكيك الطائفية لدى المهاجرة، لقد كان هذا مزاج وطبيعة شعب لكن أيضًا سياسة دولة لا تهاون فيها، لذلك كان قرار إلغاء الطائفية فى المدارس، وفتح هذه المدارس التى أسستها طوائف الشوام لأبناء كل الطوائف الأخرى وإغلاق من يخالف. لم تكن هناك طائفية فى المجتمع المصري، بل كانت الدولة المصرية الحديثة من قاوم الطائفية والعنصرية فى الشام، ومن ثم كان سهلًا على الشوام الهجرة والاستقرار بمصر حتى زاد عددهم على مائة ألف مهاجر معظمهم من المسيحيين.

5

لقد كانت مصر وقتها قاعدة كبرى لمشروع تحديثى قائد للمنطقة، يحاول الأخذ بكل أسباب التحديث والنهضة ولا يعانى الخوف من الآخرين بل يجد فى نفسه الثقة على استيعابه والاستفادة منه. ومن يتأمل الصفحات الطويلة التى تؤرخ لمئات المفكرين والكتاب والصحفيين والفنانين والمبدعين الشوام الذين احتضنتهم مصر واستوعبت طاقاتهم المبدعة سيشعر بالحسرة والخجل من المعارك الوهمية باسم الدفاع عن مصر من اختراق المبدعين أو الفنانين الشوام يشعلها فاشلون يتسترون بها على الضعف وانعدام الموهبة!

فى البداية، كانت للشوام أحياؤهم الخاصة؛ مثل "الفجّالة"، و"شبرا"، و"الظاهر" و"السكاكيني".. وفى حيز لا يجاوز أربعة كيلومترات مربعة ما بين رمسيس والظاهر بنوا عددًا كبيرًا من الكنائس والمدارس الخاصة بهم، لكنهم تحولوا مع الزمن للسكن فى كل المناطق، حسب وضعهم الطبقي.

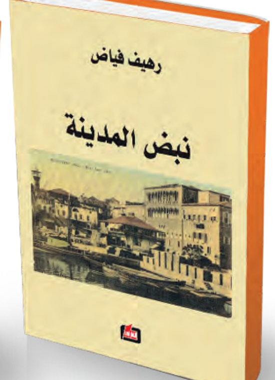
كانت أكبر الطوائف هجرةً بين الشوام الأرثوذكس، ثم الكاثوليك، ثم الموارنة، فالسريان، والكلدان، والأرمن. أما المسلمون فكانت النسبة الأكبر فى فترة ما بين الحربين العالميتين، وكانوا سريعى الاندماج فى المجتمع المصري. الطريف أن بعض العائلات اللبنانية خاصة من المارون سرعان ما استقرت فى مصر حتى صارت بلدهم الأول، واستدعت بقية العائلة حتى أن عدد أبناء هذه العائلات فى مصر صار أكبر منه فى بلد الأصل لبنان؛ كما فى عائلات "صعب"، و"الزند"، و"شديد"، و"المنتوش"، و"الجميل".. وفى حين لم يزد عدد الموارنة على ١٨٤ فردا عام ١٨٢٤ زاد فى عام ١٩٤٧ إلى ١٢ ألفا!

وكان لعدد كبير من هذه الأسر والعائلات دورٌ ثقافى رياديّ، هُم من أسسوا الصحف والمجلات الأولى فى مصر، فسليم الحموى أسس «كوكب الشرق» بالإسكندرية عام ١٨٧٣، وسليم وبشارة تقلا أسسا «الأهرام» عام ١٨٧٥ قبل نقلها للقاهرة، وأسسا بمعاونة سليم نقاش أول فرقة مسرحية عرضت على قصر زيزينيا ١٨٧٦ وهم من أحضروا أول فرقة مسرحية للإسكندرية (فرقة أبو خليل القبانى) ١٨٨٤، كما أحضروا أبرز الفرق الفنية فى العالم، وتحولت الإسكندرية وقتها لباريس صغرى.. لقد قُدِّرت ثروة المهاجرين اللبنانيين فى ١٩٠٧ بنحو عُشر الثروة القومية فى مصر!

6

طوال تاريخهم لم يتعرض المهاجرون الشوام فى مصر للاضطهاد يوما بسبب الدين أو الانتماء السياسي، وحتى موضوع "التأميم" لم يكن موجها لهم بشكل مباشر بل للأجنبي، ولم تقابلهم أى عقبة فى الاندماج، وحتى ابتعادهم عن المشاركة السياسية كان له صلة بكونهم ليسوا من أبناء البلد ومعظم اهتمامهم بالاقتصاد، ورغم ذلك نجحوا فى الاقتراب من مراكز صنع القرار على الأقل لحماية نشاطهم الاقتصادي، بل برزت منهم أسماء مهمة مثل كريم ثابت الصحفى الشهير ومستشار الملك فاروق الذى كان ينظر إليه فى







بعض الدوائر باعتباره الملك غير المتوج!

تدريجيا، ومثلما فعلت مع كل الوافدين عليها، قامت مصر بتمصير هؤلاء المهاجرين حتى أصبحت الأجيال الثالثة والرابعة منهم من المصريين تماما كما هو الحال مع أسرة "الرافعي" القادمة من طرابلس لبنان (منهم المؤرخ عبد الرحمن الرافعي، والأديب مصطفى صادق الرافعي)، وأسرة شلهوب (ومنهم عمر الشريف)، وأسرة شاهين (ومنها يوسف شاهين)، وأسرة صيدناوي الشهيرة أصحاب المتاجر المعروفة، وأسرة السيدة فاطمة اليوسف (ابنها الروائي والصحفي إحسان عبد القدوس)، وهناك من ولد وعاش في مصر ثم عاد إلى لبنان مثل بيير الجميل الذي ولد وعاش بمدينة المنصورة عام ١٩٠٥، ثم عاد إلى لبنان ليؤسس حزب الكتائب، وولداه بشير وأمين كانا من رؤساء لبنان.

مصر الكوزموبوليتانية العربية استوعبت كل المبدعين والتجار والصحفيين في أزمنة النهضة، واكتسبت قوتها من هذا التنوع الرائع.

وفي خضم هذه الحركة المواراة الثرية، فتح الناشرون الشوام المهاجرون إلى مصر فتوحات كبرى في عالم الطباعة والنشر، وبرز العديد من الأسر والعائلات التي امتهنت نشر الكتب في النصف الثاني من القرن التاسع عشر؛ مثل عائلات: الحلبي، الخانجي، الخطيب، القدسي، البستاني، تقلا.. إلخ

وكان بين أبرز اللبنانيين الذين هاجروا إلى مصر، واستقروا بها، وعاشوا فيها، آل متري، نجيب متري، وولداه إدوار وشفيق متري، وهي الأسرة التي اشتغل مؤسسها بمهنة الطباعة والنشر، وتوارثها من بعده ابنه شفيق، ويرتبط الاسمان "نجيب" و"شفيق" بصرح كبير، باهر، باذخ، اسمه دار المعارف.

7

وتبقى «بيروت» إحدى أكثر المدن العربية حضورا في المخيال الإبداعي الروائي العربي (وغير العربي على السواء)؛ فلم تكن أبدا بالمدينة التي تغيب عن الذاكرة وعن التمثيل الجمالي في إبداعاتها الروائية والقصصية والمسرحية والشعرية على السواء. كانت بيروت طوال عقود ملجأ وملاذ المبدعين والمثقفين من كل أنحاء العالم العربي.

يعيينا الحصر والاستقصاء لو حاولنا عرض أسماء وعناوين النصوص الإبداعية التي احتوت وجسدت ومثلت الفضاء المديني لبيروت العتيقة والحديثة على السواء. ما من رواية من روايات الحرب الأهلية لم تتعرض لبيروت الجغرافيا والتاريخ؛ الأحياء والشوارع والطرقات، من لم يرها رأى العين رآها بخياله مجسدة بين سطور الأعمال والروايات.

بالنظر للدور التاريخي والثقافي والأدبي الكبير الذي لعبته هذه المدينة؛ التي وصفها سمير قيصر، في كتابه «تاريخ بيروت»، بـ«جمهورية الآداب العربية»، عبر ما قدمته مدينة بيروت من إنتاج أدبي عربي، على مستوى كتابة الشعر والنثر والسرد والمسرح، والفن عمومًا، وخصوصًا على مستوى ما لعبه كتابها، من ناحية، ودورياتها ومطابعها ودور النشر فيها ومعارضها، من ناحية ثانية، من أدوار طليعية في هذا المجال، وأيضًا عبر ما وفرته المدينة من خدمات وإمكانات لافتة للإبداع والتجديد، منذ خمسينيات القرن الماضي، فضلا عن كونها شكلت، منذ فترة مبكرة، ملجأ مفتوحا لعديد الأدباء والكتاب العرب والأجانب، وأرضية انطلاقة ناجحة لمعظمهم.

وفي صلب هذا الدور التاريخي والإبداعي الذي لعبته بيروت درة المدن المتوسطية، يبدو أن الرواية اليوم هي الأكثر حضورا وجاذبية للروائيين اللبنانيين وغيرهم، بما تقدمه لهم المدينة من إمكانات وافرة للإبداع، ولإدراك التحولات في المجتمع، وبما تفتحه أمامهم من آفاق واسعة لاستعادتها في عديد صورها وملامحها ورؤاها وأحداثها وحكاياتها وفضاءاتها، فبيروت تعتبر، في الوقت نفسه، مدينة للمتناقضات، ومدينة للحرب والدمار والموت،

مصر الكوزموبوليتانية العربية استوعبت كل المبدعين والتجار والصحفيين في أزمنة النهضة واكتسبت قوتها من هذا التنوع الرائع



كانت هجرة الشوام إلى مصر في القرن التاسع عشر وفي القلب منها هجرة اللبنانيين هربا من الاضطهاد الديني والطائفي فتحت لهم مصر ذارعيها واحتضنت مواهبهم وإبداعاتهم التي أينعت وأثمرت

ومدينة للعشق والجمال والحياة...

ولا غرابة في ذلك، ما دام أن بيروت قد ارتبطت بالرواية منذ بداية المشروع الروائي العربي، بل ثمة من المؤرخين من يعتبرها المدينة الأولى على مستوى الريادة الروائية العربية، وها هي اليوم تواصل الصمود أمام منافسة بعض المدن العربية التاريخية المتوسطية لها، رغم ما تعاقب عليها من كوارث وحروب وأحداث جسام، موازاة مع ما أحدثه ذلك فيها من خراب ودمار وموت.

8

«بيروت.. بيروت» واحدة من أشهر أعمال الروائي المصري المخضرم صنع الله إبراهيم؛ كانت من أسبق الأعمال لتوثيق المدينة وإدانة الاجتياح الإسرائيلي البربري للبنان في مطالع ثمانينيات القرن الماضي. اختار صنع الله ابراهيم؛ صاحب الأسلوب السينمائي التسجيلي المتميّز في الرواية العربية، أن يكون افتتاح روايته «بيروت... بيروت» في الطائرة المتجهة إلى العاصمة اللبنانية، بتحديد الأمكنة والأحداث والشخوص بدقة توثيقية شديدة، وكأنه أراد أن يقدم صورة فوتوغرافية أمينة وشديدة الدقة لبيروت وتفاصيلها ومعالمها.

أما الروائي اللبناني المعروف جبور الدويهي؛ فكانت بيروت حاضرة بكامل حمولتها الثقافية والتاريخية والإنسانية في نصوصه كلها تقريبا؛ نذكر بالأخص «مطر حزيران» ورائعته التي لا تنسى «شريد المنازل» التي فتحت له عبور الحدود اللبنانية لكل أرجاء العالم العربي والأوروبي والأمريكي. ثم روايته المهمة «طبع في بيروت».

رائعة جبور الدويهي «شريد المنازل» جسدت ببراعة تشابكات اللحظة التاريخية والاجتماعية في لبنان لحظة اندلاع الحرب الأهلية؛ الدويهي من المولعين بالكتابة عن المكان، والإحاطة بمفرداته والتنصت للغته وتاريخه.. يقول "أكتب في كل حال انطلاقا من شعوري بالأمكنة، ولا أبدأ بالكتابة إن لم أحط شخصياً بميزات المكان وإمكاناته الروائية وأبعاده الرمزية والثقافية والاجتماعية. والبلدات والمدن التي تجري فيها أحداث الرواية عشت فيها وتنقلت فيها لزمن طويل.. كتابتي مكانية في الأساس".

سيطبق هذا حرفيا في «شريد المنازل» من خلال تمثيله الجمالي لبيروت الفضاء التي انقسمت بانقسام أهلها شيعا وأحزابا وطوائف في سنوات الحرب الأهلية.

في «حكاية زهرة» رائعة حنان الشيخ، أنت أمام موقف إنساني جديد، وأمام تحقيق أدبي (مهم) في مجال الرواية؛ كما يقول علاء الديب، ستختزن الشيخ روحَ بيروت المدينة والثقافة والمحكية، وتعبر عن المحلية بلغة عامية لبنانية متحدة اتحادًا عضويًا، بعربية فصيحة،

ستستقبل الرواية بتلهف ربما لأن الشوق قد طال للبنان.. أو ربما لأن جراح لبنان نزفت في صمت أزكى ما في دماء العرب من أصالة ونخوة وشهامة. نزفت، نزفت واستمر النزيف، دون حتى أن يحاول أحد.. مجرد التعبير عنه.

«زهرة» فتاة لبنانية، عاشت طفولتها وصباها، بين "الضيعة" و"بيروت"، تعيش في رعب قائم تحت ظلام أسرة متوسطة مفككة، في لبنان كانت الحرب الشاملة؛ وفي بيروت المدينة ستتكوى بها بلا منطق ولا مبرر، بلا انتصار ولا هزيمة. تحت القصف والنيران تجد نفسها للمرة الأولى في حياتها في مواجهة المدينة التي تحبها وتعتصرها في آن.

وضعت حنان الشيخ هذه المأساة الفادحة، في إطار أكثر من واقعي، وعبرت عن مأساتها الخاصة والعامة. وقدمت في الصفحات الأخيرة مرثية رائعة للبنان ككل ولبيروت بالأخص. لقد جعلتنا في روايتها نرى الحريق، جعلتنا نرى بيروت في ضوء اللهب، ولكنها جعلتنا أكثر نفزع من العيون التي تحدق في النيران، وتعكس خليطا من الجشع والجنون. عيون المجرمين الذين يتسلون الآن بمنظر احتضار القتيل.

يحضر لبنان في ذاكرة الثقافة المصرية فنا وإبداعا.. تاريخا مشتركا ومستقبلا يتطلع إليه الجميع بأمل ورجاء

خطر على الديمقراطية

نكون أو لا...



ماجد بدران

كولين باول وزير الخارجية الأسبق - الجمهورى - قال إن ترامب جنح بعيدًا عن الدستور الأمريكى ويمثل خطرًا على البلاد وديمقراطيتها

ظن واضعو الدستور الأمريكى أنهم على حق عندما أقروا أنه لا ينبغى إقالة رئيس من منصبه دون إجماع وطنى قوى، أى بالاتفاق بين الحزبين.

وكشف التصادم حول ما إذا كان من الواجب إقالة الرئيس ترامب عن حقيقة مزعجة تتمثل فى هشاشة الدستور الذى اعتمد عليه الأمريكيون للحفاظ على نظامهم الديمقراطى، فصلاحية هذا الدستور لم تواجه مثل هذا الاختبار الصعب منذ الحرب الأهلية، فالرئيس الذى يُحكم قبضته على حزبه قادر على التحرر من القيود التى يفرضها الدستور، فقد تبين أن الأحكام الخاصة بإقالة الرئيس - من خلال توجيه الاتهام والمحاكمة أمام مجلس النواب ثم الإدانة بأغلبية ثلثى أعضاء مجلس الشيوخ - يمكن الالتفاف حولها من خلال مثل هذه القبضة الحاكمة التى يفرضها ترامب على حزبه الجمهورى، فقد وجه الديمقراطيون لترامب تهمة الضغط على الرئيس الأوكرانى من أجل تشويه سمعة منافس له فى الانتخابات الرئاسية.

وقد اختتم النائب آدم شيف المرافعات النهائية التى طرحها أعضاء مجلس النواب السبعة الذين مثلوا الإدعاء فى المحاكمة، فقال شيف: «أثبتنا أن دونالد ترامب مذنب، لقد غدر بأمننا القومى وسيفعل هذا مجددًا، لقد تلاعب بانتخاباتنا وسيفعل هذا مجددًا، لن تغيروا منه، لن تقدروا على تقييده، وأى رئيس بمنأى عن المحاسبة خطر على قلب ديمقراطيتنا النابض.

وقد جازف الجمهوريون فى مجلس الشيوخ بتعريض أنفسهم لخطر ظهور معلومات جديدة ضد ترامب بعد تصويتهم لتبرئته وعدم عزله من منصبه بتهم استغلال السلطة وعرقلة عمل الكونجرس فى قضية أوكرانيا، لقد ورطوا أنفسهم مع ترامب وهم يعلمون أن هذا قد يلحق بهم الضرر الشديد فى المستقبل.

❑❑❑

بعد الحرب العالمية الثانية تأسست المؤسسات الأوروبية لتكون درعًا واقيًا ضد الفاشية، وكان هدف أوروبا ومؤسساتها بناء مجتمعات ومؤسسات محصنة ضد الفاشية، فوجود الاتحاد الأوروبى يضعف الهوية القومية، ودولة الرفاهية تخفف الانقسامات التى قد يستغلها الطغاة.

ولا عجب أن الرئيس ترامب الذى يجد صعوبة فى إخفاء ميوله الديكتاتورية يكره هذه المؤسسات الأوروبية ويحاول إضعافها حتى لا ينافس أحد الهيمنة الأمريكية، معلوم أن التشدد القومى ليس فاشية، ولكنه عنصر ضرورى من عناصرها، وحنين ترامب إلى العظمة الأمريكية كان وراء اختياره إلقاء خطاب يوم الاستقلال عند جبل راشمور لإضفاء طابع البطولة على تشدده القومى.

والعنصر الثانى للفاشية أن يكون لها عدو، ووجد ترامب فى الصين عدوًا، باعتبارها مسئولة عن كارثة كورونا وكبش الفداء لإخفاء إخفاقه، كما انتقد تظاهرات الاحتجاج على مقتل فلويد ووصف المحتجين بـ«الغوغاء الغاضبين». وغرد ترامب: «انتخابات ٢٠٢٠ ستتعرض للتزوير»، ويهيئ ترامب الأرضية للطعن فى أى فوز محتمل للمرشح الديمقراطى جو بايدن، والتمسك بالمكتب البيضاوي بمساعدة من المدعى العام وليام بار، الذى يعتبره البعض خطرًا على الديمقراطية الأمريكية.

ولا شك أن انتقاد ترامب المستمر لنظام التصويت البريدى يهدف لتشويه سمعة نتيجة الانتخابات مقدمًا، لذلك يمكنه عدم قبول الهزيمة على اعتبار أنها تزوير انتخابى، غير أن فوزًا واضحًا لجوبايدن سيقطع الطريق على هذا السيناريو.

❑❑❑

وكان وزير الخارجية الأسبق كولين باول قد أعلن تأييده للمرشح الرئاسى «جو بايدن»، ليصبح بذلك أول جمهورى بارز يعلن صراحة تأييده للمنافس الديمقراطى لترامب فى انتخابات الرئاسة المقررة فى نوفمبر القادم.

وقال باول إن ترامب «جنح بعيدًا» عن الدستور الأمريكى ويمثل خطرًا على البلاد وديمقراطيتها، وقال باول الذى لم يصوت لصالح ترامب فى انتخابات ٢٠١٦: «لا يمكننى بأى حال دعم الرئيس ترامب». وعندما سُئل إذا كان سيصوت لصالح بايدن قال «سأصوت له».

❑❑❑

إن دونالد ترامب لم يحكم أمريكا كما حكمها الرؤساء الـ ٤٤ من قبله، فهو يسعى لتقويض أركان الديمقراطية الأمريكية (فصل السلطات - استقلالية القضاء - الضوابط والتوازن بين السلطات الثلاث القضائية والتشريعية والتنفيذية - حرية الإعلام....) فهو رجل يريد أن يغير أمريكا منذ وصوله إلى الحكم، ولكن المجتمع المدنى وأركان الديمقراطية الأمريكية يعملون رغم أنف ترامب، وهو ما يزعج الرجل الذى يتمنى أن يكون واحدًا من حكام العالم الثالث ويحسدهم على السلطات المطلقة التى يمتلكونها، فأصبح يمثل خطرًا على الديمقراطية الأمريكية لم تتعرض له من قبل.

تدمير مرفأ بيروت حدث قابل للتكرار

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

هناك مخاوف من استخدام الجماعات الإرهابية هذه الطريقة للنيل من سلامة وأمن الدول العربية

انفجار مرفأ بيروت أصبح درسا أمام بعض العواصم العربية؛ خشية أن يتكرر نفس الحدث لا قدر الله على أراضيها، ومؤخرا حذر أحمد أبوالغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، من خطورة وضع السفينة صافر، والتى تُعد خزان نفط عائماً قُرب السواحل اليمنية وتحمل مليون برميل نفط. وقال أبو الغيط إن كارثة لبنان وما أحدثته من دمار مروع، تُذكر بخطورة وضع هذا الخزان النفطى العائم قُبالة السواحل اليمنية والذى لم تُجرَ له أى صيانة منذ اندلاع الحرب الأهلية فى ٢٠١٥، داعياً مجلس الأمن إلى التدخل بصورة فورية لتمكين فريق الأمم المتحدة من دخول الخزان وإجراء الصيانة المطلوبة.

وتشير المعلومات إلى أن المياه دخلت مؤخراً إلى غرفة محرك الناقلة، ما زاد من مخاطر غرقها أو انفجارها، وبرغم أن عملية إصلاح مؤقتة قد أجريت لها فقد أكدت الأمم المتحدة أن الأمر يُمكن أن ينتهى لكارثة، خاصة فيما يتعلق بالتأثير المدمر لغرق «صافر» أو تعرضها للانفجار على الحياة البحرية فى البحر الأحمر.

بدورها، بدأت الحكومة العراقية إلى أخذ الدرس مما جرى فى العاصمة اللبنانية بيروت، مشددة على توفير كامل الحماية للمواطنين وإبعادهم عن أى مخاطر.

ومعروف أن الدستور العراقى أكد على ضمان تكفل الدولة العراقية على العيش الكريم وحياة كريمة بعيدة عن المخاطر والمشاكل وتوفير الأمن والأمان للمواطن وإبعاده عن أى مخاطر.

لذا قررت «الحكومة العراقية إخراج مخازن الأسلحة القريبة من المناطق السكنية إن وجدت» وأخذ الحيطة والحذر لغرض توفير أمن وسلامة المواطنين «بعد الحديث عن مخاوف من تكرار ما حصل فى بيروت، قد يجرى فى مدن عراقية».

ويحذر ناشطون فى مواقع التواصل من تكرار سيناريو الانفجار الكبير الذى شهدته العاصمة اللبنانية بيروت فى بغداد، وأطلقوا حملة على منصات تويتر وفيسبوك، حملت هاشتاج «أبعدوا السلاح عن منازلنا».

ولا تزال فرق الإنقاذ اللبنانية تواصل انتشال جثامين القتلى والبحث عن المفقودين وسط أنقاض المبانى المدمرة جراء انفجار مرفأ بيروت الذى أودى بحياة ما لا يقل عن ١٦٠ شخصا، وإصابة نحو ٦٠٠٠ آخرين.

وأعطى تفجير بيروت جرس إنذار إلى الدول المهددة بمخاطر مماثلة ومنها العراق، ما دفعها إلى اتخاذ تدابير احترازية لمنع وقوع حوادث مماثلة، ودرء مخاطرها.

وعليه قررت الهيئة العامة للجمارك العراقية، فرض تدابير احترازية لمواجهة مخاطر تخزين ونقل المواد الكيماوية والمواد الخطرة؛ فيما وجهت مراكزها بجرد الحاويات الخطرة التى لم تخرج من حوزة الجمارك حتى الآن فى جميع المنافذ.

كما سارعت الحكومة التونسية بالإعلان عن إجراءات احتياطية لنقل المواد الخطرة وتخزينها، وذلك فى خطوة للوقاية من مخاطر حدوث انفجار، مثل ذلك الذى هز مرفأ بيروت قبل أسبوع، وخلف عشرات القتلى والجرحى.

وشددت على اتخاذ أقصى إجراءات اليقظة والحذر خلال تخزين ونقل هذه المواد الخطرة، و«تفادى كل الإشكاليات التى يمكن أن تحدث جراء الإهمال والتراخي».

وعقب الانفجار الضخم فى مرفأ بيروت، والذى خلف العشرات من القتلى وآلاف الجرحى ودمارا هائلا، طفت فى تونس مقارنات بين البلدين بسبب حجم البيروقراطية، وتعطل الخدمات فى الموانئ، مما عزز المخاوف الشعبية بشأن إمكانية حدوث أمر مماثل فى البلاد. وأعلنت الحكومة تكوين لجنة وطنية مكلفة بنقل وتخزين المواد الخطرة، تضم كل المعنيين بهذا القطاع، وتعد تقريرا فى أجل ثلاثة أسابيع. كما شدد البيان الحكومى على «ضرورة انتهاج الصرامة واليقظة فى إنفاذ القانون فى هذا المجال، ومراقبة مدى مطابقة المعايير المعتمدة فى إجراءات التأمين، وإسناد الرخص للنقل والتخزين والاستغلال».

وعلى الرغم من الخطر الذى يتربص ببعض العواصم العربية من تكرار هذا الحدث هناك مخاوف من استخدام الجماعات الإرهابية هذه الطريقة للنيل من سلامة وأمن الدول العربية.

بين الانهيار الأمني.. والحوادث الطبيعية

مَنْ وراء انفجارات وحرائق إيران الغامضة ؟

على مدار الشهرين الماضيين، شهدت إيران عددًا من الحرائق والانفجارات «الغامضة»، بعضها حدث فى أماكن عسكرية نووية وأخرى فى منشآت صناعية أو اقتصادية، ما أطلق العنان للعديد من التكهنات بشأن المسئول عن هذه الأحداث؛ فهناك من اعتبرها حوادث عرضية وآخرون اعتبروها أحداثًا مدبرة فى إطار الحرب غير المعلنة ضد طهران من أعدائها التقليديين، سواء فى الداخل من المعارضة أو المهجر أو فى الخارج مثل إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، لا سيما مع تعثر المفاوضات فى ملف إيران النووى وفرض المزيد من العقوبات الاقتصادية على طهران.

منذر جاهين

أول تلك الانفجارات وأبرزها وقع فى ٢٦ يونيو الماضى، عندما هز انفجار ضخم شرق العاصمة الإيرانية، طهران، وبالتحديد فى منطقة سرخة حصار، التى تقع بالقرب من منطقة بارشين التى تضم موقعا عسكريا ومعامل للصناعات الدفاعية، كما يقال إن المنشأة التى وقع بها الانفجار مخصصة لإنتاج الوقود السائل للصواريخ البالستية فى منطقة خوجير القريبة من بارشين، بحسب وكالات.

وفى اليوم ذاته، وقع حريق فى محطة لتوليد للطاقة فى شيراز تسبب فى انقطاع التيار الكهربائى، وفى ٣٠ من الشهر ذاته، وقع انفجار فى عيادة طبية فى طهران تسبب فى مقتل ١٩ شخصا، وفى ٢ يوليو الماضى وقع انفجار وحريق فى موقع «نطنز» النووى، مستهدفا أجهزة الطرد المركزى لتخصيب اليورانيوم، وبعد إنكار وتهوين، اعترفت طهران بأن الحادثة تسببت فى أضرار فادحة، وفى ٤ يوليو أيضًا وقع انفجار وحريق فى محطة لتوليد الطاقة فى الأهواز، وتسريب لغاز الكلور فى محطة قارون للبتروكيماويات فى ماشهر.

ولم تتوقف سلسلة الانفجارات والحرائق الغامضة عند هذا الحد، ففى ٧ يوليو الماضى، وقع انفجار بمصنع للأكسجين جنوب طهران وخلّف خسائر بشرية، وبعدها بثلاثة أيام فقط، أعلنت وكالة هيئة الإذاعة والتليفزيون الإيرانية، سماع دوى انفجار فى غرب العاصمة طهران، وفى ١١ يوليو من الشهر ذاته، هز انفجار جديد أحد المبانى السكنية فى طهران، ما تسبب بإصابة شخص.

وحتى نهاية شهر يوليو الماضى، استمرت سلسلة الحوادث ما بين انفجار أو حريق، أيام ١٤ و١٥ و١٦ و١٩ و٢٨ و٣١ على الترتيب، فوقع انفجار فى أحد المصانع المنتجة للمكثفات الغازية فى منطقة كاويان الصناعية التابعة لمدينة فريمان، ثم حريق فى حوض لبناء السفن جنوب إيران ما أسفر عن حرق سبع سفن على الأقل فى ميناء بوشهر، تبع ذلك انفجار جديد فى محطة لتوليد الكهرباء فى أصفهان، ثم انفجار فى مخازن للوقود فى منطقة «دولت آباد» فى إقليم كرمنشاه غرب إيران، ولم ينته شهر يوليو وبالتحديد فى يوم ٣١ حتى التهمت النيران منطقة تجارية كبيرة فى جنوب طهران، تضم مستودعات لمختلف السلع المصنعة، بحسب وكالات.

القبض على قائد خلية «تندر» التخريبية التي تدار من أمريكا

وقال تقرير لموقع راديو «فاردا»، المتخصص فى الشأن الإيرانى، الذى يبث من التشيك، إنه خلال الأيام الـ٤٥ الماضية

اندلعت حرائق كبيرة فى غابات وبعض الأماكن التاريخية والصناعية والحدائق بالعاصمة الإيرانية، وأرجع مسئولون فى النظام الإيرانى الحرائق إلى الطقس الحار والنزاعات بين المزارعين، لكن آخرين كانت لديهم آراء أخرى مفادها أن الحرائق مدبرة، واعتقلت السلطات عددا من المشتبه بهم على خلفية الحرائق، بينما طالب مسئولون بإجراء تحقيقات أعمق وأدق، ومن بينهم رئيسة لجنة البيئة فى البرلمان الإيرانى سمية رافى، التى تعتقد أن الحرائق متعمدة.

ومع بداية شهر أغسطس الجارى، استمرت سلسلة الحوادث الغامضة، كان أحدثها ذلك الذى وقع فى ٩ أغسطس الجارى، فى مجمع تجارى فى برديس، وسط مدينة كيش جنوب إيران، كما اندلع حريق آخر فى غابات ومراعى المنطقة.

وفى الوقت الذى استبعد مسئولون رسميون احتمالات أن تكون الأسباب وراء الأحداث المذكورة متعمدة أو ناجمة عن أعمال تخريبية، بل مجرد حوادث طبيعية، اعتبر مسئولون أمنيون سابقون، أن مجموعة العمليات التى استهدفت المنشآت النووية الإيرانية، مثل منشأة «نطنز» النووية فى محافظة أصفهان تؤشر إلى انهيار أمنى لدى إيران، بحسب تقرير لـ «العين» الإماراتية.

ومن المؤشرات حول فرضية أن الأحداث يكمن وراءها ثغرات أو انهيار أمنى، جاء إعلان إيران، عن هوية منفذ هجوم «نطنز النووى»، وهو إرشاد كريمى، الذى كان مقاولا لسنوات عديدة ومسئولا عن إطلاق دورة تخصيب اليورانيوم فى محطة نطنز النووية فى مقاطعة أصفهان المركزية، بحسب تقرير لـ «DIDBAN IRAN»، «مراقبة إيران».

وقالت وزارة الأمن الإيرانية، فى بيان رسمى، إنها اعتقلت المدعو، جمشيد شارمهد، الذى كان يدير عمليات مسلحة وتخريبية فى إيران، من خلال خلية «تندر» التى يتزعمها والتى تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها.

وفى هذا الشأن اعتبر، سعيد آغانجى، وهو صحفى إيرانى مقيم فى فنلندا ويتابع التطورات الأخيرة، أن تلك الحوادث غير معتادة وربما تكون متعمدة، والغرض من استهداف المواقع الاستراتيجية والاقتصادية الإيرانية هو إضعاف الاقتصاد الإيرانى وإجبار النظام على وقف تمويل الجماعات المسلحة وتغيير نهجه فى الشرق الأوسط»، بحسب تقرير لـ «بى بى سى».

أما عن مسئولية إسرائيل، فقال مسئول استخباراتى شرق أوسطى، لم يذكر اسمه، لصحيفة «نيويورك تايمز»، إن إسرائيل تقف وراء الانفجار فى نطنز، وعندما سئل وزير الخارجية الإسرائيلى فى اليوم السابق عما إذا كانت إسرائيل تقف وراء الحادث، أجاب بصورة غير مباشرة، قائلا: «من الأفضل أن تبقى تصرفاتنا فى إيران دون تصريح».

موقع ستراتفور: إسرائيل مسئولة عن هجوم «نطنز» النووي

عودة تل أبيب إلى سياسة العمل الانفرادي ضد برامج إيران النووية

صحفي إيراني: الغرض من استهداف المواقع الاستراتيجية والاقتصادية الإيرانية إجبار النظام على وقف تمويل الجماعات المسلحة وتغيير نهجه في الشرق الأوسط

كما نقلت «نيويورك تايمز»، عن مسئولَين اثنين فى المخابرات الأمريكية قولهما، إن «ترميم المنشأة لإعادة البرنامج النووى الإيرانى إلى ما كان عليه قبل الانفجار، قد يستغرق عامين»، متوقعين أن يكون التفجير قد تم عبر عبوة ناسفة أو عبر هجوم إلكترونى.

وبشأن الحرائق، قال المحلل السياسى الإيرانى، عماد أبشناس، إن «الفصل الحالى فصل حرائق مختلفة، وعادة بسبب الحرارة المرتفعة تحصل حرائق كثيرة فى هذا الفصل، ورغم ذلك لا يمكن إنكار أن هناك أيضا حرائق مقصودة هدفها تعكير الأجواء فى البلاد، والمتهم الأصلى فى هذا المجال هم المعارضة، الذين يقبضون المال من الدول المعادية لإيران، بحسب قوله، وفقًا لـ «سبوتنيك» الروسية.

ونقل موقع بزنس إنسايدر (BUSINESS INSIDER) عن مصدرين؛ إسرائيلى وآخر أوروبى، أن تل أبيب نفذت عمليات تفجير وحرق لأهداف فى إيران فى الفترة الأخيرة بهدف الدفع نحو مواجهة مع طهران، قبل موعد إجراء الانتخابات الرئاسية الأمريكية فى نوفمبر المقبل.

وأورد الموقع الأمريكى، نقلا عن مسئول عسكرى إسرائيلى سابق، أن بعض الهجمات التى حدثت أخيرًا فى إيران نفذتها الاستخبارات الإسرائيلية، وكذلك تصريح مسئول استخباراتى أوروبى، لا يزال على رأس عمله، قال فيه إن إسرائيل خططت لاستفزاز عمل عسكرى مع إيران، ما دام الرئيس دونالد ترامب فى البيت الأبيض، مشيرًا إلى أن إسرائيل لن تكون قادرة على ممارسة الضغوط على إيران فى حال فاز المرشح الديمقراطى، جو بايدن، بانتخابات الرئاسة المقبلة.

وأكد ما سبق تقرير موقع مركز «ستراتفور» للدراسات الإستراتيجية والأمنية الأمريكى، والذى يعد أحد أهم المؤسسات الخاصة التى تعنى بقطاع الاستخبارات، أن إسرائيل مسئولة على الأرجح عن الانفجار والحريق الذى نشب فى منشأة «نطنز» فى الثانى من شهر يوليو الماضى، وربما عن حوادث أخرى مماثلة وقعت قرب طهران، ومنها تفجير مجمع خوجير الصاروخى فى ٢٦ يونيو الماضى.

ورأى الموقع، أن الارتفاع الملحوظ فى العمليات التخريبية الإسرائيلية تجاه إيران يؤشر على أن تل أبيب بصدد العودة إلى سياسة العمل الانفرادى ضد برامج إيران النووية والصاروخية.

على عكس المتوقع، أصدر الكنيست الإسرائيلى مؤخراً قرارا بتأجيل تقديم الميزانية الجديدة للدولة، على أن يكون الموعد النهائى لها 3 ديسمبر المقبل، وليس 25 أغسطس كما ينص القانون الإسرائيلى الحالى، بحجة تجنب خطر خوض انتخابات جديدة والسماح للأحزاب الإسرائيلية بحل الأزمة، حيث تشهد إسرائيل حاليا حالة من الشلل السياسى يمكنها أن تقود الأجواء لتصبح خارجة عن جميع التوقعات.

سمر شافعي

بعد تأجيل الكنيست موعد تقديم الميزانية لنهاية العام

«القشة» التي يتعلق بها نتنياهو !

هـذا القـرار الجديد مـن الكنيسـت يؤكد فشـل الائتلاف الحكومى الإسرائيلى الحالى علـى أكمـل وجـه، فرئيـس الـوزراء الحالى بنيامين نتنياهو مسـئول فاسد فشل فى قيادة أزمة كورونا ويخطـط فقط من أجل التملص مـن الائتـلاف، بالموافقة على إقـرار ميزانية هذا العام فقط للدولة، وليس لعامين كما جاء اتفاق الائتلاف، والسـيطرة على زمام الأمور بالاتجـاه إلـى انتخابـات جديدة والسـيطرة علـى وزارة العدل حتى يسـتطيع الإفلات من محاكمته بإصدار المزيد من القوانين الفاسدة.

مـن ناحية أخرى، يتعامل رئيس حزب أزرق أبيض «بين جانتس»، مع أسـلوب نتنياهو كما لو أنه يشـجعه على ما يقوم به بإصراره على ميزانية حتى نهاية عام ٢٠٢١، رغم أن كل من حولـه يحذره من الإصـرار على هذه الخطوة والتركيـز على مصلحة الجمهور الإسـرائيلى وليس التركيز على العمل السياسى فقط كما يقوم نتنياهو.

يأتـى ذلك فـى الوقت الذى تسـتمر فيه المظاهـرات الاحتجاجية فى شـوارع تل أبيب والقدس ضد نتنياهو، والجميع يشـيرون إلى اتجاه إسرائيل الوشيك إلى إجراء الانتخابات الرابعـة خـلال مدة عـام ونصف فقـط، كما أظهـرت اسـتطلاعات حديثـة للـرأى العـام فـى إسـرائيل هبوطاً حاداً فى شـعبية حزب الليكـود اليمينى، فزعيمـه نتنياهو أصبح فى نظر الجمهور الإسرائيلى الآن شخصا فاسدا يستغل أزمة وباء كورونا، وشخص فاشل أيضا غير قادر على إدارة الأزمة.

وكما ورد فى القناة الثانية الإسرائيلية، فإن حـزب الليكود يحاول طمـس اتفاق الائتلاف الحكومـى، يأتى ذلك بعـد أن تم إلغاء انعقاد اجتمـاع الحكومة الإسـرائيلية الأحد الماضى بسبب رفض حزب «أزرق أبيض» الموافقة على خرق اتفاق الائتـلاف والموافقة على الميزانية لعامـين لتبدأ بهذا العـام وتنتهى عند ٢٠٢١، وليـس لعـام واحد كمـا يريد نتنياهـو، الذى يسعى نحو الذهاب للانتخابات.

وكانـت مصـادر سياسـية أفـادت بأن كلا مـن حزب «الليكـود» بزعامـة نتنياهو وحزب «أزرق أبيض» بزعامة جانتس، اللذين يشكلان أسـاس الائتلاف الحكومى فى إسـرائيل، قد توصلا إلى حل وسط مؤقت للخروج من أزمة موعد المصادقة على الميزانية العامة للبلاد.

فقـد جـاء أن الحزبـين اتفقا علـى إرجاء الموعد النهائى للمصادقة على الميزانية العامة للبلاد وهو ٢٥ أغسـطس الجارى، إلى موعد آخر بعد ثلاثة أشهر.

وكمـا جـاء فـى صحيفـة «هـآرتـس»، أكد محافظ بنك إسرائيل أمير يارون، أن الذهاب إلـى انتخابـات أخرى فى هذا الوقت سـيؤثر بشـكل كبير سـلبا على الاقتصاد الإسرائيلى وأن علـى الحكومـة أن تتحرك بأسـرع وقت ممكن فى وضع مخطط واضح لميزانية الدولة والقـرارات الاقتصاديـة الضروريـة الأخرى قائـلًا «إن الحـد من عـدم اليقين السياسـى سيسهم فى ثقة السوق فى الاقتصاد وتحسين القدرة على التعامل مع الأزمة».

وأشـار «يـارون» إلـى أنـه بعـد أقـل مـن أسبوعين ونصف سيكون قد مر ١٠٠ يوم على تشـكيل الحكومة وينص القانون الإسـرائيلى على أنه إذا لم يتم سـن ميزانية الدولة بحلول ذلـك التاريخ، فسـيتم حل الكنيسـت وإعلان انتخابات جديدة، حتـى إذا تم التوصل إلى أى اتفاق بشـأن تشـريع الموازنة لعـام ٢٠٢٠ أو ٢٠٢٠-٢٠٢١، فسـيتعين علـى الحكومـة الإسـرائيلية حينها الشروع فى تشريع لتأجيل الموعد النهائى لتشريع الموازنة، حيث إن العمل معقـد للغاية ولا يمكن اسـتكماله فى غضون أسبوعين.

وبحسب يارون، فإن «الاقتصاد الإسرائيلى يواجه حاليًـا صعوبات كبيرة بسـبب التعامل مع وباء كورونـا وتداعياته الاقتصادية، داعياً الحكومـة بقيـادة عملية صنع قـرار منظمة، والتى ستقلل من حالة عدم اليقين التى تواجه الأسـر والشـركات والكيانات التـى تتعامـل بشكل مباشر مع الأزمة».

وتتزامن هذه الأجواء بإسـرائيل مع صدور تقرير نشرته صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، لمنظمة التعاون الاقتصادى والتنمية OECD، الـذى يفيـد وبـاء كورونا سـيؤدى إلـى ركود اقتصـادى أكبر ممـا يعانى منـه الغرب الآن، وسـيكون أصعـب ممـا كان متوقعـا، ويقـدر الاقتصاديـون فى المنظمة أنـه حتى فى حالة اختفاء وباء كورونا، سـينخفض الناتج المحلى الإجمالـى فى إسـرائيل بنسـبة ٦,٢٪؛ وفى حالة اندلاع الموجة الثانية، سـينخفض الناتج المحلى الإجمالى بنسبة ٨,٣٪.

ولهذا توصـى منظمة التعـاون الاقتصادى والتنميـة بأنه يجـب أن تذهب الأمـوال التى توزعهـا الحكومـة الإسـرائيلية إلـى الصحة والسـكان الضعفـاء والاسـتثمارات الجيـدة، فالأمر سـيكون أكثر حدة ممـا تتوقع الهيئات الاقتصادية الإسـرائيلية، حيث تتوقع المنظمة انخفاضًـا بنسـبة ٦,٢٪ فـى النـاتج المحلى الإجمالى- بشرط عدم وجود موجة ثانية من كورونـا- بينما يتوقع بنك إسـرائيل انخفاضًا بنسبة ٥,٣٪ فقط.

كمـا أوضحـت المنظمـة فـى تقريرهـا أن إسـرائيل كانـت أقل من المتوسـط فى عملية التعليـم عن بعد أثناء فترة فيرس كورونا، وأن الاقتصاد الإسـرائيلى سـينكمش إلـى ٨,٣٪ بحلول عام ٢٠٢٠.

وتسـعى هذه التنبؤات إلـى التحذير من أن النشـاط الاقتصادى الذى تشـهده إسـرائيل اليوم ما هو إلا نشـاط وهمى، فقط تم رفض أكثر من ٤٢٩ ألف قرض حتى الآن، بإجمالى ٦ مليارات شيكل، وفقاً لتوجهات بنك إسرائيل.

وتم منـح ٢٠ مليار شـيكل أخـرى كقروض للشـركات، وبضعـة مليارات أخرى للعاملين لحسـابهم الخـاص، ناهيـك عـن مليـون إسرائيلى يستمرون فى تلقى أجور (مخفضة) كمخصصات بطالة.

وبحسـب منظمـة التعـاون الاقتصـادى والتنميـة، كان هنـاك فـى نهاية شـهر أبريل الماضـى حوالـى مليون عاطل عـن العمل فى إسـرائيل، أى حوالى ربع العاملين، ولن يعودوا جميعًا إلى العمل.

ونظرًا لأن هذه أزمة عالمية، حيث سـقطت بقيـة اقتصادات العالـم أيضًا فى حالة ركود، فإنـه سـيكون مـن الصعـب علـى الاقتصاد الإسـرائيلى التعافـى، حيث تمثـل الصادرات حوالى ٢٨٪ من الناتج المحلى الإجمالى.

وإذا أنهـى الاقتصاد الإسـرائيلى العام بمعدل بطالـة يبلـغ ٨٪ (هذا معدل متوسـط، حيث من المتوقـع أن تكـون البطالـة فـى نهاية العـام من رقمين)، فسيكون هذا سببًا للاحتفال، على الرغم مـن ارتفاعه بمرتين عما كان عليـه حتى فبراير الماضى بدون دعم حكومى ومع سـداد القروض، عندهـا ستسـتشـعر إسـرائيل أهميـة الحالـة الاقتصادية دون الالتفات لأية أغراض شـخصية أو أى حروب ومشاحنات جانبية لأشخاص.



اتجاه إلى إجراء الانتخابات الرابعة خلال عام ونصف فقط!

حالة الشلل السياسي تدفع الأجواء في إسرائيل خارج التوقعات

الاقتصاد الإسرائيلي يواجه صعوبات كبيرة بسبب تداعيات كورونا

فى ظل المخاوف الأمنية والاجتماعية التى تساور دول العالم تجاه شبكات التواصل الاجتماعى، دخل تطبيق الفيديوهات القصيرة «تيك توك» حلبة الصراع بين أمريكا والصين، حيث أصدر الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، قرارين بحظر أى معاملات أمريكية مع شركتى «بايت دانس» الصينية المالكة لتطبيق «تيك توك» و«تنسنت» المالكة لتطبيق المراسلة «وى تشات»، بسبب مخاوف تتعلق بالأمن القومى، ما يسلط الضوء مجددا على ازدواجية معايير الدول الكبرى، وفى مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، فيما يتعلق بالديمقراطية وحرية التعبير.

داليا كامل

«تيك توك».. يكشف عن زيف الشعارات الأمريكية

حلبة جديدة للصراع بين واشنطن وبكين

وقـع الرئيس الأمريكى فى السـابع من أغسـطس الحالى أمرين تنفيذيين بإمهال تطبيقى «تيك توك» و«وى تشات» مهلة ٤٥ يوما لإنهـاء مفاوضات وعمليات الشـراء التى تسمح باستمرارهما فى أمريكا تحت إدارة شركات أمريكية، وإلا سيتم حظرهما فى السوق بشكل كامل.

وجاء الأمران التنفيذيـان بعدما قالت إدارة الرئيـس دونالد ترامـب إنها تكثف جهودهـا لحـذف التطبيقـات الصينيـة «غير الموثوق بها» مـن متاجر التطبيقات الإلكترونيـة الأمريكيـة لـما تمثلـه مـن تهديد للأمن القومـى، ووصفت تطبيقى «تيـك توك» و«وى تشـات» بأنهما يمثلان «تهديـدات كبيرة»، حيث تقـول الحكومة الأمريكيـة وسياسـيون أمريكيـون إن التطبيقـين الصينيـين يحصـلان علـى كميات هائلة من المعلومات عن مسـتخدميهما، وأن عمليـة جمع البيانات هذه تهدد بالسـماح للحـزب الشـيوعى الصينـى بالوصـول إلـى المعلومات الشـخصية للأمريكيـين، وهـو أمر تنفيه بشدة شركة «بايت دانس» المالكة لتطبيق «تيك توك».

وأكـد الرئـيس الأمريكـى فـى الأمريـن التنفيذيين أن انتشار تطبيقات الهاتف المحمول التـى تطورها وتمتلكها الشـركات الصينية فى الولايات المتحدة «يهدد الأمن القومى والسياسة الخارجية والاقتصاد للولايات المتحدة».

ويشير الأمران التنفيذيان أيضا إلى أن جمع تطبيق تيك توك للبيانات يمكن أن يسمح للصين بتعقـب موظفـى الحكومـة الأمريكيـة وجمـع معلومات شـخصية عنهم من أجل ابتزازهم أو للقيام بعمليات تجسس على المؤسسة.

وكان مجلـس الشـيوخ الأمريكـى قـد أقـر بالإجماع، مشـروع قانون يحظر تحميل «تيك تـوك» علـى الهواتف التـى توفرهـا الحكومة للموظفـين الحكوميـين وأعضـاء الكونجرس، ومن المتوقع أن يصبح الحظر قانونا قريبا.

من جهتهـا، أعربت الصين عن إدانتها لقيام الرئيـس الأمريكى بحظـر تطبيقـى «تيك توك» و«وى تشـات»، حيـث اتهم الناطق باسـم وزارة الخارجيـة الصينيـة وانج وينجبين، واشـنطن، «بوضـع مصالحها الأنانية فوق مبادئ السـوق والقواعـد الدوليـة». وأضـاف أن الولايـات المتحدة «تقوم بتلاعب وقمع سياسيين وهذا ما يمكن أن يـؤدى إلى انهيارها معنويا، والإضرار بصورتها».

والمفارقـة أن هنـاك تقاريـر تشـير إلى أن الصـين تفرض قيـودًا على أكثر مـن ٧٥٪ من مواقـع التواصل الاجتماعى المعروفة فى جميع أنحاء العالم، وفى مقدمتها العديد من المنصات الأمريكية الكبرى مثل جوجل وفيسبوك وتويتر وواتسـاب؛ لتجنب مخاطر التجسس والمراقبة، خاصـة بعد تداول الكثير مـن الأخبار حول أن الولايـات المتحدة الأمريكية تعتمد بشـكل كبير على هذه المواقع لجمع المزيد من المعلومات عن الكثير من دول العالم، ما دفع الصين للإسـراع فى توفير بدائل آمنة لمثل هذه المواقع.



وبالرغـم من ذلـك، فقد أثار قـرار الرئيس الأمريكـى بحظـر تطبيقـى «تيك تـوك» و«وى تشـات» الصينيـين بعـض الانتقـادات داخـل الولايـات المتحـدة لتعارضه مع حريـة التعبير، خاصـة أن الولايـات المتحـدة دائما مـا توجه الانتقادات للـدول الأخرى التـى تفرض قيودا تحدد الدخول إلى الإنترنت.

وقد أعرب اتحاد الحريات المدنية الأمريكية عن معارضته لقـرار الرئيـس الأمريكى، وقالت جينيفـر جرانيك، مستشـارة المراقبـة والأمن السيبرانى بالاتحاد، إن «حظر تطبيق يستخدمه ملايين الأمريكيين للتواصل مع بعضهم البعض يمثـل خطرًا علـى حرية التعبير، كمـا أنه غير عملى من الناحية التكنولوجية».

وأضافـت جرانيـك لشـبكة «فويـس أوف أمريـكا» قائلة: «مـع أى منصـة إنترنت، يجب أن نشـعر بالقلق حيال احتمالية نقل البيانات الخاصـة الحساسـة إلـى حكومات قد تسـئ استخدامها، بما فى ذلك حكومتنا، لكن إغلاق منصـة واحدة، حتى لو كان ذلك ممكنا قانونيا، يضر بحرية التعبير على الإنترنت».

وفى نفس السـياق، قالت شبكة «سى إن إن» فى تقرير تحت عنوان «ترامب وتيك توك وسابقة خطيرة للديمقراطيـة» إن منتقدى قرار ترامب يشـعرون بالقلق من أن تشـكل محاولات ترامب الأخيـرة لتضييق الخنـاق على الصين سـابقة خطيرة فى كيفية محاولة الحكومات السـيطرة على طريقة استخدام المواطنين للإنترنت.

ونقلت عن لورا روزنبرجـر، مديرة التحالف مـن أجل تأمـين الديمقراطية والعضـو البارز فـى صندوق مارشـال للولايـات المتحـدة، إنه «مـن الأهمية أن تكون أى خطوات يتم اتخاذها متوافقـة مع القيم الديمقراطية.. وليس مجرد مواجهة تهديدات استبدادية».

ترامب يوقع أمرين تنفيذيين بإمهال «تيك توك» و«وى تشات» 45 يوماً لإنهاء مفاوضات وعمليات الشراء

مزاعم أمريكية بسماح التطبيق للحزب الشيوعي الصيني بالوصول إلى المعلومات الشخصية للأمريكيين

حظر تحميل «تيك توك» على الهواتف التي توفرها الحكومة للموظفين الحكوميين وأعضاء الكونجرس

ولفـت نيـك تشـيزمان، أسـتاذ الديمقراطيـة بجامعـة برمنجهـام البريطانيـة، إلـى أن «حظـر منصـة إلكترونية مملوكة لدولة أجنبية لأسـباب واهية من شأنه أن يضع الولايات المتحدة على أرض متسـاوية مع الصين- فى المرة القادمة التى تشكو فيها أمريكا من جدار الرقابـة الصينيـة علـى الإنترنت، يمكن للحزب الشـيوعى أن يرد قائلا: لكننا لا نفعل سـوى نفس الشـىء الـذى تقومون به».

وهكذا فإنـه بصرف النظر عن تبعات قـرار الرئيس الأمريكـى بحظر تطبيقى «تيـك تـوك» و«وى تشـات» الصينيـين، علـى زيـادة التوتـر المتصاعد بـين أكبر اقتصاديين فى العالم، فإنه سـلط الضوء مجددا علـى ازدواجية معايير الـدول الكبرى، وعلـى رأسـها الولايـات المتحـدة الأمريكيـة، حيـث يتـم توجيـه الاتهامـات للـدول الأخرى بقمع الحريات، ولكنها تتناسـى فى لحظة هذه الشـعارات الزائفـة عندمـا يمس الأمـر أمنها القومى.

ومـن جهـة أخـرى، سـلط قـرار الرئيـس الأمريكى الضوء على ما تثيره شبكات التواصل الاجتماعـى عموما، وعلى رأسـها تطبيق «تيك تـوك» فى الفتـرة الأخيرة، من مخـاوف أمنية واجتماعية على مستوى العالم.

وكانـت الهند حظرت، فى ٣٠ يونيو الماضى، تطبيـق «تيـك تـوك»، إضافة إلـى ٥٨ تطبيقا للهواتف المحمولة، معظمهـا تطبيقات صينية، مشيرة إلى أن السبب يعود إلى مخاوف أمنية.

ويخضع التطبيق أيضًا للتدقيق فى أستراليا بشـأن المخاطـر المحتملـة علـى خصوصيـة البيانات، كما حث مشـرعون يابانيون الحكومة علـى ضـرورة وضـع قيـود لاسـتخدام «تيـك تـوك»، وقالت إذاعة «إن.إتش.كيـه» العامة إن مجموعة من المشـرعين من الحـزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم فى اليابان يعتزمون تقديم اقتراح للحكومة فى هذا الشـأن فى وقت مبكر من سبتمبر المقبل.

ونظـرا لأن التطبيق يسـمح للأطفـال بعمر ١٢عامًا وما فوق باسـتخدامه، ظهرت مخاوف من تعرض الأطفال للاستغلال.

وقـد نبّهـت وزارة التربيـة الجزائرية، مثلا، الأهالـى فـى بدايـة عـام ٢٠١٩ إلـى مخاطر الاستعمال السـيئ لتيك توك بالنسبة للقصّر، كمـا أجـرت لجنة فى بريطانيـا منتصف العام الماضـى تحقيقـات حول مـدى سـرية بيانات المسـتخدمين الأطفـال، حيـث يثيـر التطبيق زوابع لمخالفته قانونا يطبق بالاتحاد الأوروبى عـن خصوصية الأطفال، وقـد يفرض المفوض العـام ببريطانيـا غرامـة كبيرة على الشـركة الصينية المالكة.



«تيك توك» مجرد اسم لمنصة تواصل اجتماعي تعتمد على الفيديوهات القصيرة، وما أن تكتب هذه الكلمة على محرك البحث حتى تنهمر أمام عينيك آلاف المقاطع المصورة، بعضها كوميدي، وبعضها الآخر استعراض لمواهب، وبعضها يمكن وصفه بـ«الكارثية»، لما تحمله من مظاهر تصطدم بالقيم والتقاليد وأحيانا الحرمات، بعد أن انشغل أصحابها فقط بالشهرة على حساب المبادئ التي اعتاد عليها مجتمعنا.

بعد ضبط العديد من نشطائه في قضايا متعلقة بالآداب..

تواصل اجتماعي «سيئ السمعة»

أحمد طنطاوى

شهدت الفترة الماضية، ضبط الأمن لعدد من النماذج التي مثلت خرقا لكل ما اعتدنا عليه من أخلاقيات وقيم، بعدما وجهت إليهم النيابة العامة اتهامات ما بين إفساد الذوق العام والتشجيع على الرذيلة وغيرها من الجرائم التي تندرج تحت مظلة الحفاظ على القيم.

«أكتوبر» في سطور تحقيقها تطرح تساؤلًا حول، هل ظلم «التيك توك» المستخدمين بوجوده، أم ظلموه هم بأفعالهم؟!

أموال طائلة

بداية، قال أحمد شربي، مدير إحدى الشركات المتخصصة في تصميم المواقع والتسويق الإلكتروني، إن أي موقع أو منصة للتواصل الاجتماعي موجودة على فضاء الإنترنت يمكن استخدامها بشكل سلبي أو إيجابي والمستخدم هو من يقرر أيهما سيختار، ويعتبر تطبيق «التيك توك»، من المواقع الرائدة في تقديم المقاطع المصورة القصيرة والتي يتم تصويرها غالبا بكاميرا الهاتف المحمول، وقد رأى التطبيق النور لأول مرة فى عام ٢٠١٤ م كمنصة تواصل اجتماعي على يد نخبة من رواد الأعمال الصينيين وهم «ليوي يانغ» و«أليكس تشو»، ويستخدم التطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل اهتمامات المستخدمين وتفضيلاتهم من خلال تفاعلهم مع المحتوى، وعرض موجز محتوى مخصص لكل مستخدم، ويشتهر هذا التطبيق بوجود عدد كبير من المراهقين بين مستخدميه .

وأضاف: وقد تمكنت المنصة من جني أكثر من مليار دولار أمريكي، في فترة قليلة لم تتجاوز ٣ سنوات وتعتبر الشركة أن مهمتها هي «إلهام الإبداع وإثراء الحياة».

ورأى عبد العظيم خضر، المتخصص فى تصميم المواقع والحلول التقنية، أن هذا التطبيق يحقق نجاحات كبيرة بين أقرانه من تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب» وغيرها وما يميزه عن اليوتيوب أنه يقتصر على الفيديوهات القصيرة فقط، وكان أول ظهور له فى سبتمبر ٢٠١٦م، مؤكدا تحقيقه للكثير من النجاحات التي جعلته فى المرتبة الرابعة بين التطبيقات الأكثر تحميلًا في العالم منذ عام ٢٠١٨م .

خلل اجتماعي

ويفسر د.سامي محمود، أستاذ علم النفس التربوي وعميد كلية التربية جامعة المنوفية الأسبق، أن ما يحدث على هذه المنصات والتطبيقات الخاصة بنشر المقاطع القصيرة المصورة وغيرها من منصات وتطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي يعني أن هناك خللا في المجتمع، والمشكلة دائما أنه في حالة حدوث اختلال في الشخصية عند الفرد يكون المسئول عن هذا الخلل هو الشخص ذاته، ويؤثر فيه وحده أو فى عدد عدد قليل ممن يتعاملون أو يعيشون معه، أما فى حالة الاختلال الاجتماعي فيتحمل آثاره جميع أفراد المجتمع، ويؤثر على الأفراد أنفسهم.

واستطرد: فمثلا إذا نقصت أو قلت قوة الإيمان بالله أو انتشرت الاستهانة بالقانون عند مجتمع ما فسوف تجد أن الفرد فيه قد يستحل القيام بعملية السرقة أو نهب للممتلكات أو قتل أو غيرها من الجرائم، وهذه الجريمة قد تقع على ممتلكات شخص بريء أو حتى مجموعة من الأشخاص ويترتب عليها عدم الشعور بالأمان أو الخوف والهلع عند المجتمع كله، وهكذا يؤثر الخلل الاجتماعي على المجتمع.

وقال أستاذ علم النفس إن هناك العديد من الظواهر الغريبة على المجتمع المصرى انتشرت خلال السنوات الأخيرة، مرجعا الأمر إلى فقدان بيئة التعلم المناسبة والتنشئة الإيجابية السليمة فى الأسرة والتي نتج عنها خلق أجيال مشوهة أخلاقيا وسلوكيا واجتماعيا وثقافيا وأدبيا، وترك لنا قطاعا كبيرا منهم ليس لديهم أي صلة بالقيم الأخلاقية الأصيلة التى تعودنا عليها فى العقود الماضية، فقد انعدمت الأخلاق والقيم وظهر الانحلال فى سلوكيات هذه الفئة من الأجيال الناشئة، ولدينا مشاكل اجتماعية عقيمة ومتجذرة، وعادات سيئة يجب تغييرها، ونحتاج إلى البحث والدراسة جيدا عن أسباب حدوث هذا الاختلال الاجتماعي والتعرف على الأسباب التى أدت إلى حدوث مثل هذه الظواهر لمنع تفشيها ووضع حلول للحد من انتشارها فى المجتمع.

البديل

د.نور الهدى إبراهيم، الباحثة المتخصصة فى تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، تقول: من الأفضل أن ننظر للأمر بشكل أشمل لكي نحدد أضرار هذه المواقع على شبابنا ومن ثم نضع الحلول والمعالجات التي تواجه هذه الأضرار؛ لأن محاربة هذه المواقع ستنتهي إلى «لا شيء» وليس هناك خيار آخر غير التوعية الدينية والثقافية والفكرية لهؤلاء الشباب، وتقديم النصائح والبدائل التي تتماشى مع احتياجاتهم، وبالشكل الذي يتناسب مع أعمارهم ولغة عصرهم؛ لأن هذا ببساطة ما يحتاجونه وتقدمه لهم هذه المواقع بكل سهولة ويسر، فإذا أخبرتك مثلا أن الهاتف الذي تستخدمه ضار بصحتك وعليك ألا تستخدمه، فيجب عليّ أن أخبرك بالبديل الآخر الذي يحقق لك نفس الأغراض ويحقق لك نفس الفوائد، وإذا لم أفعل ستذهب كل النصائح بلا أي فائدة، حتى وإن كنت مقتنعا تمام الاقتناع بها .

> **د. نور الهدى: محاربة هذه المواقع بالتوعية الدينية والثقافية والفكرية**

> **أحمد شربي: تمكنت المنصة من جني أكثر من مليار دولار أمريكي، في فترة قليلة لم تتجاوز 3 سنوات**

حالة غريبة تشهدها أسواق الذهب حاليا، في ظل ارتفاع أسعاره لمستويات غير مسبوقة، واستمرار إقبال المصريين على شرائه رغم حالة الركود الاقتصادي في مصر والعالم بسبب تفشي وباء كورونا.. وفي هذه الظروف يبرز السؤال الأهم: هل مازال المعدن الأصفر هو الاستثمار الآمن للمصريين في الوقت الحالي؟ للإجابة عن هذا السؤال، استطلعت «أكتوبر» آراء عدد من الخبراء فى سوق الذهب والاقتصاد، وهنا التفاصيل:

ريهام بسيوني

رغم ارتفاع أسعاره لمستويات غير مسبوقة

الذهب مازال الاستثمار الآمن للمصريين

يقول هانى ميلاد جيد، رئيس شعبة المشغولات الذهبية بالغرفة التجارية، أن استثمار الذهب يعد ملاذا آمنا فى مصر وخاصة أن شهر يوليو وأغسطس شهدا تسجيل أكبر زيادة فى أسعار الذهب فى مصر خلال عام ٢٠٢٠، وذلك وسط موجة من الارتفاعات الشهرية خلال العام خاصة منذ أبريل الماضى وحتى الآن، حيث واصلت أسعار الذهب تحطيم أرقامها القياسية خلال الشهر الماضى.

وأشار «ميلاد» إلى أن أسعار الذهب ارتفعت خلال يوليو الماضى بنسبة ١٠،٢٪، ليرتفع سعر الجرام عيار ٢١ بنحو ٨١ جنيها، مسجلا ٨٧٧ جنيها، وهو أعلى مستوى تاريخى له، ووصل سعر الجرام عيار ١٨ نحو ٧٥٢ جنيها بنهاية يوليو، ووصل سعر الجرام عيار ٢٤ نحو ١٠٠٢ جنيه، ووصل سعر الجنيه الذهب إلى ٧٠١٦ جنيها.

وأضاف أن سعر الذهب قفز بنسبة ٢٩،٢٪ منذ بداية العام الجارى وحتى نهاية يوليو الماضي، حيث قفز سعر الجرام عيار ٢١ بقيمة ١٩٨ جنيهاً، والجرام عيار ١٨ بنحو ١٧٠ جنيها، والجرام عيار ٢٤ بنحو ٢٢٦ جنيها، والجنيه الذهب بنحو ١٥٨٤ جنيها.

وأوضح هانى ميلاد أن الذهب هو أفضل وسيلة لإدخار الأموال الفائضة عن الحاجة، أو التى يدخرها الفرد للزمن والأيام الصعبة، وحتى أنه أفضل من العقار، والسبب أن الذهب خفيف الوزن وسهل النقل، فلو كنت تدخر أموالك فى أرض أو شقة فلن تستطيع نقلها إلى بلد آخر بينما الذهب سهل النقل. ويتم الطلب عليه فى حالة عدم الاستقرار العالمي، فالذهب مادة محدودة فى العالم، ومع ارتفاع أعداد البشر يزيد الطلب عليه وبالتالى استمرار ارتفاع أسعاره، ومن الممكن تجزئة الذهب عند بيعه مثل بيع ١٠٠ جرام أو أكثر أو أقل بينما العقار لا تستطيع إلا بيع الشقة كاملة وليس غرفة.

وتابع ميلاد: صحيح أن الذهب يمكن أن يتعرض للهبوط والصعود فى البورصة، وبالتالى قد تربح أو تخسر منه، ولكن إذا كنت تملك الخبرة لمعرفة شراء الذهب عند هبوطه بمتابعة الخبراء والأخبار الاقتصادية واختيار أماكن الشراء الجيدة، وكذلك معرفةٍ متى تبيع حينما يكون هناك بوادر إلى الهبوط، فمثلاً فى مثل هذه الأيام مخاوف كورونا تعتبر فرصة لشراء الذهب لهروب المستثمرين نحوه ويعد الذهب من الملاذات الآمنة التى يمكن الاستثمار فيها، ومن فوائد استثمار المال فى الذهب أنه يعمل على الحفاظ على الأموال من عوامل التضخم وارتفاع أسعار السلع الأخرى، مثل النفط، والدولار، وغيرها، والتى تقع فى طرق الاستثمار الأخرى، كما أنه يعتبر الاستثمار الأكثر استقرارا فحتى إذا حدث هبوط فى فترات من العام فى سعره سيواصل الزيادة على المدى البعيد، ولذلك يعتبر الاستثمار فى الذهب هو الملاذ الآمن لأصحاب رؤوس الأموال والأغنياء للحفاظ على ثرواتهم وقيمة أموالهم، وحمايتها من عوامل التضخم وتقلبات الأسواق المالية.

من جانبه، أوضح الخبير الاقتصادى كريم العمدة، أن الذهب الملاذ الآمن وقت الأزمات الاقتصادية وارتفاع المخاطر الجيوسياسية، وهو ما ينعكس على انتعاش الأسعار وتحقيق قفزات ملحوظة، مثلما حدث فى الثلاثة عقود الماضية؛ فخلال حرب الخليج عام ١٩٩٠ ارتفعت أسعار المعدن الأصفر ٦،٤٪، وبعد هجمات ١١ سبتمبر زادت الأسعار ٩٪، فيما زادت أثناء حرب العراق ٩،٦٪.

وأضاف العمدة أنه مع أزمة كورونا الراهنة نرى ارتفاعا حوالى ١٣٪ حتى اللحظة إلى مستويات فوق ٢٠٠٠ دولار للأونصة، لذلك، وبالتأكيد من المتوقع أن نرى ارتفاع الذهب إلى مستويات ٣٠٠٠ دولار للأونصة وأكثر، واختراق الحاجز التاريخى فى ١ سبتمبر ٢٠١٩ عند ١٩٢٠ دولاراً للأونصة فى حالة استمرار جائحة كورونا لفترة أطول خاصة مع تأكيد البنك الدولى وصندوق النقد بأن الاقتصاد العالمى يشهد ركودا هو الأسوأ منذ عقود، وتوقعات البنك الدولى بمعدلات نمو سالبة لأغلب الدول.



فاروق: يميل المستثمرون للاستثمار في الذهب وتجنب الأسهم

العمدة: انخفاض أسواق المال والأسهم يضغط على أسعار الذهب

وتابع: أن الذى يضغط على أسعار الذهب الآن هو استمرار الأفراد والمستثمرين فى الاحتفاظ بالسيولة لحين وضوح الرؤية، كما أن انخفاض أسواق المال والأسهم يضغط على الأسعار، وقد رأينا ذلك بالفعل عندما هبط «داو جونز» إلى مستويات ١٨٥٠٠ فانخفض أيضًا معها الذهب إلى مستويات ٢٠٠٠ دولار للأونصة، لأن المستثمرين فى الأسهم يريدون تغطية مراكزهم الشرائية، فيقومون بتسييل الأصول إلى سيولة لفتح مراكز شرائية جديدة على الأسهم. ومن المعروف أن الذهب من أسرع الأصول التى يمكن تسييلها.

الخبير فى صناعة الحلى، وليد فاروق، قال إن مستثمرى الذهب انقسموا حاليًا إلى معسكرين، فريق متفائل بوصول الذهب لمستويات قياسية وآخر يتوقع الثبات عند المستويات الحالية أو التراجع.

وأوضح فاروق، أن المتفائلين يرون أن الذهب سيقوم بدوره التاريخي، كمخزن للقيمة وملاذ آمن، فى وقت الاضطرابات والكوارث مثل أزمة تفشى كورونا، كما أن السياسات النقدية الفضفاضة تجعل الذهب أكثر جاذبية عند مقارنته بالأصول المقومة بالعملات الأخرى، أيضا أدى انتشار الفيروس إلى إغلاق قطاع كبيرة من الاقتصاد الدولى وتقليل جاذبية أسهم الشركات، وبالتالى قد يميل المستثمرون للتوجه للملاذات الآمنة، وتجنب الأسهم.

وقبل عام، وتحديدا فى ٨ إبريل ٢٠١٩، كان الذهب يتداول عند مستوى ١٢٩٧ دولارًا للأوقية، واليوم يتداول عند مستوى ١٦٦٠ دولارًا.

وأشار فاروق إلى أن الفريق الآخر يرى عوامل متعارضة قد تدفع الأسعار للثبات أو الهبوط، أبرزها تراجع الطلب العالمى مع توقف البنوك المركزية عن شراء الذهب، مثل البنك المركزى الروسى، أكبر المشترين خلال السنوات الماضية.

وعلى الرغم من إمكانية شراء الذهب وبيعه إلكترونيًا أو عبر الهاتف فى الأسواق العالمية، إلا أنه لا يزال يتم شراؤه ماديًا، سواء كان ذلك على شكل عملات معدنية أو سبائك أو مجوهرات، لكن الإجراءات الاحترازية التى اتبعتها أغلب الدول للحد من انتشار وباء كورونا، أدت لإغلاق منافذ البيع بالتجزئة، ما يجعل هناك صعوبة فى الحصول عليه.

وأدى توقف أنشطة التصنيع بأكبر شركات تصنيع السبائك الذهبية ومن بينها «بامب» وفالكامبى، وارجور هيرايوس' بسويسرا، مع وجود نقص حاد فى المعروض من السبائك الذهبية التى يشتريها مستهلكو التجزئة، وتتراوح أوزانها بين ٢٠ جراما وكيلو جرام، سيؤدى ذلك إلى تراجع المشتريات وثبات الأسعار دون مستويات أقل من ٢٠٠٠ دولار كما ما هو متوقع.

ميلاد: ملاذ آمن لحماية الثروات من عوامل التضخم وتقلبات الأسواق

ترسيم الحدود البحرية مع اليونان:

لطمة مصرية جديدة على وجه تركيا

فى تطور لافت ومحورى على خط التطورات فى شرق المتوسط، وبعد حوالى 16 جولة من المفاوضات استمرت لسنوات، وقعت مصر واليونان اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين البلدين، والتى وقع عليها وزير الخارجية سامح شكرى، مع نظيره اليونانى نيكوس دندياس، أثناء زيارة الأخير للقاهرة، وتضاف هذه الاتفاقية إلى اتفاقية وقعت بين اليونان وإيطاليا فى يونيو الماضى بشأن المناطق الاقتصادية الخالصة. واتفقت جميع التحليلات على أن هذه الاتفاقية بمثابة هدف جديد لصالح مصر ودول المتوسط فى مرمى النظام التركي.

وتأتى هذه الاتفاقيات وسط أطماع تركية معلنة فى شرق المتوسط بعد اتفاق وقعته أنقرة مع حكومة السراج، أجمعت كل الأطراف الليبية والخارجية على عدم قانونيته، وخطورته على أمن واستقرار منطقة شرق المتوسط.توقيع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين اليونان ومصر، يعد انتصارا جديدا للسياسية الخارجية المصرية، يسهم فى إعادة صياغة موازين القوى الاقتصادية، لصالح الدولة المصرية، كما تساعد أيضا على دعم الصقل السياسى والاستراتيجى لمصر، وتعد خطوة حاسمة فى مسار الريادة الإقليمية لمصر، هذا ما أكده الخبراء والصحف العالمية.

صفاء مصطفى

اتفقت الرؤى والتحليلات على أن هذه الاتفاقية تعمل على إعادة ضبط إيقاع شرق المتوسط من الناحية الاقتصادية وتعزيز التعاون الثنائى والإقليمى لإعادة ضبط المتوسط من الناحية السياسية والأمنية والعسكرية، وهى بمثابة خطوة متقدمة لتعزيز التعاون السياسى والإقليمى بما يفتح المجال أمام تعاون يواجه الإرهاب ويواجه الهجرة غير الشرعية ويواجه التحركات غير القانونية وغير المشروعة التى تستهدف تبديد ثروات البحر المتوسط، كما أكد الخبراء أن هذه الاتفاقية تتفق مع القانون الدولى وتستند على قانون البحار ومواثيق الأمم المتحدة، وأنها تأتى على النقيض من اتفاقية السراج أردوغان التى وصفها الخبراء بالمارقة عن القوانين الدولية والمخالفة لقانون البحار.

فى هذا السياق، أكد سامح شكرى وزير الخارجية، أن هذا الإجراء يتفق مع القانون الدولي، وقانون البحار كما أنه يتيح الفرصة للمضى قدمًا فى تعظيم الاستفادة من الثروات المتاحة فى المنطقة الاقتصادية الخالصة لكل منهما، خاصة احتياطات النفط والغاز الواعدة.

وشدد وزير الخارجية اليونانى نيكوس دندياس على قانونية الاتفاقية، مؤكدًا أنها تأتى فى إطار القانون الدولى وتحترم العلاقات المجاورة وتساهم فى استقرار المنطقة.

إشادة الصحف العالمية

من جانبها، أشادت صحف عالمية عديدة بأهمية الاتفاقية وتوقيت انعقادها. وفى هذا الصدد أكدت وكالة «بلومبرج» الأمريكية، أن توقيع هذه الاتفاقية بين مصر واليونان خطوة حاسمة شديدة الأهمية فى وسط الانتقادات الدولية للنفوذ التركى المتزايد فى منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط.

وأضافت الوكالة أن الاتفاقية تلعب دورًا فى



السفير جمال بيومى

تعزز علاقات مصر الاستراتيجية مع الاتحاد الأوروبي

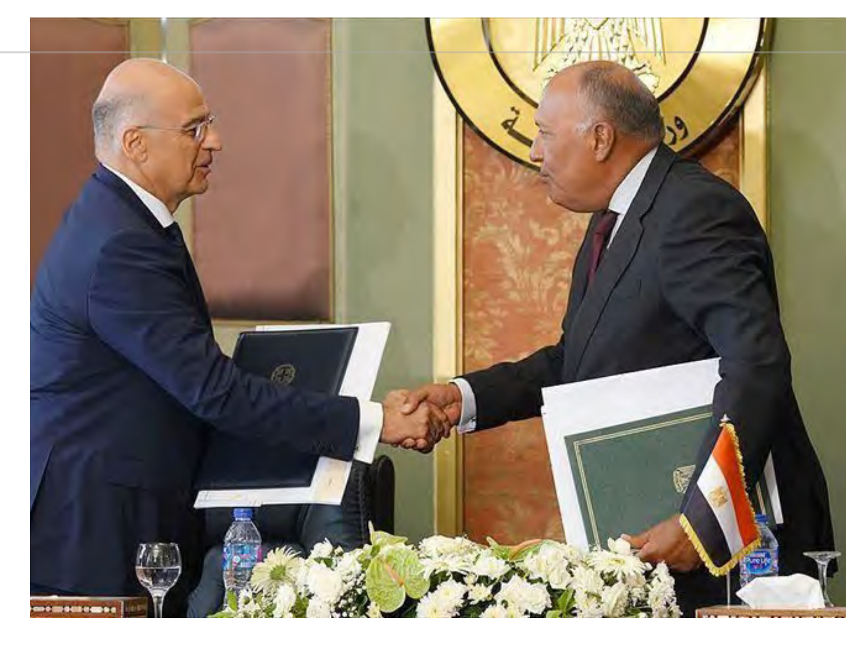
دعم العلاقات الاقتصادية بين مصر ودول الاتحاد الأوروبى مما ينعكس إيجابيا على العلاقات السياسية والاستراتيجية بين مصر ودول شمال المتوسط.

وذكرت صحيفة (ذا كاثمريني) اليونانية، أن مسئولا بوزارة الخارجية الأمريكية، صرح بأن الولايات المتحدة الأمريكية تشجع جميع الدول على تسوية المسائل الحدودية البحرية سلميا وبما يتماشى مع القانون الدولي، وذلك على خلفية توقيع اتفاق الحدود البحرية بين اليونان ومصر.

وذكرت صحيفة (ذا كاثمريني) اليونانية عبر موقعها الإلكترونى أن الولايات المتحدة الامريكية أكدت دعمها للاتفاقية التى تحدد المنطقة الاقتصادية الحصرية بين البلدين المتوسطين.

الريادة الإقليمية لمصر

وتعليقا على توقيع مصر واليونان على هذه الاتفاقية،



أكد السفير جمال بيومى مساعد وزير الخارجية الأسبق، ورئيس اتحاد المستثمرين العرب، أن توقيع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر واليونان، تؤكد عمق العلاقات بين الدولتين اللتين تربطهما علاقات حضارية راسخة، حيث تمثل مصر الحضارة الفرعونية العريقة وتمثل اليونان الحضارة الإغريقية.

وأضاف «بيومى» أن الموقف المعارض لتركيا من القوى الدولية، يؤكد سلامة الموقف المصري، وأن مصر على حق، مؤكدا على أن التعاون بين مصر واليونان وقبرص وإيطاليا والاتحاد الأوروبي مهم وداعم للموقف المصرى فى الدفاع عن مقدرات الدولة المصرية.

وأضاف: من أهم المزايا الاقتصادية للتعاون مع اليونان بصفتها من أهم أعضاء الاتحاد الأوروبي، هو دعم الصادرات المصرية إلى أوروبا عن طريق اليونان، كما أنه يفتح آفاقا لفرص عمل جديدة للمصريين فى اليونان خاصة فى الأسطول التجارى البحرى اليونانى الذى يعمل فيه عدد كبير من المصريين إضافة إلى عمال صناعة النسيج المطلوبين فى اليونان وكذلك مجالات عمل كثيرة أخرى تطلبها اليونان من مصر.

ومن أبرز مزايا هذه الاتفاقية – بحسب السفير بيومى – أنها تلعب دورًا محوريًا فى مواجهة التهديد التركى للمصالح الاقتصادية لمصر واليونان وقبرص، وإيطاليا وهو ما يعد من أهم المستجدات التى تهدد أمن واستقرار هذه الدول، مؤكدًا أن الاتفاقية تفرض مزيدًا من التعاون بين هذه الدول، مشددًا أنها أيضا تقوض للأطماع التركية فى التنقيب عن الغاز فى هذه المنطقة خاصة أن تركيا احتلت شمال قبرص وأسمتها قبرص التركية وسط رفض المقيمين الأتراك فيها ورغبتهم فى عدم البقاء فى قبرص بما يؤكد ادعاء تركيا الذى يخالف كل القوانين والأعراف بحقوقها فى ثروات شمال المتوسط.

مواثيق الأمم المتحدة وقانون البحار

وأكد السفير جمال بيومى أن الاتفاقية تتوافق مع مواثيق وقوانين الأمم المتحدة والقانون الدولى للبحار، على النقيض من اتفاق تركيا مع حكومة الوفاق الليبية التى انتهى أجلها والتى تتنافى مع كل القوانين والمواثيق الدولية وتمثل اعتداء على حقوق الشعب الليبى، لافتًا إلى أن هذا ما تؤكده المواقف الدولية الرافضة للسياسات التركية.

وأضاف السفير جمال بيومى أن توقيع هذه الاتفاقية يتيح لمصر استثمار مياهها الإقليمية فى البحث والتنقيب عن الغاز أو البترول فى شمال المتوسط حسب الاتفاقيات الدولية والقانون الدولى للبحار خاصة وأنها تعد استكمالا للاتفاقيات الموقعة بين مصر ودول جنوب المتوسط واتفاقيات المشاركة مع الاتحاد الأوروبى بما يحفظ ويدعم الأمن ويشجع التعاون بين مصر وهذه الدول، مؤكدًا أن ذلك يدعم الدور الريادى لمصر فى محيطها الإقليمي، وأيضا يعزز من أدوات مصر فى التصدى لمحاولات الاعتداء على مصالح مصر أو اليونان أو قبرص أو إيطاليا ودعم التعاون الاقتصادى بين مصر والاتحاد الأوروبي.


د. طارق فهمى

ليس لدينا الوعى الكافي للتمييز بين حياتنا الشخصية وبين نشر المعلومات التي قد تضر بالأمن القومي أو الصالح العام

فرص التعاون الاقتصادي

ومن جانبه أكد د. رشاد عبده الخبير الاقتصادى ورئيس منتدى الدراسات الاقتصادية، أن الاتفاقية تدفع بمزيد من فرص التعاون الاقتصادى بين مصر ودول الاتحاد الأوروبي، مؤكدًا أنها تتيح الفرصة لعمل الشركات الدولية فى مجال البحث والتنقيب عن الثروات الطبيعية، وهو ما ينعكس إيجابيا على إنعاش النشاط الاقتصادى للبلدين وزيادة فرص العمل.

وأكد الخبير الاقتصادى أن الاتفاقية تضع حدًا رادعًا للأطماع الاقتصادية للدولة التركية فى البحر المتوسط، وفى المقابل العمل على إعادة تشكيل العلاقات الاقتصادية وفقا لتوازنات جديدة تدعم الريادة الاقتصادية للدولة المصرية.

ثروات البحر المتوسط

ومن جانبه، أكد د. أحمد قنديل رئيس برنامج دراسات الطاقة بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية أن الاتفاقية تلعب دورًا شديد الأهمية فى القضاء على المخططات التركية للاستيلاء على ثروات الغاز الطبيعى المتوقع اكتشافها فى البحر الأبيض المتوسط، كما تتيح الفرصة للشركات العالمية للتنقيب عن النفط والغاز فى هذه المنطقة الواعدة، لافتا إلى أنه فى المقابل فإن عدم ترسيم الحدود بين مصر واليونان كان بمثابة حجر عثرة أمام هذه الشركات للبحث عن الغاز، كما أنها ترسى مبادئ القانون الدولى فيما يتعلق بترسيم الحدود البحرية بين الدول وتوقف الرؤى والتصورات التركية أحادية المنطق والاتجاه.

وقال د. أحمد قنديل إن هذه الاتفاقية تساعد على خلق توازن جديد للقوى الاقتصادية الإقليمية، وفقًا لأسس قانونية وسياسية قوية، تدحض التأويل الخاطئ للقانون الدولى من جانب الدولة التركية، مشددًا أن مصر واليونان يشكلان الآن دعامة أساسية فى الأمن والسلم الإقليمي لدول المتوسط.

وأضاف قنديل أن هذه الاتفاقية تمكن من تحقيق الاستفادة القصوى من الثروات الهائلة لهذه المنطقة.

مزايا قانونية وسياسية

ومن جانبه أكد د. طارق فهمى أستاذ العلوم السياسية أنه بموجب هذا الاتفاق أصبح لمصر كامل الحقوق فى البحث والتنقيب عن الموارد الطبيعية فى المياه الاقتصادية، حيث تمنح الاتفاقية الشرعية القانونية للدولة المصرية الاستفادة من الثروات الكائنة فى المياه الإقليمية.

وأضاف أن توقيت إبرام الاتفاقية له دلالته، فى ظل الاضطرابات المتزايدة فى إقليم البحر المتوسط من جراء الأطماع التركية.

وفقا لقانون تقسيم البحار، هناك دول متجاورة ودول متقابلة وعلى سبيل المثال تقسيم الحدود بين مصر وليبيا لا يحمل أية إشكاليات بينما الإشكاليات تتعلق بقبرص واليونان، قبرص دولة جزيرة قبرص واليونان دولة تمتلك مجموعة من الجزر، هذا ما أوضحه المستشار الدكتور حسن أحمد عمر خبير القانون الدولي، لافتًا إلى أن تقسيم الحدود بين اليونان وقبرص حجب الحدود البحرية بين تركيا وليبيا مما يجعل اتفاقية تركيا مع حكومة الوفاق الليبية غير قانونية لعدم وجود بحر بين تركيا وليبيا، وفى المقابل فإن مصر وفقا لاتفاقية قانون البحار لها حدود بحرية متقابلة مع اليونان، ما يجعل الاتفاق بين الدولتين متفقا مع قانون البحار والقوانين والمواثيق الدولية.

وحول بيان الخارجية التركية عن اتفاقية ترسيم الحدود المصرية اليونانية، أكد أن هذا البيان يعبر عن السياسة التركية التى تستند إلى التلاعب بالمفاهيم القانونية المتعارف عليها دوليا، وتتناقض مع الاعتراف بقبرص واليونان».


د. رشاد عبده

تدفع بمزيد من فرص التعاون الاقتصادي بين مصر والاتحاد الأوروبي





لبنان إلى أين ؟!

هناك فى العالم بلاد أصغر من حدودها الجغرافية رغم أطرافها المترامية ومساحتها الكبيرة، ودول أكبر من جغرافيتها رغم مساحتها الصغيرة، دول استطاعت بتميزها فى أمر ما أن تتجاوز حدودها وإمكاناتها، ودول امتلكت الكثير لكنها ظلت داخل حدودها الضيقة، ودولة لبنان الشقيقة من ذلك النوع، الذى يحتل مساحة معنوية وحضارية وثقافية كبيرة، حيث تملأ الدنيا ضجيجا وحياة بكتابها وشعرائها وفنانيها وطبيعتها وأحداثها، وحضارتها العميقة وتاريخها وأهلها.. هى دولة بالتأكيد أكبر من مساحتها وأكبر حتى من الخلافات الطائفية والمذهبية فيها التى لا تدرك قيمة هذا البلد المحب للإنسانية وللحياة.

لم تكن التفجيرات التى شهدتها بيروت مؤخرا سوى فصل جديد من فصول رغبة بعض الأطراف الخفية فى استمرار طريق الضياع المطلوب أن تسير إليه لبنان منذ مقتل رفيق الحريرى فى فبراير ٢٠٠٥، وحتى اليوم، وتلك الرغبة الواضحة لدى تلك الأطراف التى تعمل جاهدة على استمرار لبنان فى طريق اللاعودة حتى وصل الأمر – بكل أسف– إلى ارتفاع أصوات لبنانية تطالب بعودة الحماية الفرنسية بعد أن بلغ اليأس مبلغه من تحسن الحالة اللبنانية، بما زاد الأمر تعقيدا وسوءا، وهو ما يصب فى المقام الأول فى مصلحة كل من عمل على تدمير لبنان .

لهذا فإنه من المدهش أن تتوالى مظاهرات الشعب اللبنانى، فى أزماته المتوالية وعلى مدى سنوات لتطالب باستقالة الحكومات المتعاقبة، حتى كادت تضيع المسئوليات ويضيع معها الاستقرار، بينما بقيت المشاكل بلا حل. كنت أتمنى أن يفطن الشعب اللبنانى إلى أن مشاكله لن تحل بالمظاهرات وتعطيل العمل، بل بتنظيم صفوفه ومضاعفة العمل، وأن مشاكله لن تحل باستقالة الحكومات بل تحميلها كامل المسئولية، ومنحها كل الوقت. لن تحل بعودة الحماية الأجنبية بل فى الإغراق فى الوطنية.

منذ ثمانينات القرن الماضى ولبنان يعانى مشاكل كثيرة أكثر وأكبر مما يحتمل لبنان واللبنانيون، لكن رغبة الشعب فى الحياة والاستمرار وتجاوز المحن كان يهون كل شىء، أما اليوم وقد وقفت بعض الطوائف والجماعات من أجل استمرار الفوضى فهو أمر يثير القلق، ولأن لنا فى مصر تجربة قريبة فى دسائس ومؤامرات كادت تودى بالبلاد لولا عناية الله واصطفاف الشعب، لهذا فإنه يصعب علينا أن نرى لبنان الحبيب وهو يتعرض لمؤامرة مشابهة دون أن يصطف الشعب اللبنانى لإفشالها والتلاحم من أجل تجاوز هذه الأزمة التى نتمنى أن تكون الأخيرة .

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com

قال الله تعالى:

«وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ».

صدق الله العظيم

إشراف: مروة علاء الدين

لعنة الفقر

الفقر لعنة الواقع المعاصر، تستاء منه الشعوب، ويقض مضجع الأطفال والنساء، والفقر هو أن تكون محتاجًا إلى شيء مهم ولا تستطيع الحصول عليه بسبب العوز والحاجة، وهو أصعب ما يمكن أن يتعرّض له الإنسان فى حياته، ولأن الإسلام هو دين التكافل الاجتماعي، فلا مجال للفوارق الطبقية فى المجتمع المسلم...

نحن أمام مأساة أسرة فقيرة مكونة من ٦أفراد، حيث إيقاع الحياة البطيء والحالة المعدمة، أسرة لا تملك قوت يومها، ليست لديهم القدرة على توفير احتياجاتهم الأساسية، تراكمت عليهم الديون، وانعدمت مساعدات الأقارب لهم، فليس لهم سوى الله وأصحاب القلوب الطيبة..

الأب فى الستين من عمره، يعانى من ربو مزمن وقصور فى الشريان التاجى وارتفاع فى ضغط الدم والسكر، أضعف المرض صحته ولم يعد قادرا على العمل، لا يملك ثمن الدواء، وحالته الصحية والنفسية تتدهور بشكل سريع، وعجز عن الإنفاق على زوجته المريضة هي أيضا بالمرض اللعين، سرطان العظام، احتل المرض والفقر منزلهم البسيط المكون من غرفتين بالإيجار فى أحد المساكن القديمة، و أبناؤه فى مراحل تعليمية مختلفة خرج منهم من التعليم ليعمل فى إحدى الورش ولكن لا يكفى ما تواجهه تلك الأسرة البائسة، يجلس الأب مهموما يفكر فى حاله وينظر لأولاده يشفق عليهم وعلى مستقبلهم والدموع تتساقط من عينيه أنهارًا، الأسرة بحاجة إلى من يساندها للتمسك بالحياة، والنجاة بالوصول إلى بر الأمان.

من يريد المساعدة فليتصل بباب ربنا كريم..

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

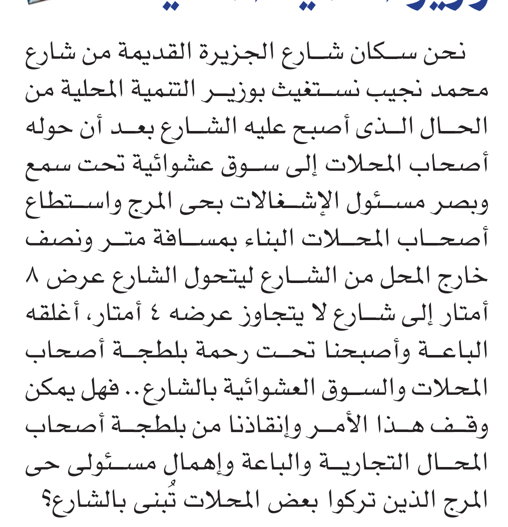
من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو صفحة (ربنا كريم) على الفيس بوك

حروف من ذهب

لن تكون متديناً إلا بالعلم فالله لا يُعبد بالجهل

د.مصطفى محمود



أمة فى مرمى النيران

مـرت الأمة العربيـة بالعديد مـن الأزمات والمؤامرات، منها:

أولا فلسـطين: والتـى تم احتلالها من عام ١٩٤٨، ويتـم إبـادة شـعبها علـى مـدار تلك السنوات.

ثانيـاً العراق: التـى هدمت أيام جورج بوش الابـن ومعه تونـى بلير رئيـس وزراء بريطانيا الأسـبق (المشـروع الأنجلـو أمريكـي) بادعاء أنه يوجد أسـلحة دمار شـامل أيام البرادعى الخائـن. بعدهـا بعدة سـنوات اعتـرف تونى بليـر أنهم ظلموا العـراق التى لم يكن بها هذه الأسلحة.

ثالثاً سـوريا: فـى ثورات الخريـف العربى خرجت الميليشيات الإخوانية المسماة بالجيش الحـر للحرب ضد الشـعب السـورى وقيادته وجيشه.

وأرسـل أوبامـا داعش إلى سـوريا والعراق تحت غطاء جوى فداعش صناعة أمريكية.

رابعاً ليبيا: التى أصبحت مخزنا للإرهابيين وأيضا أردوغان الذى أرسل قرابة ٢٨ ألفاً من داعش وهو يلهث وراء النفط والغاز.

خامسـا اليمن: التى تكدسـت بها ميليشيا الحوثى المدعومة من إيران لمحاربة السعودية.

سادسا لبنان: الذى يكتم أنفاسها حزب الله الإيرانى وحسـن نصر الله الذى تشير أصابع الاتهام إليه فى تفجير مرفأ بيروت المروع.

حفظ الله مصر والأمة العربية

محمود حسن أحمد

بند إذعان فى عقود العقارات

اعتـاد ملاك العقـارات حديثـة البناء قبل تسـلم المشترى لوحدته السكنية تسليمه عقدًا نهائيا يشـمل بند إذعان يذكر فيه أن الطرف البائـع يحتفظ لنفسـه بملكية حـق العلو فوق العقـار المذكـور بالعقـد وأن ملكيـة السـطح خارج عقد البيع الـوارد فى هذا العقد وليس للمشـترى أى حق بالسـطح وللبائع الحق فى التعليـة بإضافة أي أدوار فوق العمارة. ونفس ما جاء بخصوص السطح يتم وضعه بخصوص الجراج.

فهـل يتفضل مجلس النواب بتشـريع قانون واضح وصريح يؤكد عدم الاعتداد بهذا البند المجحف بالعقد واعتباره كأن لم يكن. على أن يسـرى هذا القانون علـى العقود المحررة قبل صدوره لاسـترداد الجراجات بقوة القانون مع إلزام المالك بتعويض ضحاياه المغرر بهم الذين أقاموا أنشطة تجارية.

شريف عبدالقادر محمد

عاجل إلى



د. ممدوح غراب

محافظ الشرقية

قام أهالى مدينة فاقوس بتقديم شـكاوى عديدة لرئيس مجلس المدينة والجهات المختصة ضد محل بيـع وذبح الطيور (الدجاج) يقـع بين مجلس مدينة فاقوس والمجلس المحلي.

وبالفعل تم نزول حملة مكبرة من الأمن الصناعى والصحـة ومجلس المدينـة والشـرطة وتأكدت من صحـة الشـكاوى فـى محـل الدجاج المذكـور، وتم تشميع المحل بالشمع الأحمر..

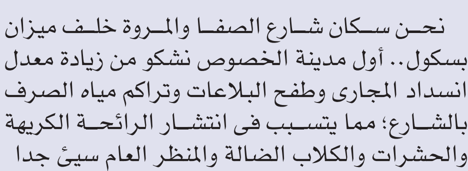
ولكن لم تمر ٢٤ ساعة من تشميع المحل إلا وقام صاحبـه بإعـادة فتحـه ومزاولة نشـاطه بعد إزالة الشمع الأحمر متحدياً مؤسسات وقوانين الدولة!!

نهيب بالمسـئولين باتخاذ اللازم وكشـف سر قوة صاحـب هذا المحـل الذى يزعم بأنه فـوق القانون أو المسـاءلة مع العلم بـأن المحل غير مصرح له من الصحـة والأمن الصناعى ولا يوجـد به عداد مياه تجاري، بالإضافة إلى أنه يلقى مخلفات الدجاج من ريش وغيره فى نهر فاقوس..

نرجو متابعـة الأمر فأهل المنطقـة ضاقوا ذرعاً بهذا المحل والمتسترين عليه..

أهالى مركزومدينة فاقوس

عنهم: د.نبيل نخلة شاكر



رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى

نحـن سـكان شـارع الصفـا والمـروة خلـف ميزان بسكول.. أول مدينة الخصوص نشكو من زيادة معدل انسداد المجارى وطفح البلاعات وتراكم مياه الصرف بالشـارع؛ مما يتسـبب فى انتشـار الرائحـة الكريهة والحشرات والكلاب الضالة والمنظر العام سيئ جدا

ورغم قيامنا بالاتصال بالشـكاوى وخدمة الجمهور بالصـرف الصحى مرارا وتكرارا وإثبـات تكرار الأمر إلا أن المسـئولين لم يقوموا سـوى بتسـليك البلاعات بشـكل مؤقـت وقبل مرور بضعة أيام تعود للانسـداد مرة أخرى وتكرار المأساة.

برجاء إجراء اللازم لحل هذه المشـكلة من جذورها وإزالة السـبب وراء تكرار انسـداد البلاعات بالشارع رحمة بنا وبأبنائنا.

سكان شارع الصفا والمروة

وزير التنمية المحلية

نحن سـكان شـارع الجزيرة القديمة من شارع محمد نجيب نسـتغيث بوزيـر التنمية المحلية من الحـال الـذى أصبح عليه الشـارع بعـد أن حوله أصحاب المحلات إلى سـوق عشوائية تحت سمع وبصر مسـئول الإشـغالات بحى المرج واسـتطاع أصحـاب المحـلات البناء بمسـافة متـر ونصف خارج المحل من الشـارع ليتحول الشارع عرض ٨ أمتار إلى شـارع لا يتجاوز عرضه ٤ أمتار، أغلقه الباعـة وأصبحنا تحـت رحمة بلطجـة أصحاب المحلات والسـوق العشوائية بالشارع.. فهل يمكن وقـف هـذا الأمـر وإنقاذنا من بلطجـة أصحاب المحـال التجاريـة والباعة وإهمال مسـئولى حى المرج الذين تركوا بعض المحلات تُبنى بالشارع؟

سكان شارع الجزيرة القديمة



اللواء محمود شعراوى

نحن سكان شارع الأربعين بمنشية السد العالى التابعـة لمدينة السـلام خلف حديقة بدر بجسـر السويس، بداية محور الفريق العرابى بالقاهرة.. قامت الدولة بإعادة رصف الشارع وتطويره بشكل يليـق بالدولة المصريـة إلا أن البعض قام بفرض سـطوته على الشـارع وتحويله إلى جراج بالإكراه والبلطجـة كمـا قام أصحاب معارض السـيارات بضم جزء آخر من الشـارع إلى معارضهم.. فهل يتـم وقف هـذا لعودة السـيولة المرورية للشـارع ووقف بلطجة البعض؟

سكان شارع الأربعين

للتواصل:

octobermag22@gmail.com

١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة

فاكسيملى: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

إشراف: **شيماء مكاوى**

خطورة التدخل فى الحياة الزوجية للأصدقاء



من منا لا يحتاج إلى صديق يضع به ثقته ويفضفض له إذا شعر بالضيق، لكن أحيانا التحدث مع الصديق الخطأ عن تفاصيل حياتك الخاصة قد تجلب لك المشاكل الكثيرة.. وأحيانا يصل الأمر إلى الخيانة من هذا الصديق.. فقد يحكى الزوج مشاكله الزوجية مع زوجته مع صديق له غير أمين... وقد يحدث العكس وتفعل الزوجة نفس الشىء.. فما هى أبعاد تدخل الصديق فى الحياة الزوجية لصديقه؟ وهل يمكن أن يكون هذا التدخل خطرًا يهدد أسرة بأكملها ؟

«منى عامر» تروى قصتها قائلة: فى بداية حياتى الزوجية علمت أن زوجى ينفذ ما قيل له من نصائح أصدقائه حتى إننى شعرت بأننى أعيش مع أصدقائه وليس معه، فذات مرة مرضت مرضًاخاصًا وعند عودته من العمل قال لى إن فلان صديقه قال له أن يعطينى الدواء كذا لأن زوجته قد مرضت بنفس المرض، فغضبت منه وعند مناقشة ذلك معه قال لى بغضب هذا صديقى وليس من العيب أن أحكى له ذلك لكى أفهم كيف نتعامل مع هذا المرض..

وتقول «نها سمير»: تزوجت بابن عمي؛ وعانيت كثيراً فى بداية حياتى معه لم أكن أتفهم احتياجات الأسرة، خاصة فى ظل دراستى فى الجامعة، الأمر الذى جعلنى أطلب المشورة، وبما أنها كانت الصديقة الأولى المقربة لقلبى فكانت الأولى دوماً التى ألجأ إليها وللأسف كانت تدفع بى باتجاه إهمال متطلبات زوجى لصالح دراستى، مبررة ذلك بأن الرجال لا يحبون المرأة المثقفة التى تشاركهم الرأى والنقاش، وبالفعل نجحت فى مخططها فصرت أهتم بدراستى ومستقبلى على حساب بيتى وزوجى، انجررت وراء نصائحها المسمومة إلى أن اكتشفت حقيقتها، فمثلما كانت تسمم أفكارى تجاه زوجى، كانت تسمم أفكاره تجاهى، حيث إن علاقتها به كانت أيضاً وطيدة، بحكم أنها تردد كثيراً على البيت لدينا، وبعد الطلاق بينى وبين زوجى تفاجأت بزواجه منها، توددت له واستطاعت أن تهدم بيتى بسمومها وحقدها.

من جانبه أكد الدكتور مدحت عبد الهادى، استشارى العلاقات الزوجية والأسرية، أنه لا يصح التدخل بشكل كبير فى الحياة الزوجية للأصدقاء فإذا قام الصديق بالفضفضة مع صديقه عن مشكلة ما يواجهها فعلى الصديق أن يقول النصيحة التى من خلالها يتم الصلح بين الزوجين وليس هدم الأسرة.

فالأصدقاء نوعان أحدهما مخلص والآخر خائن فقد يطمع الصديق فى زوج أو زوجة صديقه أو يدفعه لطريق الرذيلة الذى يعصف به وبحياته الزوجية ويدمرها وينافقه ويكذب عليه ويسعد بشقائه، وهذا يرجع لخطأ الزوج أو الزوجة فى اختيار أصدقائهم.

وأضاف قائلا: لابد أن نتقى دائما شرور الدمج الزائد للأصدقاء فى الحياة العائلية، فلا نقحمهم فى خصوصياتنا، ولا ندخلهم فى كل صغيرة وكبيرة حتى لا يفشوا الأسرار الخاصة ولا تحدث مقارنات بين الزوجات أو الأزواج أو ينجذب أحدهم لزوجة الآخر أو العكس فيضعف الذى فى قلبه مرض، وهذه ليست معممة على جميع الأصدقاء ولكن «حرص ولا تخون.. فالنفس أمارة بالسوء».

وعن رأى الدين فى هذه القضية، تقول الدكتورة سعاد صالح، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر إن الصحبة تصحب الإنسان إما إلى خير وإما إلى شر، فقد حث القرآن الكريم على أن الصاحب الطيب هو علامة مميزة يهتدى بها من يصحبه، لذلك فإن الأصحاب لابد أن يكونوا على درجة ترفع الإنسان لا تدنيه ولا تسقط به فيما لا يجوز شرعا، والاختيار هى القضية المهمة والرئيسية فلابد ان نختار الصديق بميزان من الله سبحانه وتعالى فعلى كل من الرجل والمرأة ألا يصادقوا إلا من يعينهم على دينهم ولكن للأسف فى ذلك الوقت فسدت كل المعايير لاختيار الصديق ونشاهد الكثير من المشاكل التى يخون الصديق صديقه، والغريب أن المرأة والرجل على حد سواء يختارون أصدقاءهم خطأ فيقع ما يقع من خيانات فى النفس والمال والعرض، فالمرأة تحكى أسرار زوجها فى المجالس النسائية بكل استهتار وتجعله محل سخرية للجميع وكذلك الحال بالنسبة للزوج، ولقد حرم الله ان يبيح كل من الزوجة والزوج لعورات بيتهما إلا لمن يرجو نصيحته من المؤمنين ذى الخبرة، ومن أبشع الأسرار الزوجية إفشاء أسرار الفراش فنجد الزوج والزوجة يحكوها مع أصدقائهم كأنهم يحكون رواية أو قصة وهى مشكلة حقيقية وتحدث بالفعل مما يؤدى إلى هدم البيوت الزوجية، لأن أصدقاء السوء يستغلون هذه الأسرار فى الإيقاع بين الزوجين، ومنهم من يستغلها لصالحه ويعرف كيفية التعامل مع أى طرف منهم ويجذبه تجاهه ويتزوجه، فهذه الأسرار من أخطر ما يمكن الإدلاء بها وللأسف الشديد أصبحت محور أحاديث النساء والرجال، فعلى الزوج والزوجة كتمان أسرارهم الزوجية أيًا كانت أمورًا عادية، فلا تلومى أيتها الزوجة وأيها الزوج على الصديق الخائن أو الصديقة الخائنة عندما يتسلل إلى الطرف الآخر ويجذبه تجاهه، فأنت الذى أفشيت أسرار بيتك فتحمل العواقب بمفردك ولا تلوم إلا نفسك فى النهاية، أما بالنسبة للصديق أو الصديقة الخائنة فما هم الإنفوس مريضة، معتادة على ذلك، فتحاول أن تصل إلى الزوجة أو إلى الزوج عن طريق الحرام، وهو الأمر الذى حذر منه الرسول صلى الله عليه وسلم صراحة بقوله «ليس منا من خبب امرأة على زوجها» أى أفسدها، ولا يغلب هذا الإفساد إلا إذا بلغهم من أسرارها ما يدفعهم إلى محاولة الوصول إليها بكل أسلوب وبهذا يكون الزوج سبباً فى خراب بيته وشتات أطفاله.. وكذلك الحال بالنسبة للزوجة.



د. مدحت عبد الهادى

المرأة تحكى أسرار زوجها فى المجالس النسائية بكل استهتار وتجعله محل سخرية للجميع

حقن «بى بى جلو» سم قاتل !!

ريهام بسيونى

انتشرت مؤخراً تقنية جديدة تلجأ إليها الفتيات، يطلق عليها «بى بى جلو BB GLOW» فى مراكز التجميل والمراكز المختصة برسم التاتو، وهى عبارة عن حقن البشرة بمادة تشبه الـ«بى بى كريم»، وتماثل إلى حد ما تقنية «الميكروبليدنج» للحواجب، دون أن تعرف الفتيات أن هذه التقنية الجديدة خطيرة على البشرة وغير مفيدة على الإطلاق، ومن الغريب أيضا إقبال الرجال على حقن بشرتهم للحصول على لون برونزى لمواكبة موضة الصيف وهى التسمير أو التان الذهبى.

وعن تقنية الحقن، قالت سيليفيا عماد، خبيرة رسم الوشم والتاتو اليدوى، تعود نشأة هذه التقنية إلى كوريا التى باتت تعرف مؤخراً بعمليات التجميل ومنتجات العناية بالبشرة، ويليها دول الخليج، ثم بدأ يتسلل من الخليج إلى مصر، والتقنية عبارة عن مصل يشبه الـ(بى بى كريم)، ويماثل إلى حد ما تقنية (الميكروبليدنج) للحواجب، ويتم حقنه فى البشرة بواسطة قلم مزود بإبر رفيعة، لعمق ١ مللم، أى ما يعادل طبقتين من البشرة، حيث يجرى توزيع المادة حسب لون البشرة، لتبدو بعد نهاية الجلسة كأنها مغطاة بطبقة خفيفة من كريم الأساس، وتحصل السيدة بعد جلستين فقط على بشرة مثالية خالية من الشوائب، ويتم حقن الأماكن الموجود بها بقع أو ندوب بجرعات زيادة، لإخفائها، وليس التخلص منها أو علاجها، لأنها تعود للظهور بمجرد انتهاء تلك الصبغة، بل أكثر سوءا من البداية.

وأشارت إلى أن الحقن يتم خلال جلستين، الأولى تستمر لمدة ٣ ساعات، الساعة الأولى منها تكون فى التخدير، وتكون الجلسة الثانية بعد شهر، وتستمر نتيجتها ٦ شهور، لكنها مثل أى صبغة. كما أضافت أن كثيرًا من الرجال يقبلون على هذه التقنية من أجل الحصول على بشرة ذهبية، ولا يقومون فقط بتلوين البشرة بل كل الجسم.

د. حنان الكحكى

بعد بدء انسحاب كورونا..

استعادة الوزن الزائد المكتسب وقت الحظر



مع بدء انسحاب فيروس كورونا وانتهاء فترة الحظر وعودة الحياة وكذلك بعد انتهاء عيد الأضحى المبارك وعاداته الغذائية يصاب البعض بزيادة الوزن نتيجة اللحوم والوجبات الدسمة إلا أن اتباع نظام غذائى سليم للمحافظة على الوزن هو الأفضل للقضاء على تلك المخاوف من زيادة الوزن، وتحقيق المعادلة الصعبة بإنقاص الوزن مع عدم الحرمان من الطعام ودون اتباع نظام غذائى قاسٍ.

أكد الدكتور مصطفى البحيري، استشارى التغذية العلاجية وعلاج السمنة، أنه يفضل تناول خمس وجبات يوميا عبارة عن ثلاث وجبات رئيسية ووجبتين جانبيتين من الفاكهة والمكسرات لسد الجوع ولا ينصح بتناول وجبة واحدة فى اليوم او وجبتين بكميات كبيرة.

وينصح أيضا بتناول الطعام فى طبق صغير مما يعمل على خداع المخ للوصول إلى حالة الشعور بالشبع، وفى حالة استمرار الجوع يفضل استكمال الوجبة بالسلطة أو الفاكهة، وايضا يفضل ممارسة الرياضة باستمرار على الأقل المشى لمدة نصف ساعة، وأيضا شرب الماء حوالى ٣ لترات يوميا للتحكم فى الجوع ورفع معدل الحرق وأيضا تقليل أو منع الوجبات السريعة فهى ضارة جدا بالكبد والجسم وتقليل السكريات والحلويات.

ويعتبر ريجيم اللقيمات هو الأفضل باعتباره أحدث صيحة فى عالم التغذية العلاجية وفقدان الوزن بدون حرمان من أى نوع من أنواع الطعام، وسبب حديثنا اليوم عن هذا النظام تحديدا وليس أى نظام آخر أنه نظام يمكن تكيفه حسب رغبات الشخص، ولا يعتمد على أصناف أطعمة محددة ولا يوجد به أى ممنوعات ولذلك يعتبر أوضح نموذج لفكرة «ريجيم بدون حرمان»، كذلك حمية «ريجيم» اللقيمات لا يتقيد بأى جد أول يومية أو حساب للسعرات الحرارية المستهلكة، ولا يسير على روتين عام. لأن إضافة أصناف محددة من الطعام تجبر الإنسان على تناول ما لا يحبه أو ما ليس موجودا فى منزله تؤدى به إلى الفشل، وبالتالى التوقف عن استكمال مسيرة خسارة الوزن الزائد فى منتصف الطريق.

وتعتمد فكرة حمية اللقيمات على تصغير حجم الوجبة التى يتناولها الشخص والإكثار من عدد الوجبات، وبالتالى فإنه يقوم بضبط معدة الشخص وعقله بشكل تدريجى على الفطرة السليمة التى خلق الله الإنسان عليها، وهى تقبل لقيمات صغيرة الحجم من الطعام وهذا ما توصلت إليه أغلب الأبحاث والدراسات المتعلقة بالحمية والتخلص من الوزن الزائد، والتى خلصت جميعها إلى نتيجة واحدة وهى «للتخلص من السمنة والوصول إلى وزن مثالى فإنه يجب تناول أقل كمية من الطعام بشكل منتظم» وهو ما يحافظ على النشاط ويرفع من معدل الحرق بشكل دائم. وبالتالى يصبح نظام رجيم اللقيمات بمرور الوقت أسلوب حياة سهل التطبيق كما أن أكل اللقيمات والوجبة الرئيسية فى مواعيد محددة يحسن من أداء القولون الذى يؤدى إلى سرعة الهضم والحرق بشكل أفضل.



د. مصطفى البحيري

تعتمد فكرة حمية اللقيمات على تصغير حجم الوجبة التى يتناولها الشخص والإكثار من عدد الوجبات

ويقدم الدكتور مصطفى البحيرى نموذجًا لحمية اللقيمات يمكن اتباعه للوصول للوزن المثالي، ويعتمد على تناول وجبة خفيفة أو صغيرة الحجم لا تتعدى حجم نصف كف اليد مرة كل ساعتين مثل:

الافطار: من ربع إلى نصف رغيف + فول أو قطعة جبنة أو بيض كل ساعتين يمكن تناول وجبة خفيفة مثل «ثمرة فاكهة – سلطة – منتج من منتجات الألبان زبادى أو كوب حليب».

الغداء: يجب ألا يتعدى حجم الوجبة كوب ونصف من الطعام المطهو داخل المنزل وله أمثلة عديدة «من ٤ – ٦ ملاعق أرز أو مكرونة +قطعة بروتين + شوربة أو سلطة + من ٤ – ٦ ملاعق خضار أو كوب ونصف من الكشرى أو قطعة مكرونة بحجم نصف كف اليد» بعد الغداء بساعتين يمكن تناول قطعة حلوى بحجم علبة الكبريت أو ملعقتين من الآيس كريم أو قطعة شيكولاتة بحجم ٢٠ جم.

العشاء: يفضل تناول أحد اللقيمات أو الوجبات الخفيفة قبل النوم بساعتين للحفاظ على معدل الحرق مثل «ثمرة فاكهة – كوب زبادى ثمرة خضار» وفى حالة الرغبة فى فقدان الوزن بشكل أسرع يمكن التنازل عن تناول قطعة الحلوى أو الآيس كريم. ويوجه البحيرى نصيحة مهمة لكل متبعى الحمية بشكل عام وهى ضرورة الحفاظ على تناول من ٣ إلى ٤ لترات من الماء يوميا والمشى ساعة يوميا بمعدل أربع مرات أسبوعيا على الأقل مما ينشط عملية الحرق ويساعد فى التخلص من الوزن الزائد بدون مجهود وبدون الشعور بأى نوع من أنواع الحرمان.

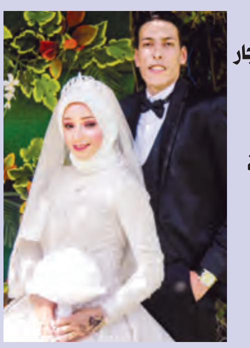


وعن الرأى الطبى تقول د. حنان الكحكي، أستاذ الأمراض الجلدية بكلية الطب جامعة عين شمس، إن خطورة هذه التقنية تظهر بعد فترة، حيث إن لون الصبغة لا تختفى مرة واحدة، بل على مراحل، وبالتالى تبدأ تظهر التصبغات تدريجيا والبقع، فى مناطق مختلفة من الوجه، ويزداد الأمر سوءا، فى الحمل والولادة والتغيرات الهرمونية المصاحبة لهما، فمن الشائع ظهور الكلف وبعض التصبغات أثناء شهور الحمل وبعد الولادة، ومع وجود تلك الصبغة تزداد تلك التصبغات، وهو ما يؤكد أنه جمال مؤقت، تتكشف آثاره بمجرد انتهاء الصبغة.

وتوضح الدكتورة حنان أن هذه التقنية لم تنل حتى هذه اللحظة موافقة هيئة الـFDA العالمية للأدوية والأغذية الصحية، وبالتالى لا يصنع فى أمريكا، بل يقتصر إنتاجه حاليا على موسكو فقط، ويسبب العديد من المشاكل، كالحساسية، والحكة المفرطة، والالتهاب أو نوع من الندوب يعرف باسم «الأورام الحبيبية» بسبب الصبغة التى تستقر تحت البشرة لفترات طويلة جداً، كما أن الـ «بى بى كريم» يحتوى على مادة «السيليكا» SILICON DIOXIDE التى تعمل على ارتداد الضوء عن الجلد، فيبدو أكثر إشعاعاً، وهو ما قد يفقد البشرة فائدة إضافية لعنصر الوقاية من الشمس الذى غالباً ما يكون مرافقاً لكريم الـ «بى بى العادى»، وبناء عليه فهو غير مناسب، خاصة خلال فترة الحمل والرضاعة، فضلا عن المريضات اللاتى يتناولون علاجا هرمونيا، وكذلك مرضى الأكزيما والصدفية، أو أى التهابات بالبشرة، فعند تغلغل المادة فى مسام البشرة يمكن أن تؤدى للإصابة بالحساسية أو الالتهابات التى ستتطلب علاجاً طويل المدى.. فهذه الحقن فيها سم قاتل.

مبروك

فى حفل بهيج تم زفاف د. رباب على عبد الجواد، على د. مصطفى أحمد مصطفى النجار
ألف مبروك للعروسين وتهنئة خاصة من الأستاذ محمد أمين رئيس التحرير



العروس: خلود عادل النجار
العريس: ياسر مجدى
ألف مبروك للعروسين وتهنئة خاصة من الزميلة سعاد سلام

اكتمال مؤسسات الدولة المصرية

دعونا نفكر



مهنى أنور

رغم جائحة كورونا أعطى المصريون درسًا للعالم بأنهم حريصون على اكتمال مؤسسات دولتهم لتصبح دولة قوية كبرى

نستطيع أن نقول اليوم وبكل شفافية وموضوعية إن مصر بعد انتخابات مجلس الشيوخ اكتملت مؤسساتها الدستورية وأصبحت دولة قوية لا تنقصها أى مقومات أخرى لتصبح دولة قوية إقليمية عظمى، فقد اجتازت بإرادتها القوية ووعى شعبها وقيادتها ومسئوليها تنفيذ استحقاق انتخابى نص عليه الدستور بتعديلاته الدستورية التى تمت واستفتى عليها الشعب بالموافقة، ونجحت فى إجراء هذه الانتخابات فى ظل أزمة وجائحة كورونا العالمية.

لقد كان إقبال المصريين على هذه الانتخابات مشرفًا، فمنذ اليوم الأول لإجراء انتخابات مجلس الشيوخ أكد المستشار لاشين إبراهيم، رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، أن العالم ينظر إلى مصر بعين الإعجاب والتقدير نتيجة لتنظيم هذه الانتخابات لإتمام هذا الاستحقاق الانتخابى لمجلس الشيوخ فى ظل انتشار جائحة كورونا، والاستعدادات التى أجريت من قبل الهيئة الوطنية للانتخابات، لإجراء هذا الاستحقاق وإدلاء الناخبين بأصواتهم بنسبة مشرفة، فقد خرجت هذه الانتخابات بصورة مبهرة للعالم حيث قامت الهيئة بمراجعة قاعدة البيانات المقيد بها ٦٣ مليون ناخب، ليتم توزيعهم على ٢٧ لجنة عامة، بالإضافة إلى ١٠٩٢ لجنة فرعية يشرف عليها ١٨ ألف قاض، حيث توفرت فيها النزاهة والشفافية والحياد.

هذه الانتخابات البرلمانية وهى تشمل الغرفة الثانية من البرلمان أى مجلس الشيوخ التى ألغاها دستور الإخوان، وبعد قيام ثورة ٣٠ يونيو ووضع دستور ٢٠١٤ نص على وجود الغرفة الثانية للمؤسسة البرلمانية لتشمل مجلس الشيوخ أى مجلس الخبراء ليضم ٣٠٠ عضو، منهم مائة بالانتخاب الفردى ومائة بالانتخاب عن طريق القوائم والمائة الثالثة يقوم بتعيينها رئيس الجمهورية بعد انتهاء العملية الانتخابية.

النتيجة النهائية لهذه الانتخابات سيعلنها رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات يوم الأربعاء، بعد تجميعها من مختلف اللجان العامة والفرعية ليتم هذا الاستحقاق الدستورى الأخير، بقيت نقطة مهمة أود أن أنوه لها وهى أن الهيئة الوطنية للانتخابات صرّحت لعدد ٤٧ منظمة محلية و١٤ منظمة دولية و٣ مجالس حقوقية لمتابعة الانتخابات، بالإضافة إلى ٣٠ مؤسسة إعلامية محلية و١٦٢ مؤسسة إعلامية دولية للقيام بتغطية هذه الانتخابات، بالإضافة إلى جامعة الدول العربية التى وقّعت معها الهيئة بروتوكولاً لمتابعة هذه الانتخابات على مستوى اللجان الفرعية والعامة فى المحافظات.

لقد كانت المشاركة كثيفة فى لجان كثيرة ومتوسطة فى لجان أخرى بالرغم من الإعلام المضاد الذى يتعرض له الشعب المصرى، الذى وعى جدًا بأن هذا استحقاق دستورى لابد أن يتم لتكتمل مؤسسات الدولة المصرية القوية، فمجلس الشيوخ يمثل بيت الخبرة المصرى أى مجلس الخبراء فهو يختص ببحث ودراسة الديمقراطية وخطط الدولة للتنمية الاجتماعية وقيم المجتمع والفكر المجتمعى ودراسة القوانين، فهو يمثل مركز دراسات كبير وهو يضم كفاءات وخبرات فى كل المجالات.

ما لفت نظرى حرص جميع القيادات فى الدولة على الإدلاء بأصواتهم فى هذه الانتخابات، بدءًا من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء، حيث تابعت شخصيًا إدلاء اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، بصوته فى هذه الانتخابات وأيضا الطيار محمد منار، وزير الطيران المدنى، فقد أدلى كل منهما بصوته فى هذه الانتخابات حرصًا على إتمام هذا الاستحقاق الدستورى الذى تكمل به مصر جميع مؤسساتها الدستورية، إلا أن هناك عدة مشاهد ملفتة للنظر لابد من التوقف أمامها وإن دلت على شىء فهى تدل على مدى وعى المصريين وإدراكهم وحرصهم على مصلحة الدولة المصرية، أول هذه المشاهد الإنسانية وفاة ناخب بأزمة قلبية أثناء الإدلاء بصوته فى لجنة انتخابية بمدينة طوخ بالقليوبية، وثانى هذه المشاهد عندما رفض أحد القضاة الذى يستحق الاحترام والتقدير ترك لجنته الانتخابية رغم وفاة والده فى كفر الشيخ، حتى جاء زميل له وتسلم مهام اللجنة الانتخابية، أما المشهد الثالث حينما توفى ناخب بعد تعرضه لغيبوبة سكر بإحدى لجان محافظة قنا ووفاة ناخبة بأزمة قلبية قبل الإدلاء بصوتها أمام لجنة انتخابية بصوتها فى الإسكندرية، وإدلاء سيدة مسنة بصوتها فى هذه الانتخابات وهى تجلس على كرسى متحرك ولا تستطيع الحركة، وآخر هذه المشاهد دخول أحد الناخبين وهو رجل مسن يركب حمارًا حتى مقر باب اللجنة لعدم قدرته على المشى وعدم وجود كرسى متحرك.

نستطيع أن نقول إنها عبقرية المصريين بالفعل لقد نجح المصريون فى نقل الصورة للعالم بأننا قادرون على الإنجاز، وفى الحقيقة نستطيع الآن أن نقول إن مصر أصبحت دولة قوية مكتملة بمؤسساتها الدستورية قرارها مستقل ينبع من إرادة شعبها، قيادتها وطنية واعية ويقظة لكل ما يحيط بنا من مخاطر وتحديات وسوف تحيا مصر وتنتصر وسوف تنتصر فى كل معاركها رغم أنف الأعداء والمتربصين.

عشاق الظلام

سطر وسطر



حسين خيرى

أفذاذ السياسة والمال لا ينامون ويشغلهم دائما البحث عن المكاسب

النوم سلطان لا يغلبه جان، إنما قلب عاشق يمكنه أن يطير النوم من عينيه، ولا يخلد النوم فى عيون العباقرة من العلماء والمفكرين والشعراء والمهتمين بالقضايا الإنسانية، فهذا توماس أديسون مخترع المصباح الكهربائى كان نومه مقسم على فترات قصيرة ومتباعدة على مدار اليوم ويتراوح مدتها ٣ ساعات، ونفس الأمر عند ليونارد دافنشى كان لا يتجاوز نومه ساعتين فى اليوم.

وصنف آخر من الناس لا ينامون لفترات طويلة، وهم من أفذاذ السياسة والمال، ومنهم الملياردير، «ريتشارد برانسون»، مدير مجموعة فيرجي، ويلقبونه بالمدير الأفضل فى العالم يستيقظ يوميًا فى الخامسة صباحًا، يمارس نشاطه الرياضى ويقضى بعض الوقت مع عائلته، ومارجريت تاتشر الشهيرة بالمرأة الحديدية ورئيسة وزراء بريطانيا لمدة ١٥ عاما، كانت لا تنام أكثر من ٤ ساعات يوميًا، وهؤلاء جميعًا يهرب النوم من أعينهم، بسبب بحثهم الدؤوب عن حلول لقضايا تعود بالفائدة على الكثير، وقد تكون فى صالح البشرية كلها.

وفى أوقات يصبح النوم نقمة حين يستغرق الإنسان فى النوم، ويؤجل عمله ويهمل مصالح الآخرين، ولا يعنى هذا سوى الكسل والخمول، والكسول صفة تطلق للتوبيخ، ورصدت الإحصاءات أن هناك مليار شخص حول العالم يعانون من الكسل الشديد والرغبة فى النوم طويلا، وأشارت أبحاث أن كسالى العالم يكلفون الاقتصاد العالمى خسارة بـ ٧٦,٥ مليار دولار سنويًا، وليس المليار الكسالي كلهم متقاعسين عن العمل ويخلدون إلى النوم، فما يقرب من نصفهم مصابين بأمراض السكرى وضغط الدم والقلب والسرطان.

وكما أن الكسل وحُب الخلود إلى الراحة يصيب بعض البشر، فهو يعترى أيضًا عددا من الدول، وأصبح هناك تصنيف أممي تحت مسمى «الشعوب الأكثر كسلا»، وجاء فى قائمة تصنيف الأمم المتحدة من الدول العربية العراق واحتلت المركز الرابع، وتصدرت البرازيل قائمة الأمريكتين، وعلى النقيض دولا الأكثر نشاطًا كالأردن وأوغندا.

وترى حالات يصدر العقل أوامره باليقظة وبكامل إرادته لشعور الإنسان بالسعادة الغامرة، نتيجة وقوعه فى شباك الحب أو لسماعه خبر سار يشتاق إليه، وهذا حرصًا منه ألا يفقد لحظة واحدة من الإحساس بالسعادة، فلا نستغرب إذا من حال أهل الجنة الذين لا يذقون النوم أبدًا، فكل لحظة تمر عليهم تحمل مفاجآت غاية فى الجمال، ولا تخطر على قلب بشر، وفى الحديث الشريف «سئل الرسول هل ينام أهل الجنة؟ فقال النوم أخو الموت وأهل الجنة لا ينامون»، وشغل أهل الجنة ليس سوى التلذذ بالنعم وقال تعالي: «إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَاكِهُونَ»، أما شغل أهل الدنيا كد وتعب، ويحتاجون للنوم لاستعادة نشاطهم من أجل استمرار الحياة.

والنوم كما يعد الموتة الصغرى وفيه خلايا تموت وتتساقط على وسادة السرير، ورغم هذا فإنه نعمة منحها الله للإنسان فى الدنيا، وحرمانه من النوم يعد تعذيبًا له وقد يؤدى به إلى الوفاة، وأثناء نومه العميق يعمل جسمه كحاسب آلى يستعيد المعلومات من الذاكرة، ويرسل الدماغ إشارة للمنطقة المسماة «تحت المهاد» لتعطل عمل كل مراكز التحفيز لضمان نومًا جيدًا، وهذا طبقًا لكلام الموقع الروسي «إف. بي. ري»، وترسل خلايا الدماغ إشارات لوقف حركة عضلات الجسم خلال النوم، وتعمل مع الدماغ أجهزة أخرى كالغدد الصنوبرية لتسمح بالنوم الهادئ، والغدد النخامية تفرز هرمونات النمو، والنوم يحفز جهاز المناعة لمقاومة الالتهابات.

وفى المقابل نوم المضطرب لا يحصل فيه على القسط الكافى من النوم، وينعكس عليه بآثاره السيئة، وكذلك النوم عند عاشق الظلام، يسعده السهر فى الليل، وبسبب كرهه للنهار يهرب إلى النوم فيه، وأطلق علماء النفس على داء عاشق الظلام بمتلازمة «صديق الليل» أو النيكتوفيليا.

وإنسان العصر الحديث دائمًا يغلب على نومه الاضطراب، فلا داعى للقلق فالعلماء يعكفون على أبحاثهم بحثًا عن استقرار بال هذا الإنسان المسكين، وفى النهاية أتمنى لك نومًا هادئًا.

رزان ومايان ونانسى وبطلات حكايات بنات..

نجمات شابات في الطريق إلى التألق والنجومية

تشهد الفترة القادمة ظهور عدد من الممثلات الشابات اللاتى حصلن على فرص فنية حقيقية، من خلال أعمال يتم تصويرها حالياً، ويمكن أن تدفع بهن إلى طريق الشهرة والنجومية.

مـن أوائل هؤلاء النجمـات الجدد، الممثلة والعارضـة اللبنانيـة الإنجليزية رزان جمال، والتـى اختارهـا المخـرج عمـرو سـلامة للمشـاركة فى بطولة المسلسـل الجديد «ما وراء الطبيعـة»، وتقوم من خلاله بدور ماجى ماكيلوب حبيبة الدكتور رفعت إسماعيل بطل الرواية التى كتبهـا المبدع الراحـل د.أحمد خالد توفيق.

وبـدأت «رزان»، حياتهـا المهنية فى مجال الإعلانات، ثم انتقلت إلى الأفلام الروائية، وكان ظهورهـا الأول فـى عـام ٢٠١٠ فـى فيلـم «كارلوس» الـذى عرض للمـرة الأولى فـى مهرجـان كان السـينمائى، وفـى العالم العربى شـاركت فـى مسلسـل «إمبراطورية مين» للفنانة هند صبرى، والموسم الثانى من مسلسـل «سرايا عابدين» مع النجمة الكبيرة يسرا ونيللى كريم.

وفـى مجـال الموضة والأزيـاء كانت رزان وجهًـا إعلانيا مشـهورًا، وظهرت على أغلفة عدة مجلات موضة عالمية منها «مارى كلير» و«هاربر بازار».

شقيقة عز

أمـا الممثلة الشـابة مايـان السـيد، فقد تم اختيارهـا لتجسـيد دور طالبـة جامعيـة وشـقيقة النجم أحمد عز، من خلال أحداث مسلسـل «هجمة مرتدة» ، والذى يقوم «عز» فيـه بدور ضابط فى المخابرات، ومتزوج من هند صبرى التى تتورط معه ويحاول الأعداء قتلهـا، والمسلسـل يتناول قصـة حقيقية من واقـع ملفـات المخابرات المصرية. المسلسـل مـن تأليف باهر دويدار، وإخراج أحمد علاء الديب، ويشـارك فى بطولته هشـام سـليم وماجدة زكى ونضال الشافعى، وندا موسى.

وكانت «مايان»، قد أثبتت موهبتها كممثلة واعدة وجيدة، من خلال دورها فى مسلسـل «تقاطع طرق» للنجمة منى زكى ومحمد فراج ومحمد ممدوح تايسون، تأليف وإخراج تامر محسن، والذى تدور أحداثه فى إطار درامى رومانسى حول زوجة تنشأ بينها وبين زوجها العديد مـن الخلافات، فتقـرر إنهاء حياتها الزوجية، والسفر للخارج.

وعرض للممثلة الشـابة مايان السيد فيلم «بنات ثانوى»، وحقق نجاحا وقت عرضه فى السينما بسبب أحداث الفيلم التى تدور حول فترة المراهقة، حيث تبحث خمس فتيات فى مرحلـة المراهقة عن ذواتهن وشـخصياتهن، ليقعـن فـى العديد مـن المتاعـب والصعاب خلال مرحلـة الدراسـة الثانويـة للمخرج محمود كمال وتأليف أيمن سـلامة، وشارك فـى بطولـة العمـل كل مـن هنـادى مهنـى، وجميلة عوض ومى الغيطى وهدى المفتى.

حكايات بنات

وتتواجد حالياً بطلات مسلسـل «حكايات بنـات» الجزء الخامس فى أحـد الديكورات الرئيسـية بمدينـة ٦ أكتوبـر لتصوير عدة مشـاهد خارجيـة، والتـى تجمـع بـين كل مـن ميرنـا نور، وهاجـر أحمـد، وهند عبد الحليم، ومن المقرر أن يسـتمر التصوير لمدة ٤٨ ساعة.

وتم عـرض الجزء الرابع من المسلسـل علـى قنـاة «أون» خـارج الموسـم الرمضانـى، وأشـاد بـه الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعى، ويرصد المسلسل حكايات الحـب فى حياة الفتيات وكيفيـة التعامـل مـع الرجـال، وهـو تأليف ماريان هانى، ونهال سـماحة، وأشـرف على الكتابـة الناقـد أحمد شـوقى، ومـن إخراج مصطفى أبو سيف.

يذكر أن الجزء الأول من مسلسـل حكايات بنـات عـرض فـى عـام ٢٠١٢، ولاقـى نجاحا جماهيريـا كبيـرا، وكان مـن بطولـة كل مـن حوريـة فرغلى، دينا الشـربينى، صبا مبارك، ريهام أيمن، كـريم فهمى، رجاء الجداوى، مها أبـو عوف، عمرو صالح، وتأليف باهر دويدار، وإخراج حسـين شوكت، والجزء الثانى والثالث قـد عرضا عـام ٢٠١٧ مـع بعـض التغييرات فـى البطـلات حيث شـارك فيه كل مـن دينا الشـربينى، صبـا مبـارك، إنجى المقـدم، ندا موسـى، أحمـد العوضـى، أحمـد جمـال سـعيد وعمـرو صالح ومن إخـراج مصطفى أبو سيف.

نجاة نانسى

ومن الفنانات الشـابات اللاتى يتوقع لهن الجميع مسـتقبلاً فنياً واعدا، الفنانة نانسى صـلاح، والتى نجت بأعجوبة من التفجيرات التـى شـهدتها العاصمـة اللبنانيـة بيـروت مؤخرًا، ونشـرت نانسى صورة لها على موقع «إنسـتجرام» مـن داخـل المستشـفى لتلقيها الإسـعافات والعـلاج إثـر إصابتهـا فى اليد بجروح، وكتبت: «الحمد لله على كل شيء».

وتتواجد نانسـى فى بيروت حاليا لتصوير مشاهدها فى مسلسل «أسود فاتح»، مع عدد كبيـر مـن النجوم منهم الفنـان صبرى فواز، والفنانة اللبنانية هيفاء وهبـي، ومن تأليف أمين جمال، وإخراج كريم العدل.

وجسـدت «نانسـي»، ضمن أحـداث فيلم «سـاعة شـيطان» شـخصية فتاة متسـولة تهـرب مـن الملجأ وتعيـش فى الشـارع وهو من بطولة خالد الصاوى، باسـم سمرة، منى ممـدوح، محمـد عـز، مصطفى أبو سـريع، رحمـة حسـن، إلهـام عبـد البديـع، محمد بريقع، وبعض ضيوف الشرف، وتأليف دكتور أحمـد عثمان، فى أول تجربة سـينمائية له، ومن إخراج إبرام نشأت.

وانضمـت مؤخـرا إلى فريق عمـل حكاية «أمـل حياتى»، بطولـة الفنانة حنـان مطاوع، ضمن مسلسل «إلا أنا»، من تأليف أمين جمال، وشـريف يسـرى، وإخراج أحمد حسن والمقرر استكمال عرضه على قناة dmc خلال الفترة المقبلة، وتجسـد نانسـى ضمن أحداث العمل شـقيقة حنان مطاوع، وهى شـخصية شريرة وتتسبب لها فى العديد من المتاعب.





والذى منه

سـألنى صديـق تعليقا منه علـى موضوع مقالـى الأسـبوع الماضـى عـن تاريـخ بدايـات التليفزيون.. سـألنى تحديدا عن الـ٦ جنيهات التى كان يدفعها مالك أى جهاز تليفزيون كضريبة سنوية يتم تحصيلها على مرتين (كل ٦ شهور ٣ جنيه).

السـؤال جعل أرقاما كثيـرة تتوالى على ذاكرتـى كلهـا تحمـل سـطور مـن ذلك التاريخ (التاريخ الخاص ببدايات الإذاعة أو التليفزيون)...

سـرد التاريخ عن طريق الأرقام له مذاق خاص...

...جنيه واحد و٣٠ قرشا

أول ضريبـة فرضتهـا عـام ٥٣ حكومة ثـورة ٢٣ يوليو على مالـك جهاز الراديو مـن يتأخر فـى تسـديده يدفـع غرامة ٥٠ قرشـا (حصيلة هذه الضريبة كانت تستخدم فى تمويل تشغيل الإذاعة)

مليمان...

...كان يدفعهما من كان يسكن بالقاهرة أو الإسـكندرية على فاتورة الكهرباء كل شهر لتمويل الإذاعة ومن يسكن الأقاليم يدفع مليما واحـدًا (هذه ضريبة جاءت بديل للضريبة السابقة فى سنوات تالية) كانـت حصيلة هذه الضريبـة تصل إلى خزينة الإذاعة كل ٦ شهور!

أصحاب السـيارات أيضا كانوا يدفعون مقابل اسـتمتاعهم براديو فى سياراتهم ١٤٠ قرشـا يتـم تحصيلهـا منهـم فـى وحدات المرور

٧٥٪مـن العمالـة فى الإذاعـة تكون من المصريـين و٩٠٪من العمالـة التى تعمل بسـراكى الأجـر اليومي أيضـا (وردت هـذه الأرقام ضمـن شـروط الحكومة المصريـة فى عقد تأسـيس الإذاعة بين مصر وشركة ماركونى فى الثلاثينيات).

٥٧٩٤ جنيهـا وفوقهـا ٥٦٠ مليم.. قيمة الأجر الذي كانت تدفعه الحكومة لشركة ماركونى مقابل تشغيلها الإذاعة المصرية فى بدايات إنشاء الإذاعة عام ١٩٣٢ !!!

نقيـب الصحفيـين، حافـظ محمـود، أول صحفـى مصـرى ظهر على شاشـة التليفزيون فـى أول تجاربه التى أجرتها شـركة فرنسـية عـام ٥١ لإقنـاع الملك فاروق بفكرة إدخال التليفزيون مصر !!!

محمد ناصر العمدة

مشكلات المعالجة فى «صاحب المقام»

فيلم «صاحب المقام»، الذى كتبه إبراهيم عيسى وأخرجه محمد العدل، هو أول فيلم سينمائى مصرى طويل يعرض على منصة إلكترونية قبل عرضه فى دور السينما، وهو فيما أعلم، أول فيلم قضيته المحورية الدفاع عن مقامات الأولياء، وكرامات المشايخ، وربط توسل المصريين بالأضرحة، بقضاء الحوائج، ومفهوم التوبة، وبالحياة الصالحة، وهو فى ذلك يتقاطع مع نظرة الطرق الصوفية للأمر، ورغم أن السينما المصرية أنتجت من قبل فيلما عن العارف بالله سيدى أحمد البدوي، إلا أن «صاحب المقام» لا يتحدث عن مقام محدد، وإنما يناقش الفكرة نفسها، ثم ينحاز إليها، ويدافع عنها.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

مبدئيا فإن كل عمل فنى يعبر عن وجهة نظر صاحبه، وليس عن رأيك أنت كمتفرج، وموضع التقييم هو مدى قدرة صاحب العمل على الإقناع بفكرته من خلال الدراما، ومن هذه الزاوية، فإن مشكلات كثيرة أبعدت «صاحب المقام» عن تحقيق هدفه، طموح إبراهيم عيسى كبير، وفيلماه السابقان «مولانا» و«الضيف» يناقشان قضايا شائكة مثل استغلال الدين فى صراعات السلطة والسياسة، ومثل التطرف الديني، ولذلك فإن جانب الفكرة والحوار يؤثران عنده دوما على قوة الدراما. فى «صاحب المقام» الحالة أفضل، والمناقشات أقل بكثير، ولكن مشكلات المعالجة مزعجة ومؤثرة على مستوى الفيلم عموما.

أولى هذه المشكلات التبسيط الشديد، وخفوت الصراع، مع أن الحكاية عن رجل يغير مسار حياته جذريا، بسبب الغيبوبة التى سقطت فيها زوجته، ولكننا نشاهد تحولا سريعا فى سلوك الرجل، لمجرد ظهور طيف امرأة تطالبه بأن يصالح الأولياء، بعد أن أزال مقام الشيخ هاشم، لإقامة كومباوند، يفترض أن تكون هناك مكابدة، إن لم يكن ذلك بمنطق الدراما، فبمنطق الواقع، والأغرب أن يحيى يندمج سريعا فى حياته الجديدة، وسيسمع أغنيات صوفية، وسيحصل بسهولة على خطابات وشكاوى الناس للإمام الشافعى، وسيبدو مثل محقق صحفى يكتشف متاعب الناس، وهكذا تسير الأحداث فى سكون، وفى خط مستقيم، بدلا من أن تتصاعد، وهكذا أيضا يتحول الرجل فى سلاسة، بدلا من أن يخوض تجربة خلاص شاقة.

كل عمل فنى يعبر عن وجهة نظر صاحبه وليس عن رأيك أنت كمتفرج وموضع التقييم هو مدى قدرة صاحب العمل على الإقناع بفكرته من خلال الدراما

المشكلة الثانية الكبرى هى حيرة المعالجة فى تحديد أهمية التوسل بالأولياء، فبينما نظن أن تغيير الواقع يكون من خلال «سفير» الإمام الشافعي، وهو رجل الأعمال يحيى الرمالى، الذى حصل على خطابات المتوسلين من المقام، نكتشف أن أصحاب المقامات لهم أيضا علامات وكرامات، كما حدث فى قصة الشاب المهاجر الذى لم يمت، ويصل الأمر إلى ذروته عندما ينضم رجل الأعمال إلى من يرسلون الخطابات لصاحب المقام. هنا تشوش حقيقى بين الكرامة كمفهوم مطلق، وبين الأسباب التى أخذ بها يحيى فى إعادة الابن المهاجر لأبيه، ولا ننسى أن مقام الشيخ الذى أطلقت إزالته الرحلة، لم يكن فيه شيء تقريبا، فهل يمكن أن تحدث كرامة التغيير بسبب مقام نتوهم أصلا وجود أولياء فى داخله؟!

المشكلة الثالثة: هى أن المزج بين واقعية حكايات المتوسلين، والجانب الخيالى بظهور شخصية روح التى لعبتها يسرا، لم يكن جيدا، فبينما تبدو روح، التى تظهر بأكثر من شخصية، كنموذج مباشر للنصيحة، وكدليل مجرد للتعليم، باستسلام كامل من يحيى، ومن أول درس، يبدو التعامل مع مشكلات أصحاب القصص واقعيا تماما، مما يجعلك تتساءل عن أهمية هذا الشكل الفانتازي، وخصوصا أن أحد مساعدى يحيى، واسمه حليم، ويلعب دوره بيومى فؤاد، يمكن أن يؤدى مهمة روح، لأنه يتبنى موقفا مع الأولياء، وضد الحياة منزوعة العواطف، التى يعيشها يحيى. لم يكن هناك مبرر لوجود ملاك حارس ل يحيى، لأنه جعل من التجربة أمرا خارقا وأسطوريا، بينما هى تجربة، كما شاهدناها، بسيطة للغاية، وهكذا ظلت شخصية روح مثل ضيف ننساه تماما عندما يكتشف يحيى كل تجربة واقعية، لمحاسيب الإمام الشافعي.

المشكلة الرابعة: هى تعدد نهايات الفيلم، لدينا أربع نهايات بدون مبالغة: الأولى بنجاة الزوجة من الموت، والثانية باكتشاف لغز الغيبوبة، والثالثة بإعادة بناء مقام سيدى هلال، والرابعة بذهاب يحيى نفسه بخطاب إلى المقام. طبعا لا بد من نهاية سعيدة، ولكن نجاة الزوجة جعلت الحكاية مثل صفقة مع اللّه، وليست تجارة مع اللّه، والفيلم يفرق بينهما بوضوح، وعموما هو تبسيط يتسق مع تبسيط كل شيء، فالطريق أمامك، والنجاح مقابل الرسائل، وكأن منطق البيزنس قد انتقل مع يحيى إلى عالم أصحاب المقامات، مع أن الفكرة عن نجاته هو لا عن نجاة زوجته، والأغرب أن الجميع بذلوا جهدا فى اللعب معه وعليه، بينما كان هو أقرب إلى المندهش مما يرى.

المشكلة الخامسة، وهى حصاد كل هذه المشكلات، وهى اكتشافنا أن رحلة التوبة والاكتشاف كان يمكن خوضها بدون مقام أو خطابات، وبدون أى وسيط بين الخالق والمخلوق، حتى غيبوبة الزوجة انتهت مبكرا بمساعدة طبية، كما أن ما نراه من حكايات واقعية بائسة، يؤكد رأى حكيم (الذى يلعبه أيضا بيومى فؤاد)، من أن الخطابات ليست إلا تعبير عن العجز، وبالتالى تبدو المسألة نفسية تماما، ولكن الفيلم يصر مع ذلك على وجود معجزة ما فى التحول، وعلى وجود كرامة خارقة وراء ما نراه أمرا طبيعيا تماما.

هو إذن تبسيط وتسطيح كامل للتجربة الصوفية لم ينجح فى الإقناع بها، يكفى أن تقارن هذه المعالجة بمعالجة عبد الرحيم كمال فى مسلسل «الخواجة عبد القادر» لتدرك الفارق، فالمسلسل أيضا ينحاز للولى وللمقام، ولكنه يستخرج المعنى الروحى من قلب الواقع الخشن، ولا يحوله إلى نصائح ساذجة مباشرة من خلال شخصية روح متغيرة الشكل والمهنة، المقام فى المسلسل داخل الإنسان نفسه، وليس خارجة فقط كما يقترح فيلم «صاحب المقام».

لا بد من الإشادة رغم ذلك باختلاف تجربة «صاحب المقام» عن غيرها من الأفلام، ولا بد من الإشارة إلى نضج واضح فى عمل محمد العدل كمخرج، وفى محاولته ضبط إيقاع الفيلم والحكايات الفرعية مع المونتيرة رانيا المنتصر باللّه، ولا بد من الإشادة بعناصر فنية ممتازة مثل موسيقى خالد الكمّار، وديكورات رامى دراج، وبينما كان آسر ياسين هو الأفضل بالذات فى الجزء الأول من حياة يحيى، فإن يسرا وأمينة خليل وبيومى فؤاد كانوا مثل ضيوف الشرف الكثيرين فى الفيلم، حتى بين الضيوف هناك من كانوا أكثر تميزا مثل الراحل إبراهيم نصر ومحمود عبد المغني.

«صاحب المقام» لم يقنعنا بأهمية المقام ولا بضرورته إلا بمنطق التسليم والرؤية الشعبية التى يمكن أن تجعل من يحيى نفسه وليا من الأولياء.. ومدد يا شيخ يحيى مداااد!

أغنيات الصيف تنتظر عيد الحب ورأس السنة

بعد أن أفسدت كورونا موسمى العيد الصغير والكبير الغنائيين، يسعى نجوم الغناء لتعويض غيابهم عن الساحة بألبومات جديدة يستعدون لطرحها فى موسمى عيد الحب واحتفالات رأس السنة الميلادية القادمين، فيما يحاول بعضهم اللحاق بما تبقى من موسم الصيف الحالي.

من المطربين الذين انتهوا من تسجيل ألبوماتهم الغنائية الجديدة، الفنان تامر حسنى، والذى يتعاون فيه مع الشعراء أيمن بهجت قمر، وحسام سعيد، وأمير طعيمة، وتامر حسين، وأحمد حسن راؤول، وعزيز الشافعى، ورمضان محمد، ومن الملحنين محمود أنور، وتامر علي، ومحمد يحيي، وإسلام زكي، وأحمد زعيم، والموزعين فهد، وعادل حقي، وتوما، ورامى سمير.

كما انتهت المطربة جنات هى الأخرى، من تسجيل أغانى ألبومها الجديد، والذى يضم ٩ أغنيات، من كلمات تامر حسين، وعزيز الشافعي، وعبد الحميد الحباك، وجمال الخولي، وشادى نور، وكريم حكيم، وسلامة على، على فتحى، وأحمد الحبشى، ومن تلحين وليد سعد، ومدين، ورامى جمال، وأحمد حسين، وعماد تاج، وخالد فتوح، وبلال سرور، وتوزيع موسيقى لكل من أسامة سامى، وهانى يعقوب، وأكرم عادل، وسام عبد المنعم، وإلهامى دهيمة، وهانى ربيع، وجيزو، وأدهم دهيمة، ويتولى هندسة صوت وماستر ومكساج هيثم راضى.

ويعود المطرب مصطفى قمر من خلال ألبومه الجديد « لمن يهمه الأمر ٢»، ويضم الألبوم ٧ أغنيات فقط، وتعاون قمر مع عدد من الشعراء وملحن واحد فقط، ومن الشعراء رضا زايد والراحل سامح العجمي، ولحن مصطفى قمر عددا من أغانى الألبوم، وشارك أشرف السرخوجلى بتلحين عدد من الأغنيات أيضا، والألبوم بشكل كامل من توزيع مصطفى قمر.

نجوم الغناء يستعدون لطرح ألبوماتهم في موسمى عيد الحب ورأس السنة تعويضًا لغيابهم عن الساحة في موسم العيد الصغير والكبير بسبب أزمة كورونا

من جانبه، انتهى المطرب محمد حماقى من تسجيل ألبوم جديد، من كلمات الشعراء أيمن بهجت قمر، وأمير طعيمة، وألحان عمرو مصطفى، وتامر على، ومحمد النادى.

ويعود الموسيقار حميد الشاعرى إلى التلحين من خلال ألبوم المطرب محمد قماح الجديد، ويضم الألبوم ٩ أغنيات من بينها: «يا جاحدة، ومش بسهولة، وحوش عيونك، والبنات، ويا ليلة لا لا لا، يا فرحة قلبى»، وأغلب كلمات الألبوم من تأليف طارق مجدي، وعمر المهدي، وأحمد مرزوق.

وعلى مستوى الغناء الشعبي، انتهى المطرب طارق الشيخ من تسجيل ألبومه الجديد، ويتعاون من خلاله مع عدد كبير من الشعراء والموزعين والملحنين من ضمنهم عزيز الشافعى وأشرف البرنس وطه الحكيم وتامر حجاج، وعصام حجاج وكريم عبد الوهاب وسيد شعبان عبدالرحيم وأحمد أمين وسامح الكومى وفضل الراوى وصلاح مندى ومحمد النجار وإسلام شيبسى وميدو مزيكا، ويشمل ٨ أغان متنوعة.

ويدخل المطرب الشعبى محمود الليثى حلبة المنافسة، بألبوم جديد يضم ١٠ أغان من كلمات أيمن بهجت قمر وبهاء الدين محمد وعزيز الشافعى ومحمد عاطف وملاك عادل ومحمد البوغة، وألحان محمد عبد المنعم ومحمد رحيم وتوزيع محمد مصطفى وباسم منير.



كلام فى الفن

أفلام بلا رعب !

السينما المصرية قدمت عدداً قليلاً جداً من أفلام الرعب لا يتناسب مع تاريخها ولا يتذكر منها الجمهور سوى أربعة أو خمسة أفلام على الأكثر، أشهرها « سفير جهنم» لفنان الشعب يوسف وهبى و«الإنس والجن» للزعيم عادل إمام و«التعويذة» ، وأخيرا فيلمى «وردة» و«١٢٢».

ويبدو أن السبب وراء عدم نجاح سينما الرعب فى مصر، هو طبيعة وتكوين المصريين النفسية والاجتماعية، التى لا تتقبل فكرة «هوليوودية» مثل دراكولا مصاص الدماء أو المذؤوب، فضلاً عن احتمالات الصدام مع المؤسسة الدينية التى قد تعترض على مثل تلك الأفكار.

ومن المخرجين الذين قدموا محاولات جيدة فى مجال الرعب، المخرج الراحل «محمد شبل»، صاحب فيلم «التعويذة» سنة ١٩٨٧، وتدور أحداثه حول أسرة مصرية ينتابها الفزع من بعض الأفعال والحوادث والحرائق التى تنشب فجأة فى بيتها من جانب الجان أو العفاريت.

كما قدم شبل، فيلماً آخر بعنوان «كابوس»، من بطولة يسرا وأحمد عبد العزيز سنة ١٩٨٩ ، وتدور أحداثه حول امرأة تحلم بأحلام مخيفة وتستيقظ من نومها لتجد آثار العنف على جسمها.

ولقى الفيلمان حظاً أوفر من النجاح، من فيلمه الأول «أنياب» سنة ١٩٨١ وهو من النوع الفانتازى الكوميدى وتدور أحداثه حول «دراكولا»، الذى قام بدوره الفنان الشعبى أحمد عدوية، وفشل الفيلم فشلاً ذريعاً.

أما أشهر أفلام الرعب المصرية، فهو «الإنس والجن» من إخراج محمد راضى و تأليف محمد عثمان، والفيلم رغم شهرته إلا أنه عانى من درجة عالية من السذاجة الفنية، ولم ينقذ الفيلم من الفشل الجماهيرى سوى قوة أداء النجم عادل إمام والذى قدم فى هذا الفيلم واحداً من أهم أدواره بعيداً عن الكوميديا.

وهناك أيضا فيلم «استغاثة من العالم الآخر»، ويحكى عن رسائل مبهمة من عالم الأرواح من روح مظلومة إلى بوسى بطلة الفيلم للكشف عن قاتل مجهول، وهو من الناحية الفنية أكثر تماسكا وحبكة وإقناعا من غيره من أفلام تلك النوعية، ومن أفضل عناصره التصوير الموسيقى لمحمد هلال.

وفى أوائل التسعينيات، عُرض فيلم «الرقص مع الشيطان» للمخرج علاء محجوب من بطولة نور الشريف، إلا أنه فشل أيضا على المستوى الفنى والجماهيري، لأن مخرجه حاول استنساخ الرعب الأمريكى والأوروبى و«تيماته»، فى عمل رعب مصرى وكانت رسالة الفيلم هى أن العلم لا يستطيع تخطى الدين.

أما أحدث فيلم رعب مصري، وأول فيلم عربى بتقنية «الـ 4d»، فهو فيلم «١٢٢»، وتدور أحداثه حول قصة حب بين شاب من الطبقة الشعبية، وفتاة من الصم والبكم، تقودهما ظروف الحياة إلى الدخول فى عالم من العمليات المشبوهة، ولكنهما يصابان بحادث أليم ويتم نقلهما إلى المستشفى، ليبدأ فى مواجهة أسوأ كابوس فى حياتهما، ويقضيان أوقات مفزعة بين جنبات هذا المستشفى.

محمد رفعت

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

الحرباية لكى تتلون وتعتاد البيئة الجديدة تحتاج سبعة أيام.. والحرباوات من رجال السياسة والأحزاب والنخبة يتلونون فى يوم واحد.

عاصم حنفى
فى مقال بمجلة (روزاليوسف)

تركيا أخذت الأمر من دول عظمى للتحرك نحو ليبيا.

عمرو موسى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (المصرى أفندى)
على شاشة (القاهرة والناس)

عندما تملك مصر إرادتها وتدافع عن مصالحها وأهدافها.. تحاك ضدها المؤامرات والحروب مثلما يحدث الآن.

عبد الحكيم عبد الناصر
فى حوار مع جريدة (اليوم السابع)

هناك إحساس لدى الكثيرين بأن نار فيروس كورونا تجد من ينفخ فيها كلما قاربت على الانطفاء.

سليمان جودة
فى مقاله (خط أحمر)
بجريدة (المصرى اليوم)

كوبر كان يقول للاعبى المنتخب إن الأهلى يفوز بالحكام.

حسام غالى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (أوضة اللبس)
على شاشة (النهار)

لم أتأذى فى حياتى من أعدائى كما تأذيت من أصدقائى.

تركى آل شيخ
فى كلمة على صفحته الشخصية على موقع (فيس بوك)

الناس بتكلم نفسها.. ربنا يستر علينا.

محمود سيد أحمد
(سوهاج)

العالم العربى بقى ستميتة.. يا شماتة إسرائيل وأتباعها وذيولها فينا.

حسام صابر
(طنطا)

عملة صهيونية واحدة !



التفاوض مع إثيوبيا حول سد النهضة..
مثل التفاوض مع إسرائيل حول حل الدولتين..
إثيوبيا وإسرائيل وجهان لعملة صهيونية واحدة!!

أغلبية ميتة !



معظم البشر فى بر مصر ينقسمون إلى نوعين:
أقلية فاسدة: محتاجة تغتسل..
وأغلبية ميتة: محتاجة تتغسل!!

كيس جوافة !

سألنى صديقى المبتلى فى زوجته النكدية:
ماذا تريد الزوجة من زوجها حتى تشعر بالرضا؟
قلت مبتسمًا: أن يكون زوجًا مؤدبًا مطيعا مهاودا موافقا على طول الخط.. يعنى من الآخر كده كيس جوافة!
قال: وماذا يريد الزوج من زوجته حتى يشعر بالراحة؟
قلت ضاحكًا: تحل عن دماغه وتسيبه فى حاله!!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال:
هى (المحليات) محلية بإيه؟

عماد الدين شاكر
(القاهرة)

جيم جواب:
بـ (الفساد)!!

فكر واربح



على الرغم من قرار الحكومة بعدم طباعة كتب دراسية للمرحلة الثانوية مرة أخرى.. إلا أنها أعلنت أن امتحان الثانوية العامة فى العام الدراسى القادم سيكون أوبن بوك!!
ما هو الكتاب الذى سيلجأ إليه الطالب فى امتحان الأوبن بوك؟

١ – كتاب المعاصر!
٢ – كتاب ألف ليلة وليلة!
٣ – كتاب حياتى يا عين!

إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واحصل على كتاب التوقعات المرئية النيو لوك.. للامتحانات الأوبن بوك!!

نزيف الحبر !



اللى بيشترى دماغه.. بيبيع مبادئه !



الثقة (العمياء).. (قصر نظر) !

الرزق أنواع: أعظمه الرضا !



عندما يصبح البعد هو الحل.. يكون القرب هو المشكلة !

اشتباك !



أطالب بإجراء تحقيق دولى بشأن انفجار لبنان.
سعد الحريرى
فى حوار على شاشة (سكاى نيوز)

أرفض إجراء تحقيق دولى بشأن انفجار لبنان.
الرئيس اللبنانى ميشال عون
فى تصريحات صحفية

اللهم آمين





اللهم صبرنا على الحكومة..
اللى بتغنى علينا ولا الست ثومة..
الصبح تخدرنا بكلام معسول وتعمل فيها مظلومة..
وآخر النهار تقرا فتحتنا وتعمل علينا عزومة..
خلاص خلصنا مابقاش مننا غير جيوب مخرومة!!



البابا تواضروس واللواء د. مؤنس أبو عوف





جانب من نشاط الملاحة الرياضية

الكنيسة الأرثوذوكسية ترعى الملاحة الرياضية

تحت رعاية قداسة البابا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية والدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة وفى المقر البابـاوى بالكاتدرائية المرقسية بالقاهرة وقـع اللواء دكتور مؤنس أبوعوف رئيس الاتحـاد المصرى للملاحة الرياضيـة ونيافة الأنبا دانيال سكرتير المجمـع المقدس بروتوكولا للتعاون بين الاتحاد المصـرى للملاحة الرياضية وبطريكية الأقباط الأرثوذكس بهدف نشر اللعبة وتوسيع قاعدة الممارسة.

حيث بدأت احتفالية مراسم التوقيع بكلمة ترحيب للأنبا دانيال رحـب فيها بالحضور من وزارة الشبـاب و الرياضـة ومجلس إدارة الاتحـاد المصـرى للملاحـة الرياضية ورمـوز الصحافـة والإعلام الرياضى من الحضور وكذلك ممثلو الهيئات الشبابية والرياضية .

تلاهـا كلمـة لرئيـس مجلـس إدارة الاتحـاد المصـرى للملاحة الرياضية استـعرض فيها شـرحا موجزا عن رياضة الملاحة وخطة الاتحـاد لنشـر اللعبة فى كل ربوع مصر لـكل أبناء مصر من خلال مجموعـة مـن بروتوكولات التعـاون مع مختلف مؤسسـات وهيئات المجتمـع المصـرى الأهلية والحكومية ضمن مبـادرة قومية يطرحها الاتحاد بعنوان (#استكشـف _ استـمتع _مصـر) للترويج لرياضة الملاحة وإعادة استكشـاف خريطة مصر، حيث المقاصد السـياحية والمـزارات الأثريـة والتاريخية والمعالـم والمحميـات الطبيعية وكذا مشروعات التنمية العملاقة ..

وأوضـح رئيس الاتحاد أن من أهم محاور بروتوكول التعاون مع الكرازة المرقسـية هو نشر اللعبة وتوسيع قاعدة الممارسة من خلال مجموعـة من المهرجانات الترويجية للعبة بالتعـاون مع الكاتدرائية تجـوب كل محافظات مصر لكل أبناء مصر ودورات لإعداد الكوادر فـى مختلـف مجـالات اللعبـة (محكمـين ... مدربين ... رسـامى خرائط)، وإحياء مسار رحلة العائلة المقدسة من خلال تنظيم بطولة دولية تحمل اسم مصر على مسار رحلة العائلة المقدسة فى مصر .

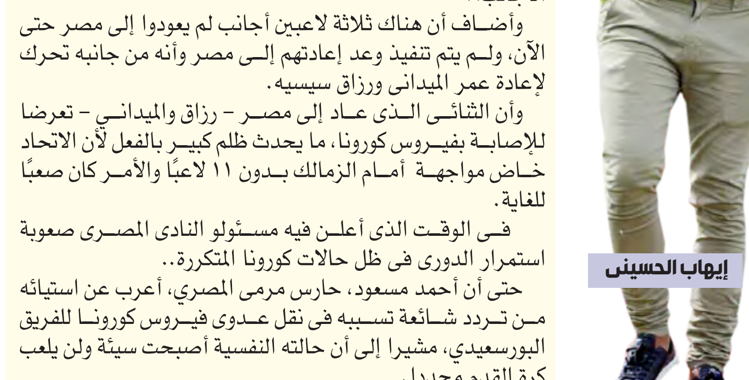
ثـم قام رئيـس الاتحاد بإهـداء درع الاتحاد و بطاقـة العضوية الفخرية لكل من قداسـة البابا تواضروس الثانى بابا الإسـكندرية وبطريرك الكرازة المرقسـية والدكتور أشـرف صبحى وزير الشباب والرياضة.

أعقب ذلك عرض لفيلم تسجيلى عن الملاحة الرياضية فى مصر .

خلال توقيع البروتوكول مع الانبا دانيال

فى الطريق إلى الأهلى

خبـراء كـرة القدم مثل محمود سـعد، مدير قطاع الناشـئين السـابق بالزمالك والمستشـار الفنـى لاتحـاد الكـرة، والكابـتن عبـد العزيـز عبـد الشـافى، المديـر الفنـى للأهلـى السـابق، والحكـم الدولـى جمـال الغنـدور وغيرهـم أشـادوا بالإمكانيـات الفنيـة والخططيـة للمدرب المصرى إيهاب الحسـينى، الحاصـل علـى العديد من الشـهادات المتميزة فى عالم التدريب سواء من مصر أو الخـارج ويعمـل حاليـا فـى أكاديميـة الأهلـى لكرة القدم، وسـبق لـه العمل فى مدرسـة الكرة بالزمالك ومصـر المقاصة وبنى عبيد المنصـورة، ونادى الكوم الأحمر ونـادى اتحاد السـنبلاوين وله من الخبرات العديـدة فى إعداد النشء، واكتشـف العديد من الناشـئين الذيـن تم تأهليهم إلـى أندية انبى والإنتـاج الحربى والأهلـى والزمالك.. الحسـينى مرشـح للانضمام للجهـاز الفنى للأهلـى الفتـرة المقبلة بخـلاف التفاوض مع نادى المقاولون العرب..



إيهاب الحسينى

مصيلحى ينتقد الجبلاية

أكـد محمـد مصيلحي رئيس نادي الاتحاد السـكندري أن اتحاد الكـرة المصري لم ينفذ وعده، بعدما سـبق وتعهـد بإعادة اللاعبين الأجانب من بلادهم إلى مصر قبل استئناف النشاط الرياضي.

وأشـار مصيلحي إلـى أن الثنائي رزاق سيسـيه وعمـر الميداني تعرضا للإصابة بفيروس كورونا.

وأنه كان ضد عودة النشاط الرياضي من جديد خوفًا من فيروس كورونا، ولكن عندما رأى قرار الدولة وإصرارها على استئنافه كان أول من يطبق الإجراءات الاحترازية والاستعدادات.

وأكد أنه تلقى ثلاثة وعود قبل عودة النشاط، الأول يخص الصحـة، والثانـي يخـص الدعم المالـي، والثالث عـن اللاعبين الأجانـب .. متسـائلًا هل يمكن العودة للمنافسـة بـدون اللاعبين الأجانب؟!

وأضـاف أن هناك ثلاثة لاعبين أجانب لم يعودوا إلى مصر حتى الآن، ولـم يتم تنفيذ وعد إعادتهم إلـى مصر وأنه من جانبه تحرك لإعادة عمر الميداني ورزاق سيسيه.

وأن الثنائـى الـذى عـاد إلى مصـر – رزاق والميدانـي – تعرضا للإصابـة بفيـروس كورونا، ما يحدث ظلم كبيـر بالفعل لأن الاتحاد خـاض مواجهـة أمـام الزمالك بـدون ١١ لاعبًا والأمـر كان صعبًا للغاية.

فـى الوقـت الذى أعلـن فيه مسـئولو النادى المصـرى صعوبة استمرار الدورى فى ظل حالات كورونا المتكررة..

حتى أن أحمد مسعود، حارس مرمى المصري، أعرب عن استيائه مـن تـردد شـائعة تسـببه فى نقل عـدوى فيـروس كورونـا للفريق البورسعيدي، مشيرا إلى أن حالته النفسية أصبحت سيئة ولن يلعب كرة القدم مجددا.

كلمة حرة مباشرة

ولماذا يرحلون؟!

إذا كانت اللجنة الخماسـية المكلفة بإدارة اتحاد الكـرة المصرى (مؤقتا) والتى تضـم فى عضويتها جمـال محمـد علـي ومحمـد فضل وأحمـد عبد الله وسـحر عبد الحق برئاسـة عمـرو الجنايني، تتقاضى راتبا شهريا مبالغا فيه..!

حيث يحصـل عمرو الجنايني، رئيس اللجنة، على ٥ آلاف دولار شـهريا، ٨٣ ألف جنيه شـهريا فـى الوقـت الـذي يحصل فيـه كل عضـو داخل الجبلايـة على ٣ آلاف دولار، أي ما يقدر بحوالي ٥٠ ألـف جنيـه مصري، لـكل منهم أي مـا يقدر بـ٢٠٠ ألف جنيه للأعضاء الأربعة..!

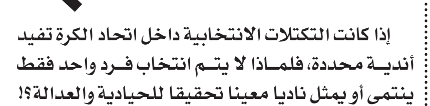
.. الاتحـاد الدولـي لكرة القـدم «فيفا»، أصدر قرارا بتعيين اللجنة الخماسـية لإدارة اتحاد الكرة المصـري، عقب اسـتقالة مجلسـه المنتخـب يوليو ٢٠١٩، على خلفية خـروج منتخب مصر من كأس الأمم الأفريقية.

ورغـم أنه من المعروف أن العمل لأعضاء اتحاد كـرة القدم بشـكل عام يكون تطوعيًـا، إلا أن هذه اللجنة كلفت بإنجـاز مهام محددة من قبل مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم، بإشـراف شـهري من فيفـا علـى عمل اللجنـة.. إلا أن هناك العديد من التحديـات التـى لـم تتعامـل معها اللجنة بشـكل مخطط علميا وأدير الاتحاد وفق الأهواء والمصالح الشـخصية وليس للمصلحة العامة للدولة. فرغم أن هنـاك أكثر من لاعب فى أندية الدورى أصيبوا بكورونـا وهنـاك عـدد مـن المباريـات تم تأجيلها لأسـباب مختلفـة إلا أنهـم ظلوا علـى إصرارهم باسـتكمال الـدورى حتـى قيل إنهـم يعملون فقط لإهداء الدرع هذا الموسـم للأهلى، خاصة أن باقى المسـابقات لم تنتظم سواء للناشـئين أو الدرجات الأخرى. وبشـكل عام فإن عودة النشـاط اختزلت فقـط فى كـرة القدم ولـم تنتظم باقى الأنشـطة الرياضيـة سـواء كـرة السـلة أو اليـد أوالطائرة وغيرهـا سواء فردية أو جماعية!!

إلا أن الفيفـا قرر تجديـد الثقة فى اللجنة لمدة أربعةأشـهر تنتهي فى ٣٠ نوفمبر المقبل لاستكمال مـا بدأته من مهام فى ظـل حالة التوتر من انعقاد الجمعية العمومية..

فلماذا يرحلـون طالما العداد يبعـد والدولارات تنهـال عليهـم وطالما أن الشـخصيات المرشـحة للانتخابـات القادمة ليس لديها خطط مسـتقبلية للنهـوض باللعبة ومسـايرة التطور السـريع الذى يشهده العالم وطالما أنهم تفرغوا لتبادل الاتهامات ليس للمصلحة العامة ولكن لتولى مناصب تضاف لمناصبهم المتعددة لتحقيق مصالح شخصية؟!

علامة ؟



إذا كانت التكتلات الانتخابية داخل اتحاد الكرة تفيد أنديـة محددة، فلمـاذا لا يتـم انتخاب فـرد واحد فقط ينتمى أو يمثل ناديا معينا تحقيقا للحيادية والعدالة؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com



عاشور يرحل من الباب الخلفي

«خيل الحكومة» فى الأهلى.. رحيل بلا تكريم

«خيل الحكومة».. هذه العبارة أصبحت مثلًا يُضرب على الذى يعطى ويضحى ويتعب ويفنى عمره وشبابه وقوته ورجولته وفى نهاية الأمر يغتال أو ينفى أو ينسى أو يحال إلى المعاش والتقاعد. فهى تقدم كل جهودها وعندما تتعرض إلى طارئ بسيط مثل العجز أو الإصابة يطلق عليها النار ويؤخذ لحمها غذاءً للأسود والنمور والطيور الجارحة.

حسام عاشور

إبراهيم رضوان
مصطفى يحيى

هذا المثل أصبح ينطبق على عدد كبير من لاعبى كرة القدم، آخرهم نجم النادى الأهلى حسام عاشور والملقب بـ «المسمار»، حيث اجتمعت لجنة التخطيط للكرة فى النادى، برئاسة محسن صالح، مع عاشور وأبلغته بأن الخيارات الفنية للمدير الفنى السويسرى رينيه فايلر ليست فى صالحه، ولن يعتمد عليه فى حساباته الأمر الذى دفعه للتفكير فى الرحيل، حتى التكريم أنكروه عليه .

وقال الأهلى فى بيان صدر أخيرا إنه إزاء رؤية المدير الفنى، والذى لا يتدخل أحد فى مسئولياته كعادة الأهلى على مدى تاريخه، وأمام تقدير لجنة التخطيط للكرة وقبلها مجلس إدارة النادى، برئاسة محمود الخطيب، لحسام عاشور وتاريخه الكبير ومسيرته التى يشهد لها الجميع، فإن النادى وقياداته لا يتمنى أحد منهم أن ينهى عاشور مشواره الكروى خارج الأهلى، وأن مجلس الإدارة الذى قرر فى السابق عدم إقامة مباريات اعتزال بعد تطبيق نظام الاحتراف، ينوى إعادة النظر فى هذا القرار بالاستثناء، وأن تقام مباراة اعتزال تليق باسم عاشور وتاريخه، ويتم تسويقها على مستوى عالٍ لتحقيق العائد الأدبى والمالى للاعب، بعدها مباشرة لحس النادى وعوده وتنصل منها وترك عاشور يقرر مصيره وسط بحر عاتى الأمواج..

تاريخ كبير

حسام عاشور له تاريخ حافل مع القلعة الحمراء فقد قدم عاشور ما لم يقدمه غيره، ٣٧ لقبًا حصدها فارس الأهلى مع الكيان الأحمر، فاز بالدورى المصرى ١٢ مرة، والسوبر المصرى ١٠ مرات، ودورى أبطال أفريقيا ٥ مرات، والسوبر الأفريقى ٥ مرات، وكأس مصر ٣ مرات، وكأس الكونفدرالية مرة واحدة، بالإضافة إلى برونزية بطولة كأس العالم للأندية.

كما كان حسام عاشور أصغر لاعب يقتحم نادى المائة مباراة فى بطولة أفريقيا، وذلك يوم ٨ مارس ٢٠١٤، وشارك لأول مرة فى مباراة أفريقية مع الأهلى أمام أياكس كيب تاون فى يوليو ٢٠٠٥، والتى فاز بها المارد الأحمر بهدفين مقابل لا شىء، وهو أحد أصغر من ارتدى شارة كابتن الفريق فى الأهلى، عندما حملها بدلا من أسامة حسنى الذى تم استبداله بين شوطى مباراة اتحاد الشرطة «٢٠١٠» قبل أن يتم عامه الرابع والعشرين لمدة ربع ساعة حتى نزول أحمد بلال.

وشارك حسام عاشور فى ٥ بطولات لكأس العالم للأندية ولعب ١١ مباراة، كما يعد اللاعب الوحيد من الأهلى الذى شارك فى كل مبارياته فى البطولة العالمية، كما سجل أسرع هدف فى تاريخ النادى الأهلى فى الدورى، وكان ذلك فى مرمى طلائع الجيش يوم ٢٠ أغسطس ٢٠١٠ بعد مرور ٣٣ ثانية فقط من بداية المباراة.

ويملك حسام عاشور رقمًا قياسيا يصعب تحطيمه، حيث شارك فى ١٥٤ مباراة ببطولات أفريقيا، وهو أكثر من ظهر بقميص الأهلى فى كل البطولات، حيث شارك فى ٥١١ مباراة، ويأتى بعده فى المركز الثانى هادى خشبة برصيد ٤٤٤ مباراة.

عادة متأصلة

ويقول رياضيون إذا كان من حق فايلر الاستغناء عن حسام عاشور، وإبلاغ النادى بعدم الحاجة إليه، فإن للإدارة مساحة كبيرة فى وضع سيناريو يليق بهذه النهاية، فى العادة كانت اغتيالات النجوم فى الأهلى تتم فى السر، من خلال جلسات يتم خلالها توصيل وجهات النظر، وبعدها يخرج اللاعب ليعلن الاعتزال أو الرحيل بكل رضا ودون إثارة للأزمات.

ولكن مع حسام عاشور كان الضرب على الهواء، فما إن خرج اللاعب من جلسته، حيث نشر الموقع الرسمى للأهلى عبر الإنترنت تفاصيل الجلسة، ومحاولة الاغتيال، بدم بارد، دون مراعاة لتاريخ الرجل الذى أفنى ١٦ عاما من عمره داخل الفريق الأول، فقد أعلن الأهلى فى بيانه أنه لا يتدخل فى عمل المدير الفنى وصلاحياته، لذلك فقد وافق على طلبات فايلر بعدم التجديد لحسام عاشور، ووضع الأهلى نجمه الخلوق فى موقف سيئ والاختيار بين الأمرين، إما الاعتزال أو الرحيل إلى أى ناد آخر.

ويرى البعض أن الأمر متعمد مع حسام عاشور لأنه فى يناير عام ٢٠١٨، وبعد نجاح محمود الخطيب فى انتخابات النادى، نجد أنه أعاد حسام غالى إلى الأهلى فى آخر ساعات القيد الشتوى، رغم عدم موافقة حسام البدرى المدير

الفنى للفريق على ضم اللاعب، ولكن الخطيب أجبر البدرى بأن يكون التعاقد لمدة ستة أشهر فقط، لينهى حياته فى نادى القرن بالشكل الذى يليق به وذلك يطرح سؤالا جوهريا، لماذا لم يفعل الخطيب مع عاشور كما فعل مع غالى؟

أحمد فتحى

الأشجار تموت واقفة

سيناريو نهاية حسام عاشور فى الأهلى، أشبه إلى حد كبير بسيناريو نهاية الأسطورتين حسام حسن وإبراهيم حسن، ففى عام ٢٠٠٠ رفض الأهلى التجديد للثنائى، وحاول إجبارهما على الاعتزال داخل النادى، ضاربا برغبتهما عرض الحائط، لينتقل الثنائى إلى نادى الزمالك ويصنعان معه تاريخا كبيرا، لم يحققه الأهلى فى هذا التوقيت، واتهم وقتها محمود الخطيب بمحاربة التوأم حسن والتسبب فى رحيلهما عن الأهلى.

مستقبل مظلم

ويقول البعض إن ما حدث مع حسام عاشور سوف يضع مستقبلا مظلما ومقلقا لكل أساطير النادى الأهلى، وسيتسرب الشك إلى نفوس الجميع بأنه لا أمان داخل الأهلى، وأن النهايات لن تكون سعيدة على أى حال، وكيف يفكرون فى عكس ذلك، وهم يرون بأنفسهم بأن أعظم من قدم بطولات فى تاريخ الأهلى انتهى به المطاف مثل خيل الحكومة.

سيناريو متكرر

وتكررت حوادث ذبح النجوم فى القلعة الحمراء، حيث أسدل أحمد فتحى ظهير أيمن الأهلى الستار على مسيرته الكروية مع ناديه بعد فترة استمرت أكثر من ١٢ سنة، بعدما أعلن انتقاله بشكل رسمى الموسم المقبل إلى صفوف بيراميدز مكتفيا بالفترة التى قضاها داخل جدران النادى الأحمر.

كما سطّر شريف إكرامي، حارس مرمى الفريق الأول بالنادى الأهلى على نهاية مشواره مع القلعة الحمراء بعد مسيرة دامت لـ ١٠ سنوات على التوالي، وذلك خلال اجتماعه مع لجنة التخطيط بالنادى .

وأكدت لجنة التخطيط بالأهلى على احترامها الكامل لرغبة إكرامى فى إنهاء مشواره الكروى مع النادى وانتقاله لناد آخر.

وخاض شريف إكرامى صاحبِ الـ ٣٦ عامًا ٢٦٨ مباراة مع المارد الأحمر، تلقت شباكه فيها ١٩١ هدفًا وخرج بشباك نظيفة فى ١٢٨ لقاء، بجانب نجاحه فى صناعة هدف فى مسابقة الدورى العام.

وتُوج شريف إكرامى مع الأهلى بسبعة ألقاب دورى وبكأس مصر مرة واحدة، وبالسوبر المصرى ٦ مرات، وبكأس الكونفدرالية مرة، وبدورى أبطال إفريقيا مرتين وبالسوبر الإفريقى مرتين ولم يشفع له هذا الإنجاز .

الجندى المجهول

يعلم الجميع تفاصيل أزمة عاشور مع إدارة الأهلى والتى أنهت علاقته بالنادى حسب تصريح مدير الكرة سيد عبد الحفيظ، قبل حتى انتهاء الموسم الحالى الذى يشهد نهاية عقد اللاعب، وذلك بسبب ما برره بتصريحات الأخير المسيئة وتجاوزاته غير المقبولة.

حيث قرر مجلس الأهلى أيضا اعتماد ما جاء فى مذكرة لجنة التخطيط للكرة برئاسة محسن صالح بإلغاء توصياتها السابقة بمنح العديد من الاستثناءات لحسام عاشور كمباراة الاعتزال والعمل بالأهلى، إذ أبلغ مدير جهاز الكرة كتابة باعتزاله وتوجيه الشكر إليه عن الفترات التى قضاها مع زملائه فى خدمة النادى، والتمنيات له بكل التوفيق فى خطوته المقبلة.

ولكن الجديد الذى كشفته «أكتوبر» أن السويسرى رينيه فايلر، المدير الفنى للفريق الأول بالأهلي، بدأ خيوط الحكاية والتى انتهت بإبلاغ عاشور عبر مسئولى لجنة التخطيط رفض الخواجة تجديد عقده، إذ تروى المصادر تفاصيل طرد فايلر لعاشور من جنة الأهلى، والتى بدأت باستبعاده المستمر له من المباريات إذ لم يشارك سوى فى ٤ فقط، مع استبعاد شبه مستمر من قائمة الاحتياطيين أيضا، صاحبها ملاحظته لاعتماد المدرب على لاعبين بعينهم من نفس مركزه حتى فى التقسيمات التى يجريها فى اليوم السابق لكثير من المباريات، ما أكد له عدم رغبته فى منحه الفرصة كاملة، ما ترتب عليه توليد شحن وضغط نفسى وغضب لعاشور ترتب عليه حدوث أزمة كبيرة بينهما نتجت عن مشادة كلامية قوية بين الطرفين خلال أحد التدريبات بسبب طريقة تعامل فايلر معه أثناء منحه بعض التوجيهات الفنية ليرد عليه بشكل استفز الأخير ليدخلا فى مشادة أمام الجهاز المعاون واللاعبين، أتبعها أزمة أخرى لرفض عاشور دخوله قائمة الـ١٨ مع عدم مشاركته كونه لاعبا له تاريخ، ثم كانت القشة الفصل برفض عاشور تنفيذ تعليمات فايلر باللعب كمساك أثناء تقسيمة ما لتعويض النقص العددى فى الدفاع، وأنه لن يغير مكانه بوسط الملعب كونه قائد الفريق، وتدخل لاعبو الأهلى الكبار لإنهاء الخلاف، وعاد مجددا للتدريب ولكن مع استبعاد تام من الخواجة له.

عاشور أصبح الخيار رقم ٥ بخط وسط الأهلى فى ظل وفرة اللاعبين الجاهزين بهذا المركز كعمرو السولية وآليو ديانج وحمدى فتحى ومحمد محمود بجانب إمكانية الاستفادة من لاعبين آخرين فى مراكز أخرى يجيدون بوسط الملعب كمحمود متولى وأحمد فتحى وكذلك الصاعد العربى بدر، ما جعل مشاركته صعبة للغاية، كما أكد فايلر لإدارة الأهلى أن عاشور لا يتفق مع متطلبات طريقة لعبه كسرعة استرداد وقطع الكرة وبناء الهجمات سريعا وأنه يعيبه البطء بالتمريرات وبناء الهجمات، أيضا كبر سنه وانخفاض معدل لياقته البدنية فى مركز يحتاج إلى مجهود بدنى كبير، وما عزز قراره خروج عاشور من حسابات كل المدربين فى آخر عامين، حيث لم يشارك أساسيا بشكل كبير فى أغلب المباريات خلالها.



شريف اكرامى

فايلر يرمى الكرة فى ملعب «المتمرد»

عاد صالح جمعة، لاعب فريق النادى الأهلى، للمربع صفر مجددا فى علاقته مع النادى والسويسرى رينيه فايلر المدير الفنى للفريق.

فبعد أن قرر فايلر السماح للاعب بالعودة للتدريبات الجماعية مع باقى زملائه فى الفريق بعد طول استبعاد من الخواجة، لعدم التزام الأخير منذ تولى الخواجة المسئولية الفنية، عاد مجددا ليصدر فرمانا جديدا بمنعه من تدريبات الكرة الجماعية خاصة التقسيمة على هامش المران، إذ يتواجد فى المران الجماعى خلال التدريبات البدنية وبعض مجموعات الكرة الخفيفة فقط.

الخواجة لاحظ أن اللاعب لم يلتزم بشكل جاد، إذ لاحظ عليه الوزن الزائد بجانب بطء حركته داخل الملعب فى التقسيمات التى شارك فيها الفترة الماضية، كما لاحظ أنه غير ملتزم بمواعيد نوم مبكرة ما يؤثر بشكل واضح على لياقته الذهنية والبدنية.

استاد الثورة



دوري العطب

عملية التجميل والمساحيق والترميم التي سبقت انطلاق الدوري لم تجد فى شىء، وجاء العك وعدم التجهيز يعلن تحديه لكل الفرق التي لعبت بعد التوقف.. ترمومتر اللاعبين فى حالة انخفاض وعدم قدرة على الاستمرار.. اللجنة الخماسية سعت فى قرارها عمل شىء مخالف للأعراف الرياضية فى بلدنا.. مستوى اللاعب المصري بات فى الحضيض، والأسباب كثيرة يأتي فى مقدمتها عدم القدرة على التحمل والالتزام والطموح.. ما حدث يتعارض مع قرارات اللجنة الخماسية فى إيجاد الحلول المناسبة من خلال دراسة اللاعب المصري محدود الفكر والثقافة، هذه أبجديات رياضة كرة القدم فى بلدنا.. قلت واقترحت فى هذا المكان أنه يجب غلق صفحة الدوري والتفكير فى موسم جديد بعيدا عن كل هذا الترهل العقيم..شىء مهم وهو عدم التفاعل أو متابعة مباريات الدوري الذي انطلق فى السر وبلا هوية. التأجيلات لبعض أندية الدوري انطلقت بسبب الإصابات من كورونا.. ومن يدري بأن عدد الفرق يأخذ فى الزيادة.. ما يحدث يؤكد أن اللجنة الخماسية تعمل بلا عقل أو هوية أو فى الغالب تسير فى طريق الترضية.

شغل الانتخابات وضع بصماته العفنة على مستقبل الكرة..هذه الحقيقة يجب أن تكون حاضرة.. للأسف.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

إخوان.. والله أعلم!



إسماعيل منتصر

الإخوان المسلمين فى الموجودين فى طرابلس «ورم خبيث» يجب استئصاله

طبقا لتطورات الأوضاع فى ليبيا فإنه من المفترض أن كل الموجودين فى الغرب الليبى يقفون فى خندق واحد.. السراج رئيس حكومة الوفاق.. الأتراك الذين أتى بهم السراج.. المرتزقة والمتطرفون الذين أتى بهم الأتراك.. جيش حكومة الوفاق.. جماعة الإخوان، كل هؤلاء يقفون فى خندق واحد ويبحرون فى مركب واحد..

فجأة يطلق آمر طرابلس اللواء عبد الباسط مروان وهو رئيس المنطقة العسكرية بطرابلس.. فجأة يطلق تصريحا يقول فيه إن الإخوان المسلمين الموجودين فى طرابلس «ورم خبيث» يجب استئصاله.

وبعيدًا عن التفاصيل فإن كلام الرجل الذى يقف فى نفس الخندق مع الإخوان ليس له إلا معنى واحد.. أن الكيل طفح من جماعة الإخوان.. وأنهم يخونون حتى حلفاءهم.

هؤلاء هم الإخوان الذين خانوا أوطانهم وباعوا ضمائرهم ولم يعد فى أيديهم إلا أن يخلطوا الأوراق ويمزجوا بين الحق والباطل ويتفرغون ليلا ونهارًا لصناعة المغالطات!

❑❑❑

من هذه المغالطات ما يشيعه الإخوان عن تراجع مصر عن الحرب فى ليبيا..

وتسمع من يقول.. السيسي خاف وتراجع.. السيسي لن يحارب.. وهى مغالطة رخيصة ومكشوفة..

من قال إن مصر تريد الحرب فى ليبيا؟.. من قال إن مصر ذاهبة للحرب فى ليبيا؟.. مصر لم تقل ذلك ولكنها قالت على لسان رئيسها عبد الفتاح السيسي.. سرت والجفرة خط أحمر.. فإذا فكرت حكومة الوفاق أو تركيا أو الميليشيات التى جاءت بها تركيا.. إذا فكر أحد فى تجاوز هذا الخط فإن مصر ستتدخل عسكريا وتقطع يد كل من يحاول تجاوز الخط الأحمر..

وحتى الآن لم تجرؤ حكومة الوفاق ولا تركيا ولا الميليشيات التابعة لها على تجاوز هذا الخط.. فلماذا تحارب مصر؟.. ومن الذى تراجع؟.. مصر أم تركيا والسراج؟!

ولا يخجل الإخوان من استمرارهم فى صنع المغالطات!

❑❑❑

ما علاقة الرئيس عبد الفتاح السيسي بما يحدث الآن من مظاهرات واضطرابات فى لبنان؟!

الرئيس السيسي كان من أوائل الداعمين للبنان وقد قام بالفعل بإرسال مساعدات طبية وغذائية وهندسية..

الرئيس السيسي شارك أيضا فى مؤتمر المانحين الذى دعا إليه الرئيس الفرنسى ماركون لمساعدة لبنان..

الرئيس السيسي بعد ذلك قدم النصيحة للبنانيين للحفاظ على وطنهم..

لكن الإخوان يغالطون فيزعمون أن اللبنانيين خرجوا فى مظاهرات الغضب للتنديد برفض حُكم العسكر (عن أى عسكر يتكلمون.. لا أعرف).. ثم يزعمون أن الرئيس السيسي لم يذهب بنفسه إلى لبنان لأنه يخشى أن تمتد ثورة الربيع العربى التى تفجرت فى لبنان إلى مصر!

مغالطات سخيفة والأسخف منها نفاق الإخوان لأردوغان فهم يقولون إن زيارة ماكرون إلى لبنان هى مجرد شو إعلامى، أما زيارة نائب الرئيس التركى ووزير الخارجية الذين بعث بهما أردوغان إلى لبنان.. فهى نموذج لإخلاص وتفانى تركيا فى تقديم يد العون لأشقائها العرب (!!!)

كما ذكرت.. لا يخجل الإخوان من مغالطاتهم!..

لا يخجل الإخوان من مغالطاتهم

❑❑❑

مصر تحارب الدين الإسلامى.. هكذا يزعم الإخوان.. لماذا؟!.. لأنها حتى الآن تمنع صلاة الجمعة.. وتسمع من يقول المترو ليس ممنوعا.. المولات التجارية ليست ممنوعة.. الكرة عادت.. المصانع تعمل، أما الصلاة فهى ممنوعة خوفا من الكورونا.

المغالطة واضحة، فالحكومة لم تمنع الصلاة.. ولكنها فقط تمنع صلاة الجمعة، لأن هذه المناسبة تشهد أكبر تجمع من المواطنين فى أماكن محدودة.

ثم إن منع الأنشطة كالمصانع والمترو وغيرها يمكن أن يصيب مصر بالشلل، أما صلاة الجمعة فلها بديل.. الصلاة فى المنازل.

❑❑❑

يقولون عن أنفسهم إخوان.. والله وحده أعلم بهم.. إن كانوا إخوانا أم خونة؟!



تقدم أحدث إصدارات سلسلة اقرأ





تحرص دار المعارف دائما على نشر الوعي الثقافي لقرائها بكافة المجالات؛ وذلك من خلال الكتب والمجلدات والسلاسل الخاصة بالدار، ومن بينها سلسلة اقرأ الشهيرة وهي من أهم سلاسل دار المعارف الدورية، لذا صدر حديثا كتاب "آدم وبنوه في ضوء التاريخ والعلم الحديث"، للدكتور "أحمد حسين النمكي" أستاذ التاريخ الإسلامي، وهو بداية سلسلة من الأبحاث الإسلامية القصيرة، والذي نوى أن يقدم من خلالها الاستفادة السهلة والسريعة للثقافة التاريخية والدينية في مجالات الإسلام وحضاراته. تناول الكاتب بطريقة مبسطة وسلسة قصة سيدنا آدم، والقضايا التي تناولها القرآن الكريم ، بداية من خلق آدم ودخوله الجنة، وإغواء إبليس لآدم ولزوجته حواء، وخروجهما منها، وقضية تكبر إبليس وعدم إطاعته لأمر الله في السجود لآدم، وسبب العداء بين إبليس وسيدنا آدم، كما تطرق الكاتب للحديث عن أولاد سيدنا آدم، تلك القضايا المذكورة في القرآن الكريم، والتى تتطلب منا البحث والتدبر فى آيات القرآن ومعانيه.

كما صدر للمؤلف أيضا ضمن هذه السلسلة كتاب آخر هو "غزوة الخندق.. أضواء جديدة على السيرة النبوية"، وقد تناول فيه الكاتب الغزوة بالبحث والدراسة مستخدما المنهج العلمى السليم .

تحرير: نجلاء علاء الدين تصميم: غادة نبيل

المركز الرئيسى ١١١٩كورنيش النيل - القاهرة - ج م ع - ت ٢٥٧٧٧٠٧٧ فاكس ٢٥٧٤٤٩٩٩
مكتبات دار المعارف فى القاهرة - الإسكندرية - طنطا - الزقازيق - المنصورة - الإسماعيلية - السويس - العريش - أسيوط - سوهاج - قنا - أسوان
البريد الإلكترونى octmag@idsc.net.eg maaref.nashr@yahoo.com
Dar.Elmaref
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال برقم ٠١٠٩٦٥٣٠٥٥٥

موبايلك بيطلع فلوس
مع خـدمـة BM Wallet

تتيح هذه الخدمة استخدام الهاتف المحمول في:

- استقبال وتحويل الأموال من محفظة بنك مصر لأي محفظة أخرى في مصر مجاناً
- السـحب والإيداع في المحفظة من خـلال أكثر من 8000 ماكينة صـراف آلي على مستوى الجمهورية مجاناً أو أكثر من 90,000 منفذ من منافذ شركة فوري
- دفع التبرعات وسداد فواتير الكهرباء والمياه والغاز
- شحن محفظة الهاتف المحمول لعملاء البنك عن طريق ربط بطاقات بنك مصـر (الخصم المباشر، الائتمانية، والمدفوعة مقدماً) ذاتياً من خلال التطبيق
- إمكانية شـحن رصـيد الموبايل، ودفع فواتير الإنترنت والموبايل والهاتف الأرضـي
- إمكانية الشراء عن طريق خاصية الـ QR Code



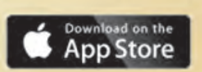
مش محتاج تروح الفرع

دلوقتي ولأول مرة في مصر

تقدر تحمّل وتفعّل محفظة بنك مصر BM Wallet بنفسك من غير أي مصاريف أو مشاوير



يمكنـك الآن تحميـل تطبيق محفظة بنك مصر









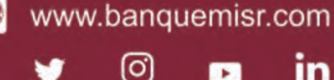



*تطبق الشروط والأحكام

بنك مصر
BANQUE MISR
نعمل معاً لخير بلدنا


BM Phone 19888 بي إم فون





www.banquemisr.com